الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: صحافة مكتوبة

الموسومة بـ:

تطور الصحافة الالكترونية في الجزائر (الواقع والآفاق)
إقبال الطلبة الجامعيين على الصحف الالكترونية نموذجا

إعداد الطالبتين:

- مختاري أمينة
- بارودي سميرة

الأستاذ المشرف:

-العماري بوجمعة

اسم الاستاذ ولقبه	الجامعة المنتسب اليها	صفته
مرواني محمد	جامعة مستغانم	رئيسا
العماري بوجمعة	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
بعلي محمد سعيد	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

اهداء

إلى من كانت أملي الذي أعيش عليه...إلى الحلم الرائع الذي لم يعرف معنى اليأس يوما...،إلى من علمتني معنى الحياة ، إلى اغلي و أروع أم في الوجود حفظها الله

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من أدين لها بعد الله بوجودي.. إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها .

إلى الجبين الطاهر..نبع العطاء..إلى والدي اطال الله في عمره ..

إلى توأم روحي أختي العزيزة "ملاك "

إلى أخي العزيز "ياسين و عبد المنعم "..

و إلى من حبهم يجري في عروقي ...إلى من في حبهم لم اعرف بعد لغة الكلام فابحث في الكلمات عن معنى يفي حق حبي فتتناثر الحروف ..و تتبعثر الكلمات ... و تسكت العبارات و يبقى حبي الأكبر هو دائما...إلى كل الأحباب.

و إلى من سرنا سويا و نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع.. إلى من تكاتفنا يدا بيد .. .و نحن نقطف زهرة تعلمنا ...إليكما سميرة و خديجة .....

إليكم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع .

مختاري أمينة

اهداء

و حتـى تكون أجمل ذكـرى ، و اخترق هذا البياض الفسيح لابث هذه الصفحات لتكون أجمل تحياتي و اصدق مشاعري ، و اهدي ثمرة جهدي إلى من تمنيت وجودهم معي لتكتمل فرحتي ، إلى البعيدين عن ناظري و القابعين في ساحة الوجدان ، إلى أهلي و كل الأحباب وكأنها وقفة مع لحظات العمر التي اسعد بها فلم أكن ارغب بان تكون هذه الأيام مجرد ذكـرى تنطوي من مخيلتي اقلبهـــا .

إلـى من أرضعتني حب الفضيـلة و علّمتني أنّ الفرح يتولد من أعماق المرارة، و أن السعادة تولد من رحم الأحزان...إلـى من كابدت قسوة الزمان و ملأتنا دوما بالطيبـــة و الحنان ...إلـى أمي الغالية أدام الله بقاءهـا و اعز مقعدهـا.

إلـــى من كان سندا لي و سقاني دوما بثقته اللامتناهية إليـك والدي العزيز رحمة الله عليه

إلـى من تقاسموا معي طعم الحياة حلوها و مرها و كانوا بمثابة أضواء أنارت أيامي ، إلـى الذين أعزهم كثيرا إخوتي "ليندا" ، نادية " ، و" امال" و " يسمينة" و آخر العنقود "اكرام" حفظهم الله من كل سوء .

إلـى من عشت معها الصداقة الحقّة فكانت اقرب إلى نفسي إلى التي شاركتني في انجاز هذا العمل إلـــى كل من أهمل القلـم ذكرهم و في القلب ذكراهم اهـدي عملـــي هذا أمينة و خديجة ، حورية ، سميرة ، خيرة ...

بارودي سميرة

شكر و عرفان

نتوجه بالشكر الجزيل إلى:

***الأستاذ المشرف: الأستاذ "العماري بوجمعة " الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة و كان نعم الناصح و المرشد.**

***الأستاذ " عباسة محمد " الذي زودنا بمراجع قيمة في الموضوع و لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة.**

***الأساتذة أعضاء لجنة المناقشـــة.**

بدون أن ننسى الاخت الفاضلة يحي باي سميرة التي لم تبخل بمساعدتنا

***و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة**

المقدمـــــــــــــة

أجمع العديد من العلماء لعدة عقود من الزمن ومنذ الاكتشاف الأول للشبكة العنكبوتية الانترنيت على أنها تشكل وبدون منازع التقنية الأكثر تطورا في عالم الاتصال والتي استطاعت في ظرف وجيز ولوج جميع مجالات الحياة منها الاقتصادية والتعليمة.. وأثَرت بشكل خاص على وسائل الإعلام التقليدية .في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة من الخدمات الإعلامية والاتصالية التي تقدمها شبكة الانترنيت، حيث أخذت هذه الأخيرة تخوض تجربتها مع الوسائل الالكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد تزايد هذا التحول في التسعينيات من القرن الماضي أين أصبحت الحاسبات الالكترونية من أهم آليات إعداد الصحف والمجلات، بداية من مرحلة جمع المادة الإعلامية والتي تتم عن طريق الفاكس وأجهزة أخرى، ووصولا إلى تحرير النصوص والصور على شاشات الحاسبات الالكترونية .أمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة ل لانضمام إلى عالم التكنولوجيا، حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العالمية الانترنيت لتوسع بذلك من اهتماماتها ومن جمهورها وتستفيد من أحدث تقنيات النشر الالكتروني المتطورة، فخلقت مجالا لها على شاشات الحاسوب والشبكات الدولية، لتثمر بذلك المولود الإعلامي "الصحافة الإلكترونية" الذي زعزع مجال الصحافة لدرجة جعلت الكثيرين يتنبئون بزوال النسخة الورقية، إلا أن العكس حدث وهو تكامل الصحافة الإلكترونية وإتحادها مع الورقية لتخلق لها فضاءات أخرى لجذب مختلف فئات الجمهور.

بالموازاة مع كل هذا كان الاهتمام بدراسة الجمهور كطرف أصيل في العملية الاتصالية، والذي ترعرع وتطور مع كل الثورات والاكتشافات التي طبعت وسائل الإعلام من ظهور الصحف المكتوبة إلى الإذاعة والتلفزيون ووصولا لشبكة الانترنيت وما خلقته من وسائل جديدة كالصحافة الالكترونية، وكل وسيلة من الوسائل السالفة الذكر أرخت لمفهوم من مفاهيم الجمهور الحالية، فمن جمهور القراء ومستمعي الراديو ومشاهدي التلفزيون إلى جمهور المواقع الالكترونية الذي يطلق عليهم "جمهور الواب " أو "جمهور على الخط"، وكل واحدة من هذه المفاهيم كانت محلَ دراسة علمية للعديد من العلماء المتخصصين في الإعلام ودراسات الجمهور، بحيث لم يعد ينظر للجمهور كطرف سلبي يتأثر بكل ما تبثه وسائل الإعلام، بل أثبتت الدراسات التي قامت بها مدرسة التلقي منذ

ستينات القرن الماضي بأن الجمهور هو من يتحكم في المضامين الإعلامية فتحول الاهتمام إلى دراسة ما يفعله هذا الأخير في وسائل الإعلام، وتطورت هذه النظرة مع ظهور وسائل الإعلام الالكترونية التي من مميزاتها التفاعلية، بحيث أصبح الجمهور طرفا فعالا في العملية الاتصالية ويشارك بآرائه وتعليقاته حول المضامين الإعلامية المقدمة، أي أنه لا يكتفي بتلقي الرسالة وقبولها كما هي، فقد سمحت الخصائص الاتصالية المتطورة التي تتميز بها الصحف الالكترونية للجمهور بالمشاركة في صناعة الخبر من خلال المنتديات وغيرها من الخدمات المتاحة .ولا يخفى على أحد منا بأن كل فرد من أفراد الجمهور يحمل معتقدات خاصة واتجاهات تشكلت لديه نحو قضايا معينة، وهذا عبر مختلف مراحل حياته و احتكاكه بالآخرين وكذا من خلال تلقيه للرسائل الإعلامية، بحيث أكدت الأبحاث القائمة في هذا المجال على أن وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها تلعب دوراً أساسياً ومساعداً في تدعيم وتغيير اتجاهات جمهور المتلقين خصوصاً في ظل مرحلة الانفتاح الإعلامي .الواسع الذي شهده العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

فالاتجاهات على العموم تلعب دورا محوريا وفعالا في حياة الناس، بحيث لا يمكن أن يكون هناك إنسان بلا اتجاهات معينة يؤمن بها، ويتحمس لها، ويدافع عنها لدرجة يمكن أن تتحول نتيجة استقرارها وثباتها إلى مكوِن من مكونات شخصيته، واتجاهات أخرى يمكن أن يرفضها بضراوة وعدوان، وثالثة قد لا يتحمس لها ولا يؤمن بها، ويمكن أن لا تحتل عنده أي اهتمام أو تهيؤ نفسي.

من هذا المنطلق سنحاول دراسة اتجاهات جمهور الصحف الالكترونية الجزائرية وعلى وجه الخصوص اتجاهات جمهور جريدة الشروق أون لاين باعتبارها نموذج لدراستنا، هذه الأخيرة التي تصدرها مؤسسة الشروق للإعلام، واستطاعت أن تستقطب أكبر عدد من الجمهور في فترة وجيزة جدا، سواء داخل الجزائر أو في الدول العربية كاسرة بذلك حاجز المكان والموقع الجغرافي، ومن هنا سنسعى إلى معرفة خصائص هذا الجمهور والكيفية التي يتلقى بها المعلومات والأخبار على موقع الشروق أون لاين مع رصد اتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع والتي تم اختيار البعض منها وفقا لتطور الأحداث الأخيرة

والبعض الآخر وفقا لأكثر المواضيع التي تمت معالجتها في جريدة الشروق أون لاين .
لمعالجة هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة، وفيه تم عرض مشكلة البحث والإشكالية والتعريف بالمنهج المتبع، والعينة المختارة وجميع أدوات الدراسة، أما القسم الثاني فيشمل الجانب النظري للدراسة والذي يحتوي على مطالب، يتعلق بالأنترنت من خلال التطرق إلى مفهومها ونشأتها وخصائصها وأنواعها ، عوامل انتشار الانترنت و أهدافها ، أهمية الانترنت ووظائفها الإعلامية وأخيراً مزايا الإنترنت و عيوبها.

فيما يعنى الفصل الثاني الصحافة الإلكترونية بدءا بتعريفه ا ونشأتها وتطورها وخصائصها وأنواعها، إلى غاية الوصول إلى صعوبات الصحافة الإلكترونية وعيوبه وأهم خدمات المقدمة من طرف الصحافة الإلكترونية

أما الفصل الثالث فيخص الصحافة الإلكترونية في الجزائر من خلال تعريفها ونشأتها وتطورها بالجزائر وأهم الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية و ابرز عيوبها مروراً إلى كيفية تحرير الصحافة الإلكترونية

الاطار المنهجي

إشكالية البحث:

طوال ما يزيد على ستة قرون اعتاد الانسان على الكلمة المطبوعة كشكل ومحتوى يقدم له الاخبار والمعلومات فيما عرف بالصحيفة التي بدورها تأخذ أنماطاً عدة وشهدت مراحل تطورية مختلفة في آليات التصنيع والطباعة والمضمون وبسبب هذه الفترة الطويلة التي عاشت خلالها الصحيفة فقد تشكل نوع من الألفة بينها وبين الانسان وباتت الصحف مظهراً لا غنى عنه، بل إنها أصبحت رمزاً سيادياً للدول والحكومات ودخلت كوسيط في الصراعات للمعلومات والآراء في هذا العصر.

ولعل الانسان المعاصر قبل عقد واحد من الآن كان يمكن أن يتوقع أي تطور ممكن في شكل تقديم الصحيفة أو مضامينها لكن احداً لم يكن ليتوقع أن الصحيفة المطبوعة على الورق يمكن أن يقرأها على شاشة الحاسوب، فقد بات أمامنا اليوم شكل صحفي جديد نقرأ فيه الاخبار والمعلومات والآراء ونشاهد الصور يعرف اليوم الصحافة الإلكترونية التي يتزايد حضورها ويتسع كل يوم على صعيد العالم باعتبارها تفرض نمطاً مهنياً جديداً.

وفي ظل التوجه الدولي للصحف في تبني هذا النموذج الرقمي والاستفادة من شبكة الانترنيت صار لزاماً على الصحف الجزائرية أن تحجز لنفسها موقعاً في المشهد الإعلامي الإلكتروني، مما يدفعنا إلى طرح السؤال التالي: امام حتمية إنشاء مواقع للصحف الوطنية على شبكة الانترنيت وتحديات عملية الانتقال إلى النسخ الالكترونية نتساءل **ما واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية؟ وما مدى إمكانية تجاوب القارئ مع هذا النوع من الصحافة؟**

تساؤلات الدراسة:

نطرح في هذا السياق مجموعة من التساؤلات والتي تسعى الدراسة للإجابة عنها:

- ما دوافع إقبال الجزائريين على شبكة الانترنيت؟
- ما طبيعة جمهور الصحافة الإلكترونية؟ وما هي أهم المتغيرات التي تجعله مقبلاً عليها؟
- هل استطاعت الصحافة الإلكترونية الجزائرية أن تؤثر على مقروئية الصحف الورقية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يعتبر التأييد الاتجاه السائد لدى أغلب الطلبة الجامعين إن لم نقل معظمهم بمعنى رضا الطلبة على ما تقدمه الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية حديثة، وذلك لما توفره الصحافة الإلكترونية إذا ما قارناها بالصحافة المطبوعة، من حيز للحرية والإشباعات المعرفية، قاعدة واسعة من التنوع في المادة الإخبارية ناهيك عن السرعة الفائقة في إيصال الخبر وهذه الاتجاهات تنعكس على استخدام الصحافة المطبوعة.

و يمكن تأكيد الفرضية العامة من خلال الفرضيات الجزئية وهي:

- **الفرضية الأولى:**

الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية، حيث توجد علاقة بين مدى استخدام الطلبة للإنترنت ومطالعتهم للصحف الإلكترونية، خاصة إذا ارتبطت استخدامات الطلبة للإنترنت بالاستفادة منها في المجال العلمي والبحثي، كما يرجع

استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية إلى الخصائص التي تنفرد بها، مقارنة بالصحف الورقية.

- **الفرضية الثانية:**

المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق إشباعات كثيرة لجمهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم، وخصائص وسمات شخصياتهم وتنشئتهم وبيئتهم نظرا لانفراد التحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي، كما يفضل الطلبة الصحف الإلكترونية الجزائرية أكثر من نظيرتها العربية أو الأجنبية، وتعد الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات تفضيلا عن بقية المواضيع الأخرى.

- **الفرضية الثالثة:**

إن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة، وحافز إيجابي لإقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية، منها أسلوب عرض الموضوعات المرفق بمختلف المؤثرات السيكولوجية خاصة حركة العين، الإيقاع الوسائط المتعددة من: (صور، رسومات، فيديوهات، ألوان صاخبة وعناوين ومعلومات وإعلانات متحركة).

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لدراسة إشكالية القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية لم يأت بمحض الصدفة بل كان من وراء دوافع ذاتية و موضوعية.

اهتمت الكثير من الأبحاث و الدراسات الإعلامية الغربية بموضوع القيم الخبرية لما له من اهمية بالغة في معرفة توجهات وسائل الإعلام , لكن رغم ذلك لم يحظ هذا الموضوع باهتمام الكبير في حقل الدراسات الإعلامية بالجزائر.

1- أسباب ذاتية:

-الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي لتعمق في إشكالية القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية -الرغبة في معرفة القدرات الحقيقية على إجراء دراسات ميدانية بعد خمس سنوات من الدراسة لمضيناها في تخصص علوم الإعلام والاتصال.

2- أسباب موضوعية:

- إضافة رصيد أكاديمي للمهتمين بهذا المجال.
- إثراء الرصيد المكتبي وتزويد مكتبة الجامعة بمواضيع إعلامية جديد.
- جعلها مرجع لبعض الدراسات الإعلامية المقبلة.
- موضوع حديث يهتم بالنشر الالكتروني كظاهرة حديثة ظهرت مؤخراً في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في دراسة واحد من الحقول الإعلامية الحديثة نسبياً وهي الصحافة الالكترونية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات الالكترونية والتي ظهرت نتيجة الثورة الرهيبة التي أحدثتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التسعينات، وأمام امتلاك العديد من العائلات الجزائرية كمبيوتر شخصي زادت الأمور تعقيداً وأصبح من الضروري علينا أن ندرس واقع الصحافة الالكترونية والتي تعد بدورها تجربة فنية في

الساحة الإعلامية الجزائرية لذا نحاول دراستها وتشخيص واقعها وآفاقها أمام صحافة الورق، هاته الصحافة ربما هي الأسرع في الوصول إلى كل قارئ.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن المعالم التي يرسمها العصر الإلكتروني.
- معرفة مدى اهتمام القارئ الجزائري بهذا الوافد الالكتروني الجديد.
- التعريف بواقع الصحافة الالكترونية الجزائرية وآفاقها المستقبلية.
- تحديد ورصد وقياس الرأي العام حول مستقبل الالكترونية في ظل صحافة الورق.
- معرفة مدى إمكانية قدرة الصحافة الالكترونية المكتوبة المحافظة على مكانتها لدى القارئ الجزائري

المفاهيم الدراسة:

1 - تعريف الصحافة الإلكترونية:

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية.[1]

ووضع الدكتور "فايز عبد الله الشهري" تعريفا للصحافة الالكترونية يؤكد على أنها عبارة تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين تنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة، وبين

[1] رضا عبد الماجد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص92.

التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية تكنولوجية صغيرة.[1]

2 - تعريف النشر الإلكتروني:

يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات.[2]

3 - الوسائط المتعددة:

تتكون كلمة ملتميديا **multimidia** من جزأين هما:

Multi: وهي تستخدم في اللغة الانجليزية بمعنى التعددية.

Media: تشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات كالورق والاشرطة والأقراص السمعية البصرية والحوامل الإلكترونية الاخرى.

نشأ مصطلح الوسائط المتعددة من صناعة الصوتيات والمرئيات، و ينظر له الآن كتوليفة من النصوص والصوت والصور الثابتة والفيديو والتحريك **animation** كل ذلك يوزع من خلال وسيلة واحدة **medium** وقد تكون تلك الوسيلة جهاز كمبيوتر.[3]

وبالتالي فإن مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات بفضل المعلوماتية.

المنهج وأداة الدارسة:

---

[1] عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص78.

[2] حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، ص. ص: 90، 91.

[3] رابح عمار، السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية، الجزائر نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007، ص، ص: 29، 30.

من المؤكد انه لا يمكن اجراء اي بحث ميداني علمي بطرق صحيحة دون اختيار المنهج المناسب للدارسة فالمنهج اجراء بالغ الاهمية في البحث العلمي حيث يعتبره الباحثون تنظيم صحيح لمجموعة من الافكار من اجل اكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها للآخرين.[1]

أما إذا اردنا تعريف المنهج نقول في اللغة العربية م ا ردف لكلمة منهاج التي تعني الطريق تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة و العقلانية mèthode الواضح, اما في اللغة الفرنسية هي الهادفة الى بلوغ نتيجة ما في البحث العلمي. فان المنهج كما عرف موريس انجرس" هو مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة"[2]

كما يتجلى في تعريف ان المنهج هو مجموعة منظمة من التقنيات والخطوات التي يلتزم بها الباحث من اجل الوصول الى نتائج صحيحة وموضوعية فهو يناسب لطبيعة بحثه ودراسته لهذا تختلف المناهج من دراسة الى اخرى فكان هدف دراستنا معرفة القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية نعتمد منهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي.

[1] فضيل دليو, أسس البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة لنشر والتوزيع ، الجزائر، ص6

[2] احمد مرسلي. مناهج البحث في علوم الاعلام الاتصال , ديوان المطبوعات الجزائرية, الجزائر، 2003 ، ص282

وتعرف الاداة على انها " الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الوسائل والادوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاني في البحث.[1]

يعتبر تحليل المضمون من ابرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الإعلامية بهدف كشف مضمون وسائل الإعلام وما تطرحه هذه الوسائل من قيم وأفكار واتجاهات ومعلومات تؤثر في سلوك الافراد و اتجاهاتهم وتحليل المحتوى" مجموعة القواعد المنهجية التي تسعى الى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة لهذا المحتوى.[2]

حدود الدراسة:

تمثل الحيز المكاني للدراسة في الموقع الالكتروني لصحيفة الشروق اون لاين على شبكة الانترنت.

ويتحدد المجال الزماني الذي يبدأ منذ التفكير في مشكلة البحث و ينتهي بكتابة تقرير البحث والتوصل إلى النتائج العامة بعد الانتهاء من الجانب التطبيقي مع العلم انه وقع اختيارنا للموضوع في العطلة وعلى هذا الأساس سنلخص المراحل التي مررنا بها من خلال القيام بهذه الدراسة.

المرحلة الأولى: "من أكتوبر إلى ديسمبر 2016 الأخذ بأري أكثر من استاذ والاهتمام بموضوع القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية".

---

[1] محمد شفيق, البحث العلمي ,الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية, 1996ص112

[2] محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الاعلام، دار النشر و التوزيع ، جدة، 2009 ، ص55

المرحلة الثانية: "من ديسمبر الى ما قبل امتحانات السداسي الاول هي مرحلة صياغة الاشكالية و تنسيق الجانب المنهجي و النظري".

المرحلة الثالثة: "بعد الامتحانات الانطلاق في المرحلة التطبيقية حيث تم في هده المرحلة تقدير القيم الخبرية في المادة المنشورة في صحف الدراسة عن طريق قراءة المقال الذي اختير وحدة للتحليل".

مع العلم آن الفترة التي تناولناها بالد راسة استمدت من شهر جانفي و فيفري لسنة2017.

مجتمع البحث و العينة

يعرف هذا المجتمع على انه المجموع الكلي من المفردات ويمكن الباحث ان يحدده إذا كان صغيراً بحيث يضبط حجمه الحقيقي, اما اذا كان كبيراً مثلا يضم وسائل الاعلام على مستوى بلد كامل هنا من غير الممكن ان يصل الباحث الى حجمه الحقيقي ومجتمع بحثنا هذا هو مجموعة من المقالات حول استحقاقات تعديل الدستور في صحيفة الالكترونية الشروق اون لاين.

وتمتل عينة البحث عبارة عن عنصر ممثل لمجتمع البحث حيث تعرف على انها "اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختياراً عشوائياً او منتظماً والعينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا عمليا سليما" .

ونوع العينة المستخدمة في بحثنا عينة قصدية حيث اننا قمنا باختيارها شخصيا وهي عينة تمثيلية لمجتمع البحث تمثلت في مقالات حول تعديل الدستور من 8 جانفي 2016الى2 فيفري2016 .

الدراسة السابقة

اقترحنا كدراسة سابقة مساعدة في دراستنا حول موضعنا القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية و معايير الخبر في هذه الأخيرة،

- الدراسة الجزائرية للباحثة فوزية عكاك، كأطروحة دكتوراه دولة، بعنوان "القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة "سنة 2012 ، التي اهتمت بالخبر في النظريات الإعلامية ، وحددت عناصر الخبر في الصحف الورقية، وعلاقة هذا الأخير بالقائم بالاتصال والضغوطات المعرض لها.

على أساس التوصل إلى النتائج التالية:

- علاقة القائم بالاتصال في المنظمات الإخبارية مع رؤساء العمل الذين يلعبون دوراً في توجيه ونشر الأخبار.

-طبيعة القيم الخبرية تختلف باختلاف الأنظمة و النظريات الإعلامية.

- الصحفيين يميلون إلى الأخبار التي يهتم بها الجمهور أكثر معتمدة في ذلك على أداتين، تحليل المضمون الورقي لجريدتي الشروق و الخبر اليومي، واستمارة موزعة على القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية.

- دراسة أردنية للباحث إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة في 2010 بعنوان القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، و تطرق فيها إلى التعريفات المختلفة للخبر و أشار

إلى القيم الإخبارية في الصحف الو رقية و م ا رحل نشأة الصحافة الأردنية، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، على أن يخلص للنتائج التالية:

-تهتم صحيفة الغد بالأخبار الجديدة و تحرص على أن تكون الجدة إحدى سماتها أخبارها.

- استخدام الصور و الألوان ، و الاهتمام بالإخراج الفني للصحيفة.

بالإضافة إلى نتائج نظريات الدراسة حارس البوابة الخاصة بالقائم بالاتصال، ترتيب الأولويات حسب اهتمام الجمهور.

الاطار النضري

الفصـــــــــــــــل الأول:

تطور شبكة الإنترنيت

المبحث الأول: مفهوم الإنترنيت

المبحث الثاني: نشأة الإنترنيت وتطورها

المبحث الثالث: خصائص الانترنيت

المبحث الرابع : عوامل انتشار الانترنت و أهدافها

المبحث الخامس: أهمية الانترنت ووظائفها الإعلامية:

المبحث السادس: مزايا الإنترنت و عيوبها

تمهيد:

تعتبر الانترنت من ابرز المستحدثات التكنولوجية و وسائل الإعلام الجديدة في عالم ثورة المعلومات،حتى أصبحت أسلوبا للتعامل اليومي و نمط للتبادل المعرفي ، كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أهم معالم العصر الحديث لما أحدثته من أثار عميقة و تغيرات جذرية في أساليب و أشكال التواصل و الاتصال المباشر و غير المباشر.

فالانترنت وسيط اتصالي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى ، و تحمل مواقعها تفاصيل الحياة الإنسانية بخيرها و شرها من خلال ملايين المواقع على الشبكة،التي تأتي من ملايين المصادر، و يتعامل معها الإنسان بشكل فردي و شديد الخصوصية ،و هي تكتسب جمهورا جديدا كل يوم وصل إلى حد كل فرد من اثنين في أوربا و أمريكا يستخدمها ، و في العالم العربي تنطلق من دائرة النخب إلى الفئات المتوسطة سعيا إلى الجماهير العريضة و عموما سنحاول في هذا الفصل تعريف الانترنت وضبط مراحل تطورها و ابرز خصائص هذه الشبكة ،و عوامل انتشارها و أهميتها و ايجابياتها وسلبياتها.

المبحث الأول: مفهوم الإنترنيت

يصعب تحديد تعريف الانترنت، نظرا لتعدد التعاريف الذي تحاول حصر مفهوم الانترنت لكل الاستعمالات ،لكن هذا لا يمنع من محاولة تحديد تعريف شامل للانترنت على النحو التالي.

في الوقت الحالي، الانترنت عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم التي تتيح للمستخدمين الاتصال بمصادر مختلفة من المعلومات و الخدمات ،و رغم إن العديد من هذه الخدمات تمتد جذورها إلى شبكة اربانت و لوحات الإعلانات الالكترونية القديمة ، فإن بعض الخدمات الأخرى أصبحت ممكنة بعد توفر الويب و إمكانيات تعدد الوسائط الموجودة في أجهزة الكمبيوتر الحديثة .[1]

و شبكة الانترنت هي شبكة لتبادل المعلومات العالمية السريعة في شتى المجالات الحياتية، العلمية، الطبية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، و الإعلامية و تعتبر شبكة الانترنت أداة لربط العالم ببعضه البعض، مما يجعله قرية صغيرة نستطيع من خلالها التعرف على حضارات و عادات و علوم العالم[2]

إن كلمة الانترنت INTERNET مشتقة من NETVORK INTERNATIONAL أو الشبكة العالمية.[3]

إن الانترنت هي اكبر شبكة اتصالات ، أنها البديل النظري للعالم الجغرافي ، و الانترنت في الواقع ليست شبكة اتصالات تجارية ،كما أنها ليست شبكة اتصالات واحدة بالمعنى الحرفي بل هي عدة شبكات اتصالية فردية و جماعية و مجموعة حاسبات متناثرة وموزعة في جميع إرجاء العالم مرتبطة معا في كتلة لم يتبلور لها شكل معين حتى الآن اتحاد كونفدرالي مفكك الأوصال،على الرغم من أنها لم تبدأ بالأصل كذلك، و

---

[1] محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية.المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص314.

[2] الممدوح ثمار، رأي الانترنت:اقتصاد القرن الحادي و العشرين .موقع مجلة انترنت العالم العربي http:// www.jwamag.com زيارة يوم: 19-02-2017.

[3] مصطفى محمد رجب، الإعلام و المعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة.الوراق للنشر والتوزيع،ط1 ، عمان، الأردن، 2008 ،ص217 .

الانترنت مملوكة لكل الأفراد و المؤسسات لكنها ليست مملوكة لأحد ،و ليس ثمة جهة إدارة مركزية أو تحكم على الانترنت[1] ، و عملية الاتصال عبر الانترنت لا تستلزم دفع مبلغ لجهة مركزية واحدة في العالم ،تتم العملية بشكل مشابه للاتصالات الهاتفية،حيث يقوم المستفيد بتسديد المبالغ المستحقة لقاء اتصالاته إلى الشبكة الوطنية ،ما الحصول على المعلومات و الخدمات، فهو شيء أخر فقد يكون مجانيا أو تتم تسديد قيمته بالتراضي بين مقدم الخدمة و المستفيد منها، إما مباشرة أو عبر وسطاء .[2]

و في التقرير العالمي حول الإعلام و الاتصال لسنة 1999 الصادر عن اليونسكو، نجد أن الانترنت عبارة عن ": شبكة معقدة تجمع حواسيب فردية،و أيضا أنظمة كبيرة كالتالي يستعملها الباحثون و هذه الآلات مرتبطة في ما بينها بأنسجة متنوعة و متعددة كالشبكات الكبيرة التي تربط الجامعات أو الربط البسيط مع معدل مودم و خط هاتفي [3]و يرى الباحث الدكتور " بهاء شاهين " أن الانترنت ليست سوى مجموعة من الشبكات تتألف من العديد من الأجهزة المضيفة، التي تنقل رزم من المعلومات بين بعضها البعض ،بموجب اتفاق خاص متمثل في برتوكول الانترنت. [4]

وهناك من يرى بان الانترنت صورة من صور الطريق السيار السريع للمعلومات فمن بينهم: فيليب كو(philipe quea) يرى أنها -الانترنت – صورة من صور الطريق السريع للمعلومات (الإعلام) و هي في نفس الوقت حل علمي فعال لمشكل يصعب حله ،اتصال مرن و علمي للمعطيات في أدمغة الالكترونية مختلفة التصور.

أما" بيل جيتس"فيرى أن الانترنت هي عبارة عن " مجموعة من الكومبيوترات الموصلة معا ،و تستخدم بروتوكولات قياسية لتبادل المعلومات ،و الواقع أن الطريق

---

[1] عبد الفتاح التميمي ، الشبكات المحلية و الأنترنت .الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، مصر، 2008 ،ص42 .

[2] عارف طرابيشي،انترنت تقديم و لمحة تاريخية، مجلة معلوماتية :الحاسوب و التقنيات .السنة الخامسة ، عدد خاص 46 ،سوريا،أوت 1996 ،ص19 .

[3] rapport mondial sur l’information et la communication (R M IC)edition unisco .1999.

[4] بهاء شاهين،الانترنت و العولمة .عالم الكتاب، ط1 ، القاهرة، 1999 ،ص100 .

طويل أمامها لتصبح طريق المعلومات السريع ،لكنها تبقى مع ذلك الاقتراب الأكبر لنا اليوم منه ، وسوف تتطور بالفعل لتشكل طريق المعلومات السريع .[1]

و تعد الانترنت وسيلة اتصال الألفية الثالثة فهي تختزل الوقت و المسافات ،وتساهم في رفع مختلف الحواجز التي تحول دون المرور الحر للمعلومات و تشكل قيودا و عائقا لها إرسالا و استقبالا ، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات أو الهيئات .فالانترنت إذا وسيلة اتصالية واسعة الانتشار ، لها عدة أبعاد منها الثقافية ، الاقتصادية الاجتماعية و السياسية ،و تتميز خصوصا ببعدها الإعلامي ، و ترتبط بها مجموعة من الحواسيب بشكل اختياري و حر، بحيث تسمح للمشتركين فيها بالتنقل و الإبحار بين المواقع و الاستفادة من مجموع المعلومات و الخدمات التي تقدمها كما يتم نقل الملفات فيها من حاسوب لأخر دون الاعتماد عل حاسوب مركزي للتوزيع ليستفيد منها الجميع بشكل متساوي ، و كما أنها تدار بواسطة الأعضاء المشتركين فيها.

المبحث الثاني: نشأة الإنترنيت وتطورها

فقد ظهرت الانترنت إلى الوجود كثمرة لمشروع حكومي أمريكي بدأ تنفيذه عام 1960، وتحقق وجوده النهائي عام ،1969 و قد سمي الأربانت arpantكلفت بتنفيذه وكالة مشروعات البحوث المتقدمةprojects Advanced ARPA agency Research التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية و من هنا اكتسبت الشبكة التسمية المشار إليها .[2]و يرجعها البعض إلى 78م1957 مثل الدكتور شوقي سالم الذي يذكر السنوات المهمة في حياة الانترنت من عام 1957 إلى 1997 ... حيث يبين أن عام 1957 شهد إطلاق أول قمر صناعي ذكي – روسي – سبوتنيك كما شهد إنشاء وكالة المشروعات و الأبحاث المتطورة تحت مضلة وزارة الدفاع الأمريكية بهدف قيادة الولايات المتحدة الأمريكية حركة العلوم و التكنولوجيا المتصلة بالنواحي العسكرية [3]و كما هو معروف

---

[1] بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل) ترجمة :عبد السلام رضوان، سلسلة المعرفة، الكويت، 1998 ، ص152 .

[2]عبد الفتاح التميمي، مرجع سبق ذكره،ص.42

[3]لمجلة العربية للمعلومات، المجلد الثاني و العشرين، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، تونس، 2001،ص.108.

بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية في عام 1969 ، عندما طلبت وزارة الدفاع الأمريكي من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريقة للاتصال بعدد غير محدود من أجهزة الكومبيوتر من دون الاعتماد على كومبيوتر واحد ينظم حركة السير ،و كان الدافع هو الخوف من اعتماد على شبكة تدار مركزيا مما جعلها هدفا سهلا لهجوم مباغت يقضي عليها ،و قد كان الاعتقاد أن الانتصار التكنولوجي هو الذي سيحدد المنتصر خلال الحرب الباردة مع روسيا التي وصلت إلى نقطة الغليان[1] و قد ضمت وكالة مشاريع الأبحاث لمتقدمة أربع مواقع مشاركة في الشبكة ،و هي جامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا بار بارا UCSB و جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلسUCLA ، و معهد ستانفورد للأبحاث SRI و جامعة يوتا UTAH UNIVERSITY وعن طريق تمويل مشروع من اجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة و ذلك من اجل إنشاء شبكة سميت باسم ""أربا ARPA"وصممت "أربا " عن طريق خاصية تدعى طريقة إعادة التوجيه الديناميكي rerotinjdynamic، وتعتمد هذه الطريقة على تشغيل الشبكة بشكل مستمر حتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطلها عن العمل تقوم الشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى [2].

في عام 1972تم توصيل 72 جامعة و مركز أبحاث بتلك الشبكة و كانت تلك الجامعات و المراكز تعمل في مشاريع و أبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية ، و في السنة نفسها تم عقد مؤتمر الأول لاتصالات الحاسوب [3]، و ظهرت خدمة البريد الالكتروني على الاربانت و قد كان أول المنظمين لشبكة الاربانت من خارج الولايات

---

[1] مليك محمد، النشر الالكتروني و مستقبل الصحافة المطبوعة. دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ال ماجستير ،قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر،2006/2005،ص.23

[2] عامر إبراهيم قندلجي، شبكة المعلومات و الاتصالات.دار الميسرة للنشر و التوزيع،ط 1 ،عمان، الأردن،2009 ،ص.140.

[3]خليل جابر، تاريخ شبكة المعلومات العالمية: الانترنت
http://www.angelfire.com/big/kh98maqlat-mhadrat/internet.

المتحدة هما بريطانيا و النرويج ،و بذلك أصبحت شبكة الاربانت نموا بمعدل حاسب جديد كل عشرين يوما [1] بحيث شهدت فيها تطورات تقنية .

ففي عام 1974، اخرج "فينتون سيرف cerf vintion احد مؤسسي شبكة الاربانت –بروتوكول الانترنت protocole internent و يرمز له بـ IP و بروتوكول التحكم في الإرسال و الذي يرمز له TCP protocole control transmission، و لهذين البروتوكولين الفضل في تحديد الطريقة التي تنقل بها الرسائل و الملفات و المعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنت . [2]

و قد شهدت الاربانت تغيرات ففي عام 1972 حدث هناك اتصال بين الباحثين في مجال الشبكات حول العالم ، وكان ذلك من في جامعة كاليفورنيا في "سانتا باربارا " حيث كانت أول محاضرة عالمية للاتصالات الآلية بواشنطن . ثم تأسست مصلحة المحاضرات و التي تسمى usent.

في عام 1979 من طرف " جيم إليس ellisjim " و " توم تريكوت tricotte " tom و الهدف من هذه المصلحة هو تبادل المعلومات بين مستعملي اونيكس Unix في جامعتي " ديك و كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية.

و في سنة 1981 ظهرت شبكة bit net تأسيسها كان حيثـ اختصار becauseIts time Networks بجامعة نيويورك ، و كان هدفها تعليمي ، فهي تقدم عدة خدمات كخدمة المحاضرات الالكترونية.

و في عام 1982 أصبح المحددان أو البروتوكالان المعروفان باسم بروتوكول النقل والسيطرة قاعدة اتصال بالانترنت .[3]

---

[1] محمد رضا البغدادي، تكنولوجيا التعليم و التعلم.دار الفكر العربي، ط1،القاهرة،1998،ص.308

[2] محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره،ص.26

[3] المرجع السابق نفسه ،ص.308

ففي نفس السنة 1982 وصل عدد الحاسبات حوالي 254 حاسب ، و بحلول عام 1983انقسمت الاربانات إلى قسمين و ذلك بعد أن اكتشف العسكريون بان اختراعهم هذا قابل للجوسسة فانقسمت إلى :[1]

1 - **ميلنت** :**milnet** اختصار لـ network Military أي شبكة العسكرية والتي ربطت بالشبكة العسكرية الأمريكيةnetwork data defence .

2 -**الأربانت** : **arpanet** احتفظت بهذا الاسم و تواصلت في المجالات المدنية والتي خصصت للعلماء و الباحثين الذين انضموا بكثافة للشبكة و بقى تمويلها عسكريا ، الأمر الذي سمح بربط الجامعات و مراكز البحث العلمي بعضها ببعض ، وهي التي أصبحت تشكل النواة الأساسية للانترنت و منذ سنة 1984 أصبحت تديرها شبكة service national fondation NSF.

و في سنة 1986 ظهرت شبكة جديدة تعتمد على الاربانت و تستخدم بروتوكول للانترنت سميت net NSF ، وذلك نظرا للمشكلات التي ظهرت في استخدام الاربانت ،و بعد أن انتقلت إدارة أربانت إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية .1984 NSF و قد ازداد عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة الاربانت بشكل كبير.

ففي عام 1985 كان عددها 2000 مركز ليرتفع سنة 1988 إلى 55000 مركز، و في عام 1989تم ربط كومبيوسيرف للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية بالانترنت، و بلغ عدد الحواسيب المرتبطة بالشبكة حوالي 100 ألف حاسوب ، وفي سنة 1990 أدمجت شبكة مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية net NSF في الانترنت و أصبحت القاعدة الأساسية لشبكة الانترنت .[2]

و يتمثل جديد الانترنت في النمو الغير عادي الذي شهدته خلال التسعينات ، حيث تشير الإحصائيات المتوفرة إلى تضاعف عدد عقد الشبكة أكثر من أربع مرات ما بين

---

[1] Arnand Dufour ," internet" .que sais-je ,puf,France,2000.p29

[2] مصطفى محمد رجب، مرجع سبق ذكره،ص.217.

عام 1993 ، 1996 و قد ازدادت أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى عشرات الملايين .[1]

فقد أدى إنشاء شبكة ويب العالمية عام 1992 ، وظهور المتصفحات ذات وجهات استخدام الرسوبية لمختلف أنواع النظم التشغيل إلى اتساع هائل في شعبية الانترنت ، و حسب إحصائيات سنة 1998 فإن الانترنت تقوم بوصل حوالي ما يقارب العشرة ملايين حاسب في أكثر من مئة دولة في العالم ،[2] و لقد تضاعف عدد الأجهزة الموصولة بالشبكة ليصل سنة 2000 إلى أكثر من 2.124 مليون جهاز مرتبط بالشبكة عبر مختلف أنحاء العالم.

المبحث الثالث: خصائص الانترنيت

إلى جانب السمات التي تميز الانترنت، في سرعة و ضمان انتشار المعلومات ،وسرعة تبادل المعلومات و المستندات و الحديث المشاورة و سهولة الاستعمال فان الانترنت تنفرد بخصائص و سمات إعلامية من أبرزها:

ـ **تعدد الوسائط الوسائط المتعددة : media multi** و نقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت ، و من نص و صوت و صورة ثابتة و لقطات فيديو في منتج واحد ، و ليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها ، وبسبب هذه السمة تكتسب شبكة الانترنت مميزات كل أنواع الاتصال فهي تكتسب ميزة اتصال الطباعي من خلال تقنية النص ، وتكتسب ميزة اتصال التلفزيوني من خلال تقنية الصورة و لقطات الفيديو والرسوم المتحركة و غيرها .[3]

- **الفائق النص**: PROTOCOLE YPER TEXT TRANSPORTHTMLوهي لغة برمجية تستخدم لإنشاء وثائق ونصوص مترابطة

[1] محمد صلاح سالم، العصر الرقمي و ثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع .الدراسات و البحوث الإنسانية والاجتماعية،ط1،2007،ص.79.
[2] رضا عبد الواجد أمين، ، مرجع سبق ذكره، ص.72.
[3] رضا عبد الواجد أمين، ، مرجع سبق ذكره ،ص .72.

يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق .

ـ التدفق الشحني : يعني التدفق الشحني أن المعلومات على الشبكة تنقل في شحنات و ليس في تدفق خطي ، و ذلك عبر طرق الانترنت ، فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع نمطا خطيا في تقديم مادتها مساحيا في وسائل المطبوعة ،و زمنيا في الوسائل الالكترونية فان التدفق في الانترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها ، واستعراضها ،و الخروج منها إلى شحنات أخرى .[1]

ـ التزامنية و اللاتزامنية : فشبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية ، طبقا لما يريده المستخدم و طريقة تعامله معها ، التزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد ،و الحداثة و الحالية ،بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى ،و تكون اللاتزامنية في بعض الخدمات ففي البريد الالكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال و استقبال رسائل فورية ،كما يمكنه استقبال رسائل في غير وقت إرسالها ،ويتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به box in لحين دخوله إليه ،ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال رسالة لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد .[2]

ـالتفاعلية : و تعد هذه السمة من أهم السمات التي تتميز بها شبكة الانتر تن ، و تتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الاتصالية عبر الانترنت كالتخاطب الفوري chat وخدمات البريد الالكتروني ،فهي تعد احد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل ،وتمكنه من إدارة عملية الاتصال ، فمن خلال شبكة الانترنت تم التحول ،و الانتقال بين طرفي عملية الاتصال ،من مستقبل الرسالة إلى المرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل و الحوار ، حيث تمكن المتصفح لموقع ما من التحاور كاتبه

---

[1] المرجع السابق نفسه ،ص.72

[2] برينيس نعيمة، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات: دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية التلفزيون الجزائري.مذكرة مكملة لنيل شهادة ال ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة،2010/2009 ،ص.119

،الأمر الذي يعطي رجع الصدى سمة الفورية و المباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى .[1]

ـ سهولة الاستعمال : تعد خاصية سهولة الاستخدام احد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الانترنت لها ، و زيادة إقبال الجمهور عليها ،حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي و عقلي كبيرين لفهمهما و استيعابها ،فالمرء لا يحتاج لان يكون خبيرا معلوماتيا أو مبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من استخدام الانترنت ،فإمكان أي كان استخدامها بكل سهولة و يسر. [2]

المبحث الرابع : عوامل انتشار الانترنت و أهدافها

أ ـ عوامل انتشار الانترنت :

يمكن اعتبار الشبكة العنكبوتية web جزءا مهما و كبيرا عن تطبيقات و خدمات الانترنت، فقد كان لظهور الشبكة اثر كبير في توسع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنت » و يعود نجاح الشبكة العنكبوتية المرتبطة بالانترنت إلى أسباب عدة شكلت عوامل بارزة لانتشار هذه الأخيرة أهمها : [3]

1- استخدام تقنية لغة النص المترابط أو المتشعب langage makeuptext hyper و الذي يشار إليه اختصارا HTML ، و الذي قام المختبر الأوربي لفيزياء الجسيمات CERN بتطويره عام 1993 ، و هو يسهل الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عن طريق التنقل بين الصفحات و الملفات المخزونة في مواقع مختلفة ،وفق نظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية المرتبطة مع بعضها ، بشكل عنكبوتي ، يسميها البعض الوصلات links أو النقاط الساخنة hot points و التي يمكن تمييزها بلون حروفها المختلفة عن بقية النصوص و العبارات ،و

[1] -سالم محمد صلاح، مرجع سبق ذكره،ص.81.
[2] المرجع السابق نفسه ،ص.82
[3] عامر إبراهيم قنديلجي، شبكة المعلومات والاتصالات،مرجع سبق ذكره،ص.141.

يستطيع الباحث الضغط المؤشر النقر على السهم بواسطة الفارة للوصول إلى المعلومات المتوفرة عن هذه العبارة المميزة.

2- الوصول إلى المعلومات المرئية و المسموعة، كالصور الثابتة، الرسومات ،الصور المتحركة animation و الصوت ،اللقطات الفيلمية و الفيديوية ، إضافة إلى النصوص.

وعلى هذا الأساس فان الوثيقة المسترجعة عن طريق الويب تحتوي على مختلف أنواع عناصر الوسائط المتعدد. و من هذا الاتجاه ظهر مصطلح النص الوقي أو المترابط للوسائط المتعددة.

3- تسهل استخدام تقنيات و فضاءات فعالة مثل« غوغل » و تسهيل الوصول إلى معلومات الشبكة بواسطة آلية نظام أخر يسمى "غوفر ،" ومن الجدير بالذكر أن تطورا كبيرا جدا قد حدث في استخدام شبكة الانترنت بعد انضمام الشبكة العنكبوتية إليها ، و قد تطورت المواقع المتوفرة على الشبكة من 130 موقعا في عام 1991 ليصل إلى حوالي 800 ألف موقع في عام 1998 ثم حوالي 16 مليون موقع 1999، كما أننا لا يجب إغفال التسهيلات الفنية في استخدامات الانترنت و الشبكة العنكبوتية نذكر منها:[1]

- تسهيل النفاذ إلى معلومات الشبكة العالمية ،عن طريق استخدام قوائم خيارات رئيسية و فرعية .
- البحث عن الوثائق ، وقواعد البيانات ،و فهارس المكتبات ،و قراءة المطويات الالكترونية، و الكتب و الإعلاناتـ المشاركة بالمناقشات و تتمثل بالمشاركة في مجاميع النقاش المتفاعلة و المتبادلة و تامين التعاملات الصوتية.
- التبادل بالتعاملات التجارية ، الإعلانات ، المبيعات، شراء المنتجات، و تامين الخدمات على الخط المباشر .

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، شبكة المعلومات والاتصالات،مرجع سبق ذكره ،ص.157

- تامين المتعة، و المشاركة بالألعاب الالكترونية، و مشاهدة الأفلام و الاستماع إلى الموسيقى و قراءة المجلات، و حتى المشتملة منها على رسوم المتحركة . [1]

و بذلك توسع عدد المستخدمين و المشاركين في الانترنت ، سواء كان ذلك على مستوى عدد الحواسيب أو عدد الشبكات المرتبطة بها هذه الحواسيب أو عدد المستخدمين لخدماتها و تسهيلاتها وتطبيقاتها المختلفة عبر العديد من دول العالم ، التي أقدمت على الارتباط بها بشكل متنامي، وخاصة في مطلع عقد التسعينيات من القرن الماضي ،بعد ظهور الشبكة العنكبوتية الويب web ، و انضمامها إلى الانترنت بضوء ما ذكرناه من تميز للشبكة العنكبوتية ، وإضافتها للكم الهائل من المعلومات التي زاد حجمها على المليار صفحة .

فعندما نعرف بالانترنت فلا بد لنا من الإشارة إلى الشبكة العنكبوتيةweb ، التي هي ليست الانترنت ككل بل أنها جزء منها ، و لكن هذا الجزء مهم و جوهري ،حيث تشتمل على بحوث و معلومات مهمة و حديثة تقدر بمليار صفحة ، و على هذا الأساس فقد جاء دخول هذه الشبكة إلى الانترنت توسع كبير في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات .[2]

كما أننا لا يجب أن نغفل على مجموع العوامل الأخرى السياسية و الثقافية والتكنولوجية والمادية و البشرية التي ساهمت في انتشار و تطوير استخدام الانترنت.

ب-أهداف الاتصال بالانترنت:

يشترك الناس في الانترنت للبحث و العلم و التعلم و الدراسة و الاستفادة من الاتصال بالناس و الاحتكاك بانجازات العلم و الاطلاع عليه.

---

[1] عامر ابراهيم قنديلجي، شبكة المعلومات والاتصالات،مرجع سبق ذكره ،ص .158.
[2] المرجع السابق نفسه،ص.ص.156، 157.

و البعض يحقق الثروات و المكاسب التجارية و البيع و عرض المنتجات و البحث عن الوظائف بينما يعتبرها البعض مقصد هوايات و تكوين صداقات و، هناك أصحاب السوء الذين ينشرون عليها الموبقات و شر الأفكار.

و عندما يتم الاتصال بشبكة الانترنت يصبح من الممكن الوصول إلى الموارد العامة في الشبكة التي تتكون من شبكات عديدة فيها ملفات للمعلومات و الصحف الالكترونية والصور و اللقطات الفيديو و الموسيقى و أفلام الحركة و غيرها... و مواقع الشركات والأفراد بشرط معرفة الأماكن التي تريد أن ترتادها.[1]

المبحث الخامس: أهمية الانترنت ووظائفها الإعلامية :

أ - **أهمية الانترنت** :

تزايدت أهمية الانترنت في الآونة الأخيرة ، حتى دعا البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها ،يمكن أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية و أصبح من السهل على الفرد التعامل معها بمنتهى السهولة و الحرية من دون تعقيد أو معوقات ، حيث فرضت الانترنت نفسها بقوة لأنها موجودة في معظم البيوت كوسيلة للإعلام و التثقيف و التعليم و الترفيه.

و قد مثلت الانترنت الثورة السادسة في عالم الاتصال الإنساني بعد الثورة الأولى التي تمثلت في اكتشاف الكلمة المنطوقة ، و الثانية التي بدأت باختراع الكتابة ، و الثالثة المتمثلة في اختراع الطباعة ، و الرابعة التي نتجت عن اكتشاف و تطور الالكترونيات التي ولدت معها الهواتف و البرق و الراديو ،و التي أعقبها نقل الصور بخطوط المواصلات السلكية و بعد ذلك تحركت الصورة على شاشة السينما ثم صاحبها الصوت و جاء التلفزيون بعد ذلك.

كما تعتبر الانترنت اكبر اتحاد عالمي حيث يضم أكثر من مليار شخص يجمعهم حب الانترنت، و نظرا لان الانترنت ليست شيئا ماديا يمكن الإشارة إليه، فهو عبارة عن

[1] محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره،ص 313.

العديد من الأشياء المتداخلة المكملة لبعضها البعض و للانترنت الفضل في ربط العالم كقرية واحدة صغيرة، و أسهمت أيضا في إجراء الأحاديث و تبادل الصفقات و المعلومات بين أفراد و الهيئات و يستفيد من هذه الشبكة كل أفراد المجتمع، و نجد الآن الأطفال و الشباب أكثر استخداما لشبكة المعلومات في البحث و المعرفة مما يدل على سهولة الاستخدام و عموما الفائدة ، و تكمن أهمية الانترنت في عولمة وسائط الاتصال و الترويج للمواضيع المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية ، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية و التوزيع المحدود ،بحيث يمكن نشرها على الصعيد العالمي من خلال شبكة الانترنت ،و يمكن لآي صحفي أن يكون كاتبا مشهورا على مستوى العالم ، و تصل إليه ردود أفعال القراء من خلال بريده الإلكتروني [1] و للانترنت أهمية بالغة في شتى مناحي الحياة في التعليم، الطب، التجارة ..إلخ.

و قد ساهمت الانترنت في تقليص التكاليف فيعمل الجهاز الخادم server في شبكة الانترنت على تقليل الحاجة إلى وجود نسخ متعددة من البرامج و قواعد data Basesالبيانات لان هيكلة موقع شبكة الانترنت مطابقة تماما لبنيته على الانترنت ، وتسمح هذه البنية بخدمة تنزيل loading down الملفات و التطبيقات بسهولة ويسر،كما أن الوصول إلى البيانات المشتركة يمكن أن ينفذ عن طريق قاعدة بيانات مشتركة يتم الوصول إليها من المستخدمين كلا تبعا للصلاحية permission الممنوحة له ،كما يمكن للشركة أن تستغني عن الكثير من المطبوعات و النماذج الورقية التي تقدم للانترنت حلولا لالإكترونية لها مثل : دليل الهاتف book phone و طلبات الصيانة formsrequest maintenance و الخدمات الإدارية المتعددة ، كما أن الانترنت توفر الوقت حيث يخفض استخدام الانترنت الكثير من الوقت الضائع في الاتصال .[2]

ب-الوظائف الإعلامية للانترنت :

---

[1] ريم الجابي، انترنت عام 1997 مجلة المعلوماتي.مركز المعلومات القومي،عدد63 دمشق، كانون الثاني، 1998 .ص .،77.

[2] عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. دار الراتب الجامعية،ط1،بيروت،2000،ص.98.

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال ، و التي اشتهرت باسم لجنة ما كبريد لتحديد معنى الإعلام ، فقد توصلت بعد بحث طويل إلى أن المفهوم يجب أن يشمل الجمع و معالجة المعلومات ، ونشرها من اجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث ،للوصول إلى وضع يمكن الشعوب من اتخاذ قرارات المناسبة [1]

كما يقصد بوسائل الإعلام الأدوات التي تؤدي بها الرسالة الإعلامية أو القنوات التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل ،و قد تكون الوسيلة إما مكتوبة أو شفهية أو سمعية بصرية،و تختلف كل وسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به ،و في نوع الرسالة التي تحملها ،و في التأثيرات التي تحدثها .[2]

و لهذا فان الإعلام الدولي يعني : الانتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم ،حتى يستفيد العلماء و المختصون و الجمهور العام من هذه المعلومات ، حيث أصبحت المعلومات احد عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال و المعلومات ، و تدفق لمعلومات الكترونيا عبر الحدود السياسية .[3]

و أثارت تكنولوجيا الانترنت ضجة كبيرة في الأوساط الإعلامية كسابقاتها من الاكتشافات الجديدة في الميدان الاتصالي و المعلوماتي ،فعند ظهور أي وسيلة إعلامية حديثة تكثر التنبؤات حول مصير الوسائل الأقدم منها ،فعندما ظهرت الإذاعة كوسيلة إعلامية ذات خصائص و مميزات مبهرة للمستمعين ،اعتقد الكثير أن هذا إعلان لأفول الصحافة الورقية، كما أن ظهور التلفيزيون جدد التنبؤات بمستقبل الصحافة و الإذاعة و نفس الإحساس والتوقعات حدثت عندما ظهرت شبكة الانترنت لما تمتلكه هذه لشبكة من سمات اتصالية ذات طبيعة تفوق الوسائل الإعلامية الأخرى ،و رغم كل التنبؤات فان جميع الوسائل الإعلامية ، حافظت على وجودها ،كون كل وسيلة إعلامية لها سماتها

---

[1] المرجع السابق نفسه،ص.98.

[2] برينيس نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص.121.

[3] أحمد بدر ، دراسات في الاتصال و الدعاية الدولية. دار قباء للنشر و التوزيع،ط1 ،القاهرة،1998 ،ص.65 .

الخاصة التي تكونت نتيجة الحاجة إليها ،[1]و قد أظهرت دراسة أجرتها وحدة الدراسات و البحوث بدار الخليج للطباعة و النشر نشرت نتائجها في ديسمبر 2003و التي شملت عينة قوامها 500 شاب في دولة الإمارات العربية المتحدة ،أن نسبة 38،28 %من الشباب يقضي معظم أوقاته أمام الانترنت في مقابل 21 5 % ،يلجا إلى قضاء أوقات فراغه أمام التلفاز ،و نسبة 11 % يفضلون قضاء وقت فراغهم في القراءة و القيام ببعض الأعمال التطوعية .[2]

و يمكن القول أن ظهور الانترنت دفع بقية الوسائل إلى تطوير قدراتها و أساليب عمله ، لتبقى في الميدان الإعلامي بكفاءة عالية على هذا كان لظهور شبكة الانترنت الدور الكبير في تطور الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث المضمون الإعلامي و شكل الفني، حيث ساعدت شبكة في تدعيم الأثر الاتصالي لكثير من الوسائل الإعلامية التقليدية ، وذلك من خلال الخدمات المباشرة ، و كذلك من خلال الاختصار و الدقة التي تقدم بها المواد الإعلامية ، و أسهمت منتديات الانترنت في تلمس حاجات جماهير وسائل الإعلام ، و ساعد البريد الإلكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائمين بالاتصال في وسائل إعلامية و جمهور هذه الوسائل ، و هو ما يطلق عليه اتصال التفاعلي. [3]

بعدما كانت العملية الإعلامية تسير باتجاه أحادي من الوسيلة الإعلامية.إلى جمهورها و استفادت جميع الوسائل التقليدية الإعلام من الانترنت لزيادة انتشارها ووصولها إلى كل مكان في العالم دون تكلفة تذكر ، بعدما كان الكثير منها يوزع في نطاق محدود و كان أول دخول لوسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت عام 1992 حيث صدرت صحيفة " شيكاغو أون لاين (LINE-CHICAGOON)ثم الإذاعة عام

---

[1] شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة. الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، القاهرة،2001،ص.98

[2] السيد أحمد مصطفى عمر، تأثير استخدام الانترنت على مشاهدة التلفاز.متوفر على الرابط . http://www.arabicmediastades.net
يوم زيارة 2016/11/12:

[3] أبو عزام ، الوظيفة الإخبارية لشبكة الانترنت: et.arabicmediastades.www :http .
يوم الزيارة:2016/12/11

1993 و ظهر انتشار الصحف على الشبكة عام 1994 ،كمزدوج للأخبار الإلكترونية .

و يمكن الآن متابعة الإذاعة و التلفاز مباشرة من خلال شبكة الانترنت ،شريطة توافر برنامج صوتي خاص يمكن من خلاله متابعة البث الإذاعي أو التلفزي عبر الشبكة مثل برنامج (player MEDIA) [1]و السبب الأساسي لدخول وسائل الإعلام إلى شبكة الانترنت هو المنافسة والبحث عن فرص الأخبار و المعلومات و الصور ، أي كل ما هو جديد يحقق السبق الصحفي، بالإضافة إلى استفادة من خدمات الشبكة في مجال نشر و استقبال المواد الإعلامية نظرا لسرعة نقل الانترنت لها ،فاحتواء الانترنت على كم هائل من المعلومات و الأخبار جعل لها بروزا و دورا حضاريا في المجتمع . فعندما تقع أحداث إخبارية ما فان المهتمين بها يبثون رسائل عبر الانترنت مباشرة للآخرين لكي يقرؤوها، و تمثل هذه الوظيفة تحولا مهما عن وسائل الإعلام التقليدية ،كما أثارت هذه التكنولوجيا في زيادة مساحة المشاركة و التبادل ،و القابلية للتحرك و التوصيل و الشيوع و الانتشار و القابلية و التحويل .[2]

فعلى المستوى الإعلامي يندر أن تجد وسيلة إعلامية ليس لها وجود إلكتروني على شبكات الانترنت ، و الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتجددة و المتنوعة في جميع الحقول و الميادين ، كما تحتوي على أخبار السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الرياضية و العلمية و التعليمية و الترفيهية و غيرها ، و تقدم العديد من الشركات المتخصصة كثيرا من البرامج المجانية ، التي تسمح باستقبال الأخبار من مواقع البث بشكل مباشر .[3]

كما توفر الانترنت ما يسمى بالتجوال الحر في فضاء الشبكة ، و الإبحار غير المنتهي في عالمها ،و وجود الروابط ذات الصلة بموضوع بحث أي نص الفائق و استخدام التقنيات الحديثة في إخراج الصفحات الإلكترونية ، الاستفادة من التكنولوجيا

---

[1] أبو عزام ، الوظيفة الإخبارية لشبكة الانترنت،مرجع سبق ذكره.

[2] لسيد بخيت، الانترنت وسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية .دار الكتاب الجامعي،ط1، العين، 2004 ، ص.ص . 17 ، 18.

[3] http// : www.minshawi.com/vb/member

الوسائط المتعددة ، ومن خدماتها الإخبارية التي تقدمها المستعرضات و آلات البحث بالنص و الصورة والصوت كمستعرضات نتسكاب و الميكروسوفت اكسبور ، كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل أشكال الإعلام مثل فوكس نيوز .[1]

المبحث السادس: مزايا الإنترنت و عيوبها

تعد الانترنت وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ، ولهذا فهي لا تختلف عن مثيلات في أن تكون سلاحا ذو حدين وسيلة توظف أو تستخدم استخداما ايجابيا ،أو استخداما سلبيا.

أ - ايجابيات الانترنت :

لقد حظيت الأجيال الراهنة بوسيلة الانترنت فقد حققت لهم الكثير من المنافع المختلفة سواء كانت اجتماعية ، نفسية، أو اقتصادية.....الخ، فأصبحت منصب اهتمام الشرائح الاجتماعية العديدة بغية الاستفادة من مضامينها العلمية والأدبية والفنية و غيرها ، لتحقيق مآرب أخرى، و من أهم ما حققته الانترنت من محاسن للأفراد تتمثل في :[2]

- تنمية مهارات الاستطلاع و التعلم الذاتي حيث صاغت الانترنت شكلا جديدا للتعليم و التعلم الاستكشافي و المشوق .
- تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي و المشاركة بالمعلومات و الآراء والتجارب .
- تعلم فن البيع و الشراء عبر التجارة الإلكترونية و فن الإنتاج و التسويق الإلكتروني.
- استكشاف العالم و متابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية.
- تعلم اللغات الأجنبية المختلفة، و تنمية المهارات و الهوايات كل حسب اهتمامه وهواياته المفضلة .
- متابعة المستجدات و الابتكارات و المكتشفات في جميع أنحاء العالم.
- ممارسة الألعاب الجماعية خاصة التعليمية منها و العاب الذكاء كالشطرنج .

---

[1] ذكره سبق مرجع www.minshawi.com/vb/member : http// .

[2] عبد الفتاح بيومي حجازي،الأحداث و الانترنت.دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2006،ص.89.

- اكتساب الأصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة و المراسلة .
- تعلم المهارات التواصل و الحوار مع الجنسيات المختلفة و الاطلاع على ثقافات الشعوب.
- تعزيز اللغة العربية قراءة و كتابة ، في حين استخدام المواقع العربية و كذلك تقوية اللغة الانجليزية في حالة الاطلاع.

و من الفوائد الايجابية كذلك للانترنت و التي يمكن أن نستشفها من خلال دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1995 على 170 شركة ،اتضح أن 11 % من هذه الشركات نفذت انترنت intranet بالفعل و أن 12 %تقوم بالتنفيذ ،. والباقي قيد الدراسة و اتخاذ القرار.

و قد لخصت الشركات التي نفذت الشبكة الفوائد التي جنتها من استخداماتها الايجابية لها بما يلي :

- سهل وجود انترنت الاتصال بين المستخدمين و التعامل فيما بينهم لأداء العمل بكفاءة و فعالية .بمعنى أن وجود الانترنت حسن مستوى الرضا الذي يشعر به المستخدمون اتجاه عملهم من خلال التطبيقات المختلفة التي تتيح لكل منهم إبراز دوره في الشركة من جهة ،و تعاونه مع الآخرين من جهة أخرى. كانت حصيلة وجود الانترنت تحقيق توفير في النفقات ، مع زيادة إنتاجية العمل كما و نوعا. و تشير إحصائيات صدرت عام 1997 إلى أن معظم المؤسسات الأمريكية باتت تملك أو تقوم بإنشاء انترنت خاصة بها إضافة إلى اتصالها مع الانترنت .[1]
- كما أن للانترنت فوائد اتصالية كبنية ارتكازية للمؤسسات إدارة الأعمار الإلكترونية ، حيث تؤمن الاستخدامات العالمية لتكنولوجيا سهلة الاستخدام ، و تكنولوجيا معيارية ، يمكن أن يجري تبنيها من قبل جميع المنظمات ، و يتم تبني و استخدام مثل تلك التكنولوجية المعيارية بصرف النظر عن نظم الحواسيب المستخدمة فيها أو، أرضية تكنولوجيا المعلومات المعتمدة .و بعبارة أوضح فان الانترنت تزود الأفراد و المؤسسات بتكنولوجيا سهلة الاستخدام ،و معايير بالإمكان تبنيها و استخدامها من جميع مؤسسات ، بغض النظر عن أي نظام حاسوبي يستخدم أو

[1] عبد الفتاح التميمي، مرجع سبق ذكره،ص.52.

منصات وأرضيات لتكنولوجيا المعلومات التي تستخدمها .[1] وهي اتصال مباشر بين الأطراف المعنية بعمل وإدارة المؤسسات من دون وجود وسطاء و جهات تؤخر ،و يعقد من إجراءات التواصل و على أساس ما تقدم فان تكنولوجيا الانترنت تؤمن وصول مباشر واسترجاع مباشر للمعلومات من عدة ألاف من المؤسسات و الجهات المشاركة المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم ،كما تؤمن الانترنت خدمات حول الساعة ، أي متواصلة و مستمرة ، حيث أن الانترنت و مواقع الشبكة العنكبوتية متاحة 24 ساعة في يوم ، بالإضافة إلى إمكانات التوسع في قنوات الربط ، و التخفيض في نفقات المراسلات التجارية فالتكاليف التي يدفعها الباعة عادة و المشترين و ما شابه ذلك من التكاليف ، تتقلص كثيرا حيث تؤمن الانترنت بدائل سهلة الاستخدام لتنسيق النشاطات،مقارنة بالشبكات القطاعية الخاصة،حيث ت قلل من التعاملات التجارية للمنظمات. كما ساعدت الانترنت إلى الحد من وسطاء في إدارة الأعمال ، ومن الممكن أن تستخدم القدرات التفاعلية للشبكة العنكبوتية في بناء علاقات وثيقة مع العملات في التسويق و دعم المستهلكين، كما أن العديد من نماذج الأعمال الإلكترونية الجديدة والمبتكرة قد برزت و توفرت على الانترنت ،بما في ذلك الوجهات الافتراضية و صانعي البوابات ،مجهزي المحتوى الإلكتروني،و مبادلات البحث المباشر و مؤسسات النشر ، و مجهزي الخدمة على الخط المباشر .[2]

و تؤمن الانترنت قدرات التسويقية ،من خلال عروض للمنتجات و الخدمات و المعلومات الخاصة عبر الاستخدام السهل و المثير للشبكة العنكبوتية.

و إضافة عما قيل ،فهناك استخدامات ايجابية أخرى متنوعة و عديدة للانترنت في مختلف المجالات ،حيث دخلت خدمتها مجالات التعليم و التجارة و أصبحت جزءا هاما من حياة المواطن العادي ، نذكر من بين هذه الاستخدامات الايجابية :

---

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، شبكة المعلومات والاتصالات،ص .148.

[2] المرجع السابق نفسه ، ص.ص.149،150.

2 -**التعليم عن بعد**: يعرف التعليم عن بعد أو التعليم البعادي (learning distance) بأنه احد طرق التعليم الحديثة نسبيا ،فهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا ،ويذكر العالم "شاندر"أن التعليم عن بعد باعتباره عملية تعليمية جوهرها يتمثل في كون الطالب يكون : مفصولا أو بعيد عن المعلم بمسافة جغرافية ،يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة و وسائط النقل التعليمية الإلكترونية ، التي قد تشمل الأقمار الصناعية و أشرطة الفيديو و الأشرطة الصوتية ، و الحاسوب ، ووسائط الميلتيميديا ، وغير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات .[1]

2- **استخدام الانترنت في المكتبات** :معظم المكتبات اليوم على اختلاف أنواعها وأحجامها أصبح لها موقع إلكتروني عبر الشبكة العالمية ، و أصبح بالإمكان الاطلاع على فهارسها انطلاقا من مكان تواجد المستفيد ،و ذلك بالاعتماد على تقنية opac" catalogue Access public online"، كما تتيح شبكة الانترنت إمكانية ، وهذا في إطار الإعارة المتبادلة بين الحصول على الوثائق باستخدام تقنية "FTP" المكتبات ،وكذلك استخدامها في عملية البحث عن الوثائق في إطار عمليتي الاختيار والاقتناء .[2]

3-الانترنت و البحث عن المعلومات :تشكل المعلومات محور الحديث و السبب الرئيسي للولوج إلى عالم الانترنت ، و بالتالي فإن البحث عنها داخل الشبكة هو الهدف الذي تسعى إليه هي المؤسسة أو الفرد فهناك مواقع مخصصة في مجال المعلومات و الأخبار ،و هناك وكالات الأنباء المختلفة التي تبث حصيلتها من المعلومات .[3]

ونذكر من أهم المصادر المعلوماتية ما يلي :[4]

---

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1 ، الأردن،2004،ص.401.

[2] Jacquesson Alain,l'information des bibbiothèques -historique, stratégies perspectives. cercle de la librairie,paris,1995. p232.

[3] نعمة تكون قد تقنية الأنترنت، خالد العامري http// :www.alwatan.com/graphics Heads, jt2.html. :الزيارة يوم: 2017/02/02.

[4] Leonormand patrick :trouver sur internet, micrecephication. paris, 2001, p22. 129.

- **المواقع الحكومية** :تعمل على إنشائها الحكومات أو بعض الدوائر الحكومية و تقوم بتوفير المعلومات للمواطنين (مواقع لبعض الوزارات ،مصالح إدارية ...) و تنتهي عناوين هذا النوع من المواقع باللازمة " gov " .
- **مواقع المؤسسات** : حيث تكون تابعة لمؤسسة ما ، وتعمل لجلب مستخدمي الانترنت إليها بتوفر كم هائل من الخدمات و المعلومات، كمعلومات قانونية ، أخبار مسابقات ، عروض عمل ، تجارة و شغل ، وتكون هذه المواقع معروفة من خلال اللازم" com"
- **المواقع غير الحكومية وغير تجارية** : وهي تابعة لمختلف الهيئات و الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ، و التي لا تهدف للربح المادي بل إلى التعريف بنفسها و الخروج إلى العالمية ، و عادة ما تنتهي هذه المواقع باللازمة" org" أو لازمة تدل على التواجد الجغرافي للمنظمة أو الجمعيةdz ،ca، uk،- fr.
- **المكتبات و مراكز التوثيق** :وذلك من خلال خلق مواقع لها على الشبكة،و تحويل رصيد ملفاتها الورقية إلى رقمية افتراضية ،وعادة ما تنتهي عناوين المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات باللازمة " EDU" .
- **مواقع الصحافة** : تعتبر أيضا من بين أهم مصادر المعلومات على الشبكة ،من حيث غنى المعلومات و حداثتها ، فمعظم وسائل الإعلام حولت منشوراتها على الشبكة وفقا محتويات متخصصة (أخبار ، ملفات ،قواعد ،المعلومات....)،و تتنوع وسائل الإعلام من مكتوبة إلى سمعية إلى سمعية البصرية.
- **مواقع صفحات الأشخاص** :وهي عبارة عن مواقع و صفحات ويب خاصة بالأشخاص معيني ، ن وهي توفر كما معتبرا بكيفيات و توجهات مختلفة ،إلا أن ما يعاب على هذا النوع من المواقع هو مصداقية المعلومات ،قضية التحسين الخاصة بمعلوماتها.

4-استخدام الانترنت في العلاقات العامة : كان مجال العلاقات العامة يسعى دائما للوصول إلى طريقة مرنة ،لإنشاء شكل معين لنشر المعلومات مثل (المؤتمرات ،اللقاءات الصحفية ،الصحف الداخلية و غيرها)، وهذا يسمح باستخدام المعلومات

بطريقة أكثر سهولة ،و الآن هناك طريقة جديدة لتحقيق هذا الأمر من خلال الويب ،حيث تبزغ في الوقت الحاضر لغة جديدة هي "XML"languge markup extensible، كطريقة جديدة ،يمكن من خلالها لمجال النشر و إدارة الأعمال والكثير من العمليات التجارية الأخرى، أن تستخدم تنسيق مشترك للمعلومات ،حيث أصبح بالإمكان المشاركة في كل المعلومات و البيانات عن طريق شبكة الويب العالمية،وغيرها من الطرق الأخرى.[1]

5- الإعلان الإلكتروني :يعرف الإعلان عبر الانترنت هو احد أنواع الإعلانات ،وما يميزه هو نوع الوسيلة التي يبث عبرها ،ويعرف بأنه جمع أشكال العرض الترويجي المقدم من معلن معين من خلال شبكة الانترنت ، فالانترنت أدخلت شكلا جديدا للإعلان يقوم على تقديم خدمة خاصة للعملاء تبعا لأذواقهم،وبنسبة تكاليف اقل من الطرق التقليدية، ويميزه عرض غير محدودة.

6- التجارة الإلكترونية عبر الانترنت :تعرف منظمة التجارة العالمية التجارة الإلكترونية بأنها، مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج ،وتوزيع، وتسويق ،وبيع المنتجات .[2]

وحسب "بريون أيك"مدير الاتصالات على مستوى شبكة proding الأمريكية فانه توجد أربع امتيازات تجعل من الشركات تسعى إلى إثبات وجودها على الشبكة وهي :[3]

1. تقديم عام لخدماتها و منتجاتها بكيفية جيدة.
2. العمل على وضع أسعار تنافسية .
3. ضمان و جودة الخدمات .
4. تطوير وتحسين العلاقات مع المستهلكين.

---

[1] برنيس نعيمة، مرجع سبق ذكره،ص.144.

[2] حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث و المعاصر. دار أسامة للنشر و التوزيع، ط 1 ،الأردن، 2009 ، ص.86.

[3] أبو القاسم محمد أحمد، التسويق عبر الأنترنت. دار الأمين،ط1،مصر، 2000،ص.18.

7- الطب عن بعد باستخدام الانترنت: استخدمت شبكة الانترنت في التعاون الطبي وتبادل الخبرات الطبية ،لما تقدمه من تواصل فوري بالصوت و الصورة ،فبإمكان طبيب مبتدئ القيام بعمليات جراحية متقدمة بإشراف طبيب عالي المهارة عن بعد، كما بالإمكان إجراء التحليلات المخبرية ،وما شابه ذلك من تسهيلات ،وتعود جذور فكرة الطب عن بعد إلى الستينات ، عندما اثبت العلماء العاملون في وكالة الفضاء الأمريكي ة مراقبة الوظائف الفسيولوجية، كضغط الدم ،وسرعة ضربات القلب و حرارة الجسم ، لرواد الفضاء خلال رحلاتهم الفضائية، وذلك بواسطة الأطباء على الأرض .[1]

ب- سلبيات الانترنت :

رغم الجوانب الايجابية والمزايا والفوائد التي وفرتها شبكة الانترنت ،من حيث الكم الهائل من المعلومات المفيدة في مختلف المجالات والأنشطة وإسهامها في ربط المجتمعات والهيئات والدول بعضها بعضا،إلا أن الخطر يكمن في هذا تدفق المعلوماتي غير مسيطر عليه ،والاستعمال اللاعقلاني لهذه شبكة ،وهذا ما أدى إلى نتائج وافرزات سلبية تتجل في:

1-**التبعية الإعلامية** :حيث رسخت الانترنت مفهوم التبعية الإعلامية لمصادر الأخبار والمعلومات الغربية وطبيعة توظيفها ،حيث استغلت خدماتها في عمل الدعائي أو التخريبي المسيطرة على التكنولوجيا –الغرب عموما وأمريكا خصوصا-وبكل سلبياتها ،ومواقفها العدائية المعروفة من الشعوب النامية ومنها العربية.[2]

كما برزت تساؤلات حول سيادة اللغة الانجليزية على الشبكة ،حيث تبلغ77% من الصفحات والمواقع على الانترنت باللغة الانجليزية ،وسيادة المضمون الأمريكي الذي ينسجم مع أسبقية الولايات المتحدة في ابتكار الانترنت و استخدامها –على مستوى

---

[1] -breeds claires finidori, jean clristophe, marketing direct sur internet. thomson puflishing, paris, 1997 ,p14-15.

[2] http// : www.itrafic.org./medecin.htm

المدني –على نطاق واسع ،حيث يبلغ الأمريكيون نصف مستخدمي شبكة الانترنت في العالم.[1]

2- وجود مواقع غير مناسبة ولا أخلاقية:ومن المخاطر التي تحيط بشبكة الانترنت انه توجد مواقع على هذه الشبكة للحب والزواج و العلاقات غير الشرعية، كما توجد مواقع للدردشة وتبادل المعلومات عن الجنس.

ويتم عبرها أحيانا بث صورة عارية للأطفال الذين باستطاعتهم أيضا الوصول إلى المحادثات الجنسية ، و يتبادلون صور المعاشرة الجنسية .[2]

كما قد يصل المتجول إلى معلومات لا تتفق مع معتقداته الدينية أو القومية و يتعارض مع عاداته و تقاليده ، ففي صيف 1998 قامت إحدى المنظمات المشبوهة من خلال شبكة الانترنت بمحاولة لتشويه القران الكريم ، حيث طالبت هذه المنظمة من زوار موقعها بتأليف سور تحاكي سور القرآنية الكريمة ، في محاولة منها إقناع جمهور الشبكة العالمية بأن القران ليس معجزة إلهية من عند الله وهو من صنع البشر [3]، كما يتم عبر الشبكة الانترنت نشر معلومات تهدد استقرار المجتمع ، و تعلم على بث الرعب فيه من خلال تشجيع العنف و الإرهاب ، و كمثال على ذلك الكتاب "إرشاد الإرهابيين " الذي استخدمت معلوماته لتنفيذ عملية تفجير المبنى الحكومي بولاية اكلاهوما الأمريكية ، إضافة إلى مسالة غسل الأموال واختلاسها ،و سرقة بطاقات الائتمان ...الخ و قد حاولت بعض الدول وضع قوانين للحد من هذه المخاطرة الأخلاقية ، حيث أقر الكونغرس قانون حماية الأطفال من الانترنت في 15 ديسمبر 2000 ،و أصدرت تونس في 22مارس 1997 و السعودية مراسيم و إجراءات لمنع بعض المواقع.

3-مشكلة المصداقية : حيث لا يستطيع المستخدم تقييم مصداقية المعلومات التي يتحصل عليها لضمان القيام بتغطية موضوعية فيما يتعلق بالصحفيين ، أو بناء مواقف متزنة

---

[1] عبد المالك ردمان الدرناني، مرجع سبق ذكره،ص.120.
[2] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره،ص.82
[3] شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال: المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية. المكتبة الإعلامية، ط1،القاهرة،2000 ،ص.183.

وموضوعية للمستخدمين بشكل عام ،فالمعلومات على الانترنت يمكن أن تضلل ولا يمكن التأكد من دقتها و لا معرفة مصدرها ، كما أن مصادرها يمكن أن تزيف المعلومات أو تستخدم الادعاءات الملفقة.[1]

4- المخاطر النفس وصحية : إن قضاء الباحثين والإعلاميين ، وقتا طويلا في البحث عبر الانترنت عن مواضيع شتى ، قد يؤدي إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي و في ذلك مضيعة للوقت ، إضافة إلى الإصابة ببعض الإمراض النفيسة أو ما يعرف بالهزة النفيسة ،أو الصدمة النفسية أوالتكنوسترس stress tachon ،التي تحدث القلق و الغضب و الانطواء على النفس،ناهيك عن الإمراض الجسمية كالإصابة بالتعب المتكرر و تقوس ،كما تعمل على تعطيل القدرات الذهنية للعقل البشري بشكل لا يحتاج معها بذل جهد عقلي أو إبداع فكري ، [2] مما يقلل من دور الجهد العقلي للصحفي ،و قدرته الإبداعية في التحليل و التفكير وقراءة مابين السطور فيسود التقليد والروتين.

5- صعوبة رقابة شبكة الانترنت : أصبحت خدمات و تطبيقات الانترنت تتعامل مع مختلف أنشطة و مجالات الحياة ،و أضحى من السهل تبادل المعلومات بين الأفراد و المؤسسات دون قيد قانوني ،بما في ذلك الدعايات و التحريف المقصود للأخبار و نشر معلومات محرض نشرها في وسائل الإعلام المحلية و قد حاولت بعض الحكومات و الهيئات المسئولة وضع برامج ،و استخدام طرق ،و أدوات تخصص للقيام بهذه المهمة ،و ذلك لحجب المواقع التي تقوم بنشر مواد سيئة و منافية للقيم ومعلومات تحدث هزات اجتماعية ،بما في ذلك الحكومات و الدول العربية عن طريق أجهزة حاسوب جهة توفير خدمة الانترنت في هذه البلدان .[3]

القرصنة و انتهاك حقوق التأليف و الملكية الفكرية:و يقصد بالقرصنة الاستخدام أو النسخ غير المشروع لنظام التشغيل أو برامج الحاسوبية المختلفة و الاستفادة منها

---

[1] محمد سيد فهمي ، مرجع سبق ذكره،ص.373.

[2] أمين سعيد عبد الغني،وسائل الإعلام و الموجة الرقمية الثانية. إيتراك للنشر و التوزيع، القاهرة،2008،ص.183.

[3] عامر إبراهيم القندلجي، مرجع سبق ذكره،ص.306.

شخصيا أو تجاريا ،فهي عبارة عن استغلال غير مشروع لمواد تتمتع بحقوق النشر و التأليف أو ببراءة الاختراع .[1]

و هناك ثلاثة فئات للقرصنة عبر شبكة الانترنت تتفاوت درجة خطورتهم على حسب قدراتهم المعلوماتية و تكتلهم و هي :

1- محترفو الشبكة و يعرفون باسم الهاكرز harkers network أو المتطفلون :وهم الأشخاص الذين يخترقون شبكات الحاسوب ،و لهم القدرة على التعامل الفني العالي مع الحاسوب و لا يتسببون بأضرار مادية .

2- المخربون أو الكراكز crackers و يعرفون على أنهم قراصنة البرامج وهم المتخصصون في فك شفرات البرامج بعد خرق مقاييس الحماية ،و يعملون على تخريب وتدمير كل ما يصلون إليه من ملفات و برامج .[2]

3- الفيروسات :و هي برامج تكرر نفسها على نظام الحاسوب عن طريق دمج نفسها في البرامج الأخرى و قد تأتي الفيروسات في أشكال و أحجام مختلفة ،و هي متفاوتة الخطورة.[3]

كما أن للانترنت قدرة على عولمة توزيع الخدمات غير المادية دو.ن مراقبة فعالة لمضامينها التي قد تبث دعايات سياسية مفروضة ، ناهيك عن التدفق المعلوماتي غير المسيطر عليه ، وعدم امتلاك بعض المجتمعات المتلقية الخيار في الانتقاء و هذا ما أدى إلى إفرازات سياسية و بروز ظاهرة سوء الاستخدام لها من قبل بعض المشتركين، كما لها مخاطر كخلق العزلة الاجتماعية بين الأفراد ، حيث أن الانترنت أفقدت الوحدات التقليدية التي كانت مسئولة عن التنشئة ،و أصبحت بديلا عن التفاعل مع الأقارب و الأصدقاء ، بالإضافة إلى دعوة الميل إلى أفكار غريبة متناقضة للقيم و التي تعرض

---

[1] عبد الواجد أمين ،مرجع السبق ذكره ،ص 87

[2] ، www.minchawi.com: //http مرجع سبق ذكره.

[3] شوقي حسام، حماية و أمن المعلومات على الانترنت. دار الكتب العلمية، القاهرة،2003،ص.45.

بأساليب تبهر المراهقين مثل عبارة الشياطين و العلاقات الغريبة الشاذة، و التشجيع على الانتحار .[1]

و تعتبر الأخلاق الأكثر عرضة لشبح الانترنت و نظرا لظهور مخاطر لا أخلاقية عديدة ،وضعت قوانين منظمة، فقامت الولايات المتحدة بسن أول قانون باسم القانون الفيدرالي للباقة الاتصالات الذي تم إقراره في فبراير 1996 ،و في 15 ديسمبر2000 اقر الكونجرس قانون حماية الأطفال من الانترنت،و بعد هجمات سبتمبر أصدرت الولايات المتحدة قانون تقديم الوسائل المناسبة المطلوبة لاعتراض و إعاقة الإرهاب و الذي تم إقراره في 26 أكتوبر 2001 .[2]

كما أن للانترنت تأثيرات سلبية على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد خصوصا داخل الأسرة، كما أن الانترنت تتسبب في الحد من العلاقات الاجتماعية [3] يمكن القول أن الطبيعة الدولية لشبكة الانترنت تعني انه لا يمكن الرقابة عليها ،و لكن لا يعني هذا بأنه لا يمكن عمل أي شيء حول مضمون الانترنت فالاستراتجيات ا للتعامل مع هذه القضايا المثارة على الشبكة ،و التي عرفتها هيئة الإذاعة الاسترالية DBAتتمثل في :[4]

- تطوير قواعد الأداء للمشتركين في الانترنت .
- تطبيق التشريعات و القوانين الحالية ، أو إدخال تشريعات معينة تحرم التعامل مع محتوى معين ،مع إنشاء خطوط بريد إلكتروني سريعة لتحديد المحتوى غير القانوني .
- تطبيق التطورات الفنية في الرقابة على وصول الصغار و الأطفال إلى مضمون الانترنت، من خلال تحميل برمجيات تعلم و تصفية المحتوى غير المناسب .

---

[1] مصطفى موسى محمد، أساليب إجرامية بالتقنية الرقمية:ماهيتها و مكافحتها. دار الكتب القانونية، مصر،2005،ص.26.

[2] برينيس نعيمة، مرجع سبق ذكره،ص .150.

[3] عبد الفتاح بيومي حجازي، مرجع سبق ذكره،ص.89.

[4] أمين سعيد عبد الغني، مرجع سبق ذكره،ص.110.

خلاصة الفصل:

يتسارع نمو شبكات الانترنت بصورة سريعة ،حيث أوجدت هذه الشبكة بنية تكنولوجية تحتية خدمت و غطت العالم بأسره ،و من وجهة نظر اقتصادية ، لم تعد شركات البرمجيات العالمية تهتم بالتنافس حول البرمجيات التعليمية ،بل أصبح التنافس بينهما متعلقا بتطوير البرمجيات التي تخدم شبكة الانترنت لذا أصبح الاهتمام الآن موجها نحو هذه الشبكة و ابتكار طرق و وسائل لتحسينها و تطويرها ،حيث جعلت من العالم أسرة الإلكترونية.

و النمو الهائل للانترنت سوف يقف عند حد معين ، و سوف يذوي هوس الناس بالانترنت عندما يملون من تحسسهم الطاغي لها ،و لكنها حتى ذلك الحين ، ستكون قد غدت جزءا لا يتجزأ من الحضارة الحديثة ،و سوف تصبح عنصرا أساسيا في العمل و التجارة و العلوم و الفنون و الترفيه و سوف تكون هناك الطرق المتعددة التي ستجعل الانترنت تثري حياتنا و تغيرها نحو الأفضل بدأ بقدرتنا على ممارسة العمل من بيوتنا و لم شمل أصحاب الهوايات في كل أرجاء العالم.

الفصـــــــــــــــــل الثاني:
الصحافة الإلكترونية

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها

المبحث الثاني: خصائص الصحافة الإلكترونية وأهم أنواعها

المبحث الرابع: استفادة الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال

المبحث الخامس: صعوبات الصحافة الإلكترونية وعيوبها

المبحث السادس: خدمات الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ،فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الأخبار و المعلومات و بظهور الانترنت و ولدت الصحافة الإلكترونية كوسيلة حديثة لنقل الأخبار و المعلومات لكل أنحاء العالم ،حين اتجهت العديد من الصحف إلى نشر صفحاتها رقميا على هذه الشبكة.

فجعلتنا التكنولوجيا الحديثة نعيش عصر الصحافة الإلكترونية، هذه الصحافة التي فرضت وجودها في الواقع الافتراضي بدورها في رصد الأحداث و صناعة الخبر. و هذا جنبا إلى جنب مع الصحافة التقليدية ،و لتتجاوز القيود الجغرافية و السياسية التي تعاني منها نظيرتها الورقية التي ربما بدأ العد العكسي لأقول نجمعها مع تقديم عجلة الزمن.

و هذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة الإلكترونية تفاعلية، ولهذا نستعرض إلى أهم جوانب تطور الصحافة الإلكترونية مرورا بخصائصها و أنواعها و أهم المشاكل التي تواجهها.

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

لقد تطرق العديد من الباحثين و الإعلاميين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية. و تقديم تعريفات مختلفة تختلف باختلاف مجال الاختصاص ،و حسب علمنا لا يوجد تعريف واحد يحظى بالإجماع ،و لكن يمكن أن نقدم بعض التعاريف التي تخدم بحثنا و من زوايا متنوعة لتفادي التكرار ، و عليه سنذكر بعض التعاريف المهمة على النحو التالي:

صحافة كما تتم ممارستها يمكن تعريفonline journalisme ببساطة على أنها : "على الخط المباشر" [1] ،نرى أن هذا التعريف قد حصر مفهوم الصحافة الإلكترونية في نوع واحد ، أي الصحافة التي تمارس على الخط مباشرو لكن الصحافة الإلكترونية أوسع من هذا التعريف بكثير ، إن مصطلح الصحافة الإلكترونية،غالبا ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات و لكنه كذلك يشير إلى استعمال الانترنت للحصول على مصادر ،وثائق ، معلومات عن ملايين الموضوعات.[2]

و الصحافة الإلكترونية هي: "الصحافة غير الورقية ، مقروءة و مسموعة و مرئية، تبث محتوياتها عبر مواقع لها شبكة المعلومات العالمية" [3] إذن فمثل هذا التعريف يركز على ما هو غير ورقي"وضع الصحيفة اليومية الكبيرة على الخط ،أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم " [4]و مثل هذا التعريف يعتبر ناقصا أو غير مطابق لطبيعة الصحافة الإلكترونية ،حيث توجد هذه الأخيرة ف شكل إلكتروني ،ولا يوجد لها مقابل بالورق ،تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية ،في توفير المادة

---

[1] شريف درويش اللبان،الصحافة ا لإلكترونية:دراسات التفاعلية و تصميم المواقع .الدار المصرية اللبنانية ، ط1، القاهرة، 2005 ،ص41 .

[2] كارول ريتشر، ،كتابة الأخبار و التقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ،العين الإمارات العربية المتحدة ،ص602 .

[3] نبيح أمينة ،المدونات الالكترونية المكتوبة: بين التعبير الحر و الصحافة البديلة.مذكرة ماجستي ر،غير منشورة ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر،2007 / 2008، ص64.

[4] مي العبد الله ،الاتصال في عصر العولم ة:الدور و التحديات الجديد ة .الدار الجامعية للطباعة و النشر ،بيروت 1999،ص83.

الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية[1] ، نلاحظ من خلال هذا التعريف أن هناك عنصر التحدي الذي أتت به الصحافة الإلكترونية، و الذي تواجهه الصحافة التقليدية التي يتوجب عليها التكيف مع المنافسة الجديدة على أكثر من صعيد " الصحف الإلكترونية هي الصحف المكتوبة ،و التي يعاد نسخها على الانترنت، و تتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان ،و الصوت ،و الصورة [2]إذن هذا التعريف يعتبر ناقصا أيضا لكنه يشير من جهة أخرى إلى عنصر اللون و نوعية في هذا التعريف ،و هو ما يميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة التقليدية " هي تخلق صفحة تحريرية نابضة بالحياة، توجد فيها صفحة الرأي في مواجهة الصفحات التي تحوي رسائل القراء و هو ما لا يوجد في الصحيفة اليومية ، فهي تشبه خط دردشة عبر الانترنت ، كما أنها تنشر المناقشات الدائرة حول موضوع معين أو العديد من الموضوعات في حين يتم ربط المناقشات المختلفة و المتنوعة بمحتوى الرأي ".[3]

نسجل أن هذا التعريف قد تطرق إلى مختلف جوانب خصائص للصحافة الإلكترونية بصفة شمولية و مختصرة ".نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الانترنت وشبكات المعلومات و الاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنونا و آليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة ، مضافا إليها مهارات و آليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة الاتصال ، بما في ذلك استخدام النص و الصوت والصورة و المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية و معالجتها و تحليلها و نشرها على الجماهير عبر

---

[1] حسين شفيق ،الوسائط المتعددة و تطبيقاتها .رحمة برس للطباعة و النشر ، ط2 ، 2008، ص182.

[2] جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان ،الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و أفاق.جامعة الجزائر، العلوم السياسية والإعلام،قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2005 ،ص7 .

[3] شريف درويش اللبان،الصحافة الالكترونية:دراسة التفاعلية و تصميم المواقع ،مرجع سبق ذكره، ص26 .

الفضاء الإلكتروني بسرعة" [1] يعتبر هذا التعريف مهم للغاية حيث يشير إلى عناصر تفتقد في التعاريف الأخرى كالوسائط المتعددة و التفاعلية.

"هي نموذج جديد في العمل الصحفي ، يستغل كافة مميزات و تقنيات الانترنت ،يجعل من الخبر الصحفي موجها نحو الجمهور ،و ما يهم الجمهور ،و تصفية الأخبار ،بحيث يحصل القارئ على ما يهمه دون الالتفات إلى الاهتمامات التجارية و الإعلانية.

أطلق على هذا النموذج اسم الصحافة الموزعةdistributed journalisme أو الصحافة التفاعلية interactive journalismeبين لنا هذا التعريف إن الصحافة الإلكترونية صحافة تفاعلية بالدرجة الأولى و هذا ما تتغاضى عنه الكثير من التعاريف.

"الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الإلكتروني، الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت ،كشبكة معلوماتية و أداة و مصدر للمعلومة ، و أصبح سهلا تطوره ثم تداوله بسبب فكرة عملية النشر المكتبي " [2]أهم ما يلفت الانتباه في هذا التعريف هو أن صاحبه يعتبر الانترنت كوسيلة إعلامية جماهيرية ، وهذا الأمر غير متفق عليه في الوقت الحاضر.

و مما سبق ذكره نستنتج أن كل باحث عرف الصحافة الإلكترونية حسب خصائصها أو وظيفتها، و تكاد التعاريف تتعدد بتعدد الكتاب و على هذا فهي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الانترنت. سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية ،أو موجز لأهم محتوياتها أو كجرائد و مجلات إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق. و لكنها صحف إلكترونية تتخذ عدة أنواع و إشكال.

---

[1] حسين شفيق ،الإعلام الالكتروني: بين التفاعلية و الرقمية.رحمة برس للطباعة و النشر، 2007 ،ص47 .

[2] يمينة بلعاليا،مرجع سبق ذكره.ص162 .

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها

أ- خلفية تاريخية لتطور الصحافة الإلكترونية:

يرى بعض الباحثين أن ولادة الصحافة الإلكترونية كان مع بداية السبعينيات و ظهور

خدمة " التلكسات 1976 " كثمرة تعاون بين: مؤسستي independent BBC and Broadcastiny. [1]

و لقد شهد عام 1979 ولادة خدمة " الفيديو تكست " إلى الأكثر تفاعلية مع نظام Prestel على يد مؤسسةbritish telecom authority البريطانية،و بناءا على هذا النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستفيدين، دخلت بعض المؤسسات الصحفية الأمريكية منتصف الثمانينيات على هذا الخط.

و بذلك بدأ العمل على توفير النصوص الصحفية بشكل إلكتروني إلى المستفيدين عبر الاتصال الفوري المباشر.[2]

إلا أن هاته المحاولات لم تلقى النجاح المطلوب ،و تكبدت خسائر مالية قدرت حينها بـ 200 مليون دولار أمريكي ، لذلك توقفت مشاريع هاته المؤسسات الصحفية ، و يرجع المختصون البداية غير الموفقة للصحيفة الإلكترونية إلى عدم توفر تقنيات متطورة بما فيها الكفاية لتسمح بوصول غير مكلف و سهل إلى المحتوى الإلكتروني زيادة على نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعلنين و المستفيدين على حد سواء لكن مع بداية التسعينيات تطورت تقنيات النشر الإلكتروني

---

[1] بن رمضان زكرياء ،محاضرات في عمادة الشبكات. السنة الرابع أرشيف و توثيق ،جامعة التكوين المتواصل، المدية،2007 .

[2] حسنين شفيق ،الإعلام التفاعلي ثورة تكنولوجيا جديدة في نظم الحاسبات و الاتصالا ت.المعهد العالي للإعلام و فنون الاتصال بمدينة الثقافة و العلوم ،مصر ، 2008 ،ص.73.

،إضافة إلى حاجة المستفيدين إلى الخدمات الإلكترونية و لقد ارتبط نجاح خدمة التلتكست باعتمادها على جهاز التلفزيون، أما نجاح الصحيفة الإلكترونية في انطلاقتها الثانية فمرتبط بتوفر جهاز الحاسب الآلي وتطوره.

و منذ سنوات التسعينيات من القرن الماضي بدأت تتطور الصحافة الإلكترونية،حيث بدأت تكنولوجيات الاتصال الحديثة تدخل إلى المؤسسات الصحفية على المستوى العالمي لتحل بذلك محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ، و لا سيما في مرحلة الطبع ، فتحولت الفكرة الأساسية للصحيفة الإلكترونية في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية ،مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية.[1]

و تعتبر صحيفة " هيلزنبرغ اجيلاد " السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت و تلتها صحيفة " الواشنطن بوست " الأمريكية سنة 1994 ، و التي قامت بإعداد نشرة يعاد تحديثها فوريا في كل مرة تتغير فيها الأحداث ، مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية ،وإعلانات ،و قد أطلق على هذا النوع من النشر في بدايته الأولى مصطلح الحبر الرقمي ، و بالتالي و قبل نهاية التسعينيات كانت هناك عشرات الصحف في العالم وخصوصا الكبرى منها، قد سخرت إمكانيات معتبرة لتنشئ مواقع على شبكة الانترنت نظرا لقلة التكلفة والسهولة ،رامية بذلك المسعى إلى توسيع أفاق التوزيع و الانتشار ، لتتجاوز التقييدات المالية و النقل و بصفة خاصة قيود الرقابة.

إلا أن سرعان ما اكتشف مسيرو هاته الصحف أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لم تعد تلبي احتياجات القراء ، إذ أن المستخدم يبحث عن الجديد بعيدا عن الطبعة الورقية على الانترنت و هكذا بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحري خاصة بمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير جريدة منفصلة على النسخة الورقية .و بالتالي أصبحت الصحف الإلكترونية منافسة للصحف المطبوعة ، كما أن الأهمية المتزايدة

[1] نبيح امنة ،مرجع سبق ذكره،ص67 .

للصحافة الإلكترونية أدى إلى ظهور اتجاه آخر من هذه الصحف يتمثل في ظهور مواقع إخبارية إلكترونية ،تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضمون و المسمى.

و لكن تخضع لنمط الإلكتروني و هي صحف إلكترونية محضة لا علاقة لها بأي صحيفة ورقية إذ نشأت على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي ،و هذا ما أصبح يعرف بعبارة " الهجرة المعاكسة " .[1]

ب- نشأة الصحافة الإلكترونية:

تجدر الإشارة إلا أن التاريخ الدقيق لانطلاق أول صحيفة إلكترونية من حيث متى؟ وأين؟ غير متفق عليه حيث تتباين الروايات بهذا الشأن و عليه و مع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد و مصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تلفت إلى فرصة الاستثمار هذه.

و بحسب رأي الباحث الأمريكي " مارك ديويز " في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية ، فان أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الانترنت كانت " شيكاغو تريبيون " عام 1992 ،مع نسختها" شيكاغو اون لاين" و توالى بعد ذلك ظهور المواقع الاخبارية و الصحفية على الانترنت ،سواء التابعة للصحف والقنوات التليفزيونية أو المواقع الاخبارية المستقلة التي تعد قناة صحيفة إلكترونية مستقلة في حد ذاتها.[2]

في هذا السياق يري " درويش اللبان "إن الصحافة الإلكترونية قد بدأت تلفت الأنظار إليها في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991 ،عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة البطة البرية و هي تشرف على الموت بعد أن غرقت في مياه الخليج الملوثة بالنفط وقد تعاطف الكثيرون في مختلف بلاد العالم مع هذه الصورة المؤثرة ، و أدان ما حدث من اعتداء صارخ على البيئة و الطبيعة ،و تلويث شديد لمياه

[1] المرجع السابق نفسه ،ص68 .
[2] جمال غيطاس ،مرجع سبق ذكره

الخليج بسبب الأعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية و المشروعة [1]،من جهة أخرى يشير البعض أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر ، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا ،إذ استطاعت الصحف الإلكترونية و المواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة و الصوت و الصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة ، بينما تعثرت الصحف و الفضائيات التقليدية و أثبتت فشلها في تلك المهمة .[2]

بينما يرى فريق أخر انه مع عمليات التطوير في مجال استخدامات الانترنت ،بدأت شبكات الإذاعة و التلفزيون المشهورة مثل CNN BBCو الجزيرة ، تخصص مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات و أخبار لكل من يريد أن يتصفحها أيضا بدأت الصحف الهامة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك ، والتي لاقت إقبالا كبيرا من جانب رواد الانترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة واستغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة، و فضلا عن ذلك بدأت الصحف الإلكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حين الوجود ، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية، وتجدر الإشارة إلا أن الصحف الإلكترونية لم تكن في البداية ذات عائد مادي كبير يشجع على الاستمرار أو الاستفادة منها ،و ذلك راجع لعدم معرفة أو اهتمام أصحاب الإعلانات بها ،و عدم ثقتهم فيها كوسيط إعلامي مؤثر غير أن مع تزايد استخدامات الانترنت و كثرة رواد مواقع الصحف الإلكترونية تنبه المعلنون لأهمية الإعلان عبر الانترنت،و بدأت الصحف الإلكترونية تحقق عائدا ماديا يتوقع تزايده في المستقبل بشكل كبير جدا. و لقد كانت بداية الصحافة الإلكترونية"مجرد مواقع تحتوي على مقالات و موضوعات و أفكار وأطروحات و رؤى بسيطة . و تحديدا انطلقت من منتديات الحوار ، التي تتميز بسهولة تحميل برامجها و بساطة تركيبها ،إذ يكفي أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب و رفعها لموقعك في اقل من ساعة ،ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له و في اجتذاب عدد كبير من الزوار.

---

[1] شريف درويش اللبان ، الصحافة الالكترونية:دراسة التفاعلية و تصميم المواقع. مرجع سبق ذكره،ص24 .

[2] حسنين شفيق ،الإعلام الالكتروني:بين التفاعلية و الرقمية ،مرجع سبق ذكره،ص49 .

ج- عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية:

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور و تطور الصحافة الإلكترونية هي:

- الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين و معالجة المعطيات.
- التقدم في مجال ترقيم المعطيات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل و تبادل المعطيات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.[1]
- تطور تقنية ضغط المعلومات و إزالة ضغطها و التي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرساله.
- ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح بفضل الاطلاع على الأخبار و المعلومات في المواقع الإلكترونية ، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار ، وتوفرها على كم هائل من المعلومات و يتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة ،بسبب غلاء مادة الورق والطباعة و قلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون و الانترنت .[2]

المبحث الثاني: خصائص الصحافة الإلكترونية وأهم أنواعها

أ - خصائص الصحافة الإلكترونية:

يكفي أن الصحافة الإلكترونية تتمتع في الغالب بالحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الانترنت على خلاف الصحافة الورقية التي تكون في العادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر أو رئيس التحرير حتى تلائم السياسة التحريرية للصحفية بالإضافة إلى مجموعة المميزات التي يمكن تخليصها. كالتالي:

---

[1] محمد لعقاب ،مرجع سبق ذكره،ص94 .
[2] عبد الأمير الفيصل ،مرجع سبق ذكره،ص179 .

1- التفاعلية : هي مدى قدرة الشخص على الدخول في المعالجة إعلامية بصفة ناشطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية أو المعلنين.[1]

و تعني أيضا الاتصال في اتجاهين بين المصدر و المتلقي أو بصفة واسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر و المتلقين ، كما أنها تعرف أيضا على أنها :إمكانية التواصل و التفاعل بين المستعمل و الجريدة الورقية التي تقدم إعلاميا[2]

فالاتصال عبر الحاسبات يقدم أشكالا متعددة من التفاعلية ، مثل البحث عن المضامين وإتاحة رد الفعل آو رجع الصدى للمواقع الإعلانية ، وبالمقارنة بوسائل الإعلام المطبوعة و الإذاعة ،فان مستخدمي الانترنت يسهل عليهم الاتصال بالقائمين بالاتصال من خلال قوائم البريد الإلكتروني ذات الوصلات الفائقة للمحررين و المخرجين و اليوم و بالإضافة إلى البريد الإلكتروني ، تقوم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتجريب أساليب مختلفة لقنوات رد الفعل ، مثل: الخطابات الإلكترونية إلى المحرر ،و غرف الحوار الحي ،و اللوحات الإخبارية ،و ندوات النقاش ،و الأسئلة الموجهة إلى الخبراء.[3]

2-الجاذبية : الناتجة عن التعامل مع أكثر من ساحة ،إذ يتمكن المتصفح لها من قراءة الأحداث و مشاهدتها و الاستماع إليها في أن واحد.

3-السرعة : في تلقي الخبر العاجل في وقته مشفوعا بفيلم الفيديو معزز بصور حية ، مما يدعم مصداقية الخبر و ذلك بدلا من الانتظار إلى اليوم الموالي لقراءة العدد الجديد من الصحيفة اليومية.

4-التحرر من مقص الرقيب الذي قد يمنع نشر بعض الأخبار أو الصور في الصحف.

5-الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق و مستلزمات الطباعة المستخدمة في الصحافة الورقية و اعفاء القارئ من دفع ثمن الصحف التي يطلع عليها بينما لا

---

[1] أديب احمد الشاطري ،تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة ا لإلكترونية:دراسة حالة للصحف اليمنية.مذكرة ماجستير،غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 2010/2009 ص، 14.

[2] جمال بوعجيمي وبلقاسم بن روان ،مرجع سبق ذكره ،ص13 .

[3] درويش اللبان،الصحافة الإلكترونية:دراسة التفاعلية و تصميم المواقع.مرجع سبق ذكره ،ص92 .

يحتاج من يرغب التعامل مع الصافة الإلكترونية ، سوى لجهاز كمبيوتر و مجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.

6-حماية البيئة من الكميات الهائلة من الصحف المقروءة المطبوعة بالأحبار السامة، و من ضجيج مطابعها و فضلات صناعتها.

7-إمكانية الاطلاع على عدد من الصحف بدلا من الاكتفاء بالصحيفة الواحدة.

8-تجاوز حاجز المكان و إمكانية الاطلاع على الصحف الأجنبية بصرف النظر عن بعد مكان صدورها.

9-سرعة و سهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.

10-حدوث تفاعل مباشر بين القارئ و الكاتب ،حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو و اللحظة معا.

11--أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء ، بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ، و يقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

12-التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في اصدار صحيفة ورقية بدءا من الحصول على ترخيص مرورا بالإجراءات الرسمية و التنظيمية بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماما حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بكل سهولة.

13-الآنية :أجبرت الصحافة على الخط الصحفي على المعايشة المستمرة للأحداث والمتابعة الآنية لما يستجد من معلومات و سهلت عملية التدخل لتجديد المحتوى.

14-عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

15-الفردية : هي طريقة تقديم الأخبار تتسم بالفردية ،إذ يستطيع الجمهور من خلال اختيارات متعددة ، أن يتعرض للأخبار طبقا لاهتماماته الفردية، سواء أكان عن طريق البحث في الأرشيف أو الموضوعات المرتبطة ببعض تحت عنوان واحد،أم عن طريق تنظيم الصفحة الخاصة بالمستخدم بوضع اهتمامات المستخدم في أول مرة يزور فيها الموقع ،و في المرات الآتية تظهر الأخبار طبقا للاختيار الأول.

16-التقارب :أن التقارب خاصية للصحف و ليس للجمهور، و يقصد به قدرة الصحفي على تقديمه القصة الإخبارية في أفضل الأشكال المتاحة لديه سواء أكانت صورة أو صوتا أم نصا أم فيلما، إذ يستطيع من خلاله جذب الجمهور للقصة.[1]

و إلى جانب هذه الخصائص في الغالب تلتزم الصحافة الإلكترونية الحرية الكاملة ، التي يتمتع بها القارئ و الكاتب على الانترنت على السواء ،بخلاف الصحافة الورقية، كما أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة القارئ مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها صحف إلكترونية كثيرة للقراء ،بحيث يمكن المشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع و يقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة ، كما تتمتع الصحافة الإلكترونية بالحضور العالمي ، إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الإلكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع و نقل و شحن معقدة و مكلفة.[2]

خصائص قراء الصحف الإلكترونية:

تشير الإحصائيات إلى أن قراء الصحف الإلكترونية في الغالب من فئة الشباب ،يشكل الطلبة و المهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم، و أن قراءة نصفهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ،و يعني ذلك أنهم راضون و مقبلون

---

[1] أديب أحمد الشاطري ، مرجع سبق ذكره ،ص14

[2] زيد منير سليمان ،الصحافة الإلكترونية .دار أسامة ، ط 1 ،عمان، 2007 ،ص25 .

على الصحافة الإلكترونية و تعود الأسباب أنها متوافرة طوال اليوم ولا تحتاج إلى دفع رسوم كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان و عن أي بلد مهما تباعد مواقعهم لاحتواء الشبكة العنكبوتية 5 آلاف صحيفة انترنتية تشمل بلدان العالم المختلفة.[1]

ب أنواع الصحف الإلكترونية : على الرغم من أن المداخل و الأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية تحمل قدرا واضحا من التباينات في التوجه و الانتماء ، إلا أن جميعها يشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريبا في العمل ،بغض النظر عما إذا كان يقوم بهذا النشاط مؤسسات و دور صحيفة و محررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلاف ذلك ، لان المسار نابع من طبيعة الانترنت كشبكة معلومات إلكترونية ، و ما تتيحه هذه الشبكة من إمكانات و أدوات غير مسبوقة في ممارسة العمل الصحفي ، و ما تفرزه أيضا من تحديات ، فقد برزت مظاهر جديدة للصحافة الإلكترونية شكلت امتدادا لمسيرة هاته الوسيلة الإعلامية الجديدة و هذا ما رأيناه من خلال ما يلي[2] :

- **الامتدادات الإلكترونية لوسائل الإعلام :** (مواقع الصحف و القنوات الفضائية والمجلات) ،في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الانترنت كوسيلة للأعلام والحصول على الأخبار و متابعة ما يجري عالميا ،تعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الانترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالميا ،و تستخدم كوسيلة لامتصاص و استيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام هذا المجال و يزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة في الموقع ،من حيث التصميم والتبويب ودورة تحديث البيانات بالموقع ،و الخدمات المقدمة عليه و غيرها ،و تحمل هذه الجوانب و غيرها قدرا من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس بالقدر الكافي رغم أن متابعتها واردة.
- **الصحف الإلكترونية**: (بوابات صحفية بلا صحف ورقية) في عام 1999 ظهرت عبر الانترنت موجه" الدوت كوم " و التي يقصد بها الشركات التي

[1] المرجع السابق نفسه،ص26 .
[2] جمال غيطاس ،مرجع سبق ذكره.

ظهرت و تأسست لكي تعمل عبر الانترنت فقط دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على ارض الواقع. و ظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة ،شملت السياحة و السفر و التجارة الإلكترونية و المجالات العلمية و الصناعية و أيضا المجال الإعلامي و الصحفي، فتشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة و الإعلام ، و عرفت باسم بوابات الانترنت الصحفية، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية و التحليلات الصحفية و المقابلات والحوارات و المحادثة و النشرات البريدية الإلكترونية و خدمات البريد الإلكتروني و خدمات البحث في الأرشيف . حاليا تجسد هذه البوابات نموذجا للصحافة الإلكترونية التي تمارس عملها بالكامل عبر الانترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة الأمر الذي يجعل منها مدخلا جيدا و غنيا ،يمكن الاقتراب منه وفقا للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم و دورية التحديث و تنوع الخدمات ،و الجهات القائمة على الموقع و توجهاته العامة و الرؤية التي يحملها القائمون عليه

- الصحف الإلكترونية التلفزيونية: (قنوات المعلومات) تعد قنوات المعلومات عبر التلفزيون احد ارجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن إغفالها ، حتى و إن كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أنواع الصحافة الإلكترونية المرتبطة عضويا بشبكة الانترنت ، فهي عمليا تقدم نوعا من الصحافة المقروءة على الشاشة ،يستخدم فيه العديد من الفنون و المهارات الصحفية المعروفة ،خاصة فن الخبر و التقرير و إن كانت تعتمد على السرعة و التركيز في العرض، مع تنوع الاهتمامات و المزج ما بين المادة الخبرية و بعض الخدمات الحياتية المختلفة ، وقد تكون ابرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة و الإلكترونية أحيانا، بحكم أنها تبت عبر وسيلة توصيل أوسع انتشارا و أكثر إتاحة و هي جهاز التليفزيون.
- **الامتدادات الإلكترونية للمؤسسات غير الإعلامية**: لقد اشرنا آنفا إلى الطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الانترنت فتح المجال واسعا أمام العديد من

الجهات غير الصحفية و الإعلامية ، لكي تمارس بنفسها و بشكل مباشر النشاط الصحفي بشكل أو بأخر لذلك يمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات المواقع الشهيرة التابعة لأحزاب سياسية و منظمات محلية و دولية ،وحركات سياسية و عسكرية بل و حكومات ودول ،جميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع ،تشمل الخبر و الرأي و التقارير المكتوبة و المصورة و التحليلات و لقطات فيديو و تسجيلات حية وساحات النقاش و الحوار و غيرها ،مما يجعلها أمام مظهر مستقل قائم بذاته من مظاهر الصحافة الإلكترونية تمتزج فيه السياسة و العلوم و الاقتصاد بالصحافة ، وتتلاشى فيه الحدود بين مصدر المعلومة و الجهة القائمة على بثها و نقله.[1]

المبحث الرابع: استفادة الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال

استفادت الصحافة الإلكترونية كغيرها من تكنولوجيا الاتصال فصارت اللاتزامنية، اللاجماهيرية ، وكوكبية ، كما أتاحت التكنولوجيا ظهور خدمات أخرى تخاطب جماعات أكثر تخصصا.

فالتكنولوجيا تسعى إلى تحطيم الحاجز بين ما هو جمهوري و غير جمهوري، وتخليص الإعلام من التلقي السلبي ،أي ظهور التفاعلية ،إذ يعطي المشارك دورا مؤثرا في عملية الاتصال بحيث يتبادل المستقبل دوره مع المرسل بطريقة ايجابية ،كذلك التنوع الجماهيري واسع الانتشار ،و ظهور الإعلام المتخصص الموجه لفئات معينة كذلك خاصيته اللاتزامنية ،بمعنى أن عملية الاتصال تتم في وقت مناسب للفرد ،مثل: رسالة (الفاكس ميلي) أو البريد الإلكتروني ،إذ يمكن أن تصل الرسالة و تستقبل من غير ضرورة لوجود مستقبل لها[2].

و تعد شبكة المعلومات العالمية –أيضا –وسيلة لا تزامنية،أي أنها تتيح لك فرصة استقبال المعلومات و الرد عليها في الوقت غير الحقيقي بمعنى انك تستقبل معلومات و مواد ورسائل في بريدك الإلكتروني ،في وقت معين و تطلع عليها أو ترد في الوقت

[1] جمال غيطاس ،مرجع سبق ذكره.
[2] حسنين شفيق ،الإعلام الإلكتروني:بين التفاعلية و الرقمية. مرجع سبق ذكره ،ص.ص20 .،21

الذي يناسبك، كما أنها تتيح لك فرصة التخاطب الفوري مع كاتب المقال او إرسال بريد إلكتروني إليه .[1]

و تظهر فائدتها في سرعة بثها للأخبار من غير الحاجة إلى وسيلة توزيع ،كما أن التكنولوجيا الحديثة قدمت للصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على السبق الصحفي من خلال بث الخبر وقت وقوعه مع إجراء الإضافات و التحديثات كلما استجدت المعلومات.

كما أصبحت المخطوطات تنقل إلكترونيا على اسطوانات أو ترسل بالبريد الإلكتروني ، وترسم الصفحات إلكترونيا من المحرر بمنزله و ترسل إلى مقر الصحيفة و هذا ما وجده الباحث في عينة البحث ،إذ أفاد القائمون على الاتصال فيها أن نسبة 80%من المواد تصل إليهم إلكترونيا .

و قد خفضت تلك الطريقة كثيرا من الفوضى الأوراق في المكاتب، كما أنها سهلت كثيرا من المراجعة و الإخراج و إعداد المواد الصحفية ،أنها طريقة أفضل مع ضمان عدم ضياع وفقدان المواد الصحفية، ناهيك عن كونها أكثر وضوحا من الفاكس.

و هناك صفات أخرى تتصف بها تكنولوجيا الاتصال منها[2]:

التفاعلية : و تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين بعملية الاتصال تأثيرا في ادوار الآخرين و باستطاعتهم تبادلها و يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية ، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال ،مثل : الممارسة الثنائية ،التبادل ،تحكم المشاركين.

و قد اقتصرت التفاعلية في عينة البحث على صحيفة " التغيير نت " الإلكترونية ،إذ وجد أن القائم بالاتصال يعمل على فحص التعليقات الواردة في الصحيفة فإذا كانت لا تحتوي على عبارات إساءة للغير – حسب ذكر رئيس التحرير عرفات مدابش – تبث و إذا كان

[1] محمد لعقاب ،مرجع سبق ذكره، ص. ص57 .، 58.
[2] أديب احمد الشاطري ،مرجع سبق ذكره ،ص40 .

العكس لا يكون البث . و هذه الخطوة لا تتبعها جميع الصحف الإلكترونية في العالم، لان هناك صحف لا يوجد فيها حارس البوابة الذي يتحكم فيما ينشروا ما لا ينشر.

المبحث الخامس: صعوبات الصحافة الإلكترونية وعيوبها

أ – صعوبات الصحافة إلكترونية:

بعدما تطرقنا إلى الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة لها من المواصفات كما رأينا ما يؤهلها لتكون وسيلة مثلما لها من إمكانيات و إطارات تعمل من اجل وصول رسالة إعلامية في مستوى تطلعات جمهورها ، و هذا ليس بعيدا بطبيعة الحال عن ما ستجده من الصعوبات على مختلف المستويات ، و التي يصنفها بعض الكتاب على النحو التالي:

1-المقروئية فهي لا تزال صعبة نسبيا ،فالكمبيوتر لم يعد جماهيريا خاصة في الدول النامية، وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.

2-قلة الشرعية القانونية التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية مثلها مثل معظم الخدمات الإلكترونية كالنقود الإلكترونية و التوقيع الإلكتروني، و من المنتظر أن يتوصل الساسة التكنولوجيون و القانونيون إلى إيجاد حلول لها.[1]

3-تعاني صحف الإلكترونية كثيرة من صعوبات مادية تتعلق بتمويلها و تسديد مصاريفها.

4-غياب التخطيط و عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام ندرة الصحافي الإلكتروني.

5-عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية ،حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة بالصحافة الإلكترونية.[1]

---

[1] شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية: دراسة في التفاعلية و تصميم المواق ع. مرجع سبق ذكره ،ص155.

***الصعوبات التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:**

لقد تنامت أعداد الصحف الإلكترونية العربية , لا سيما ما يخص الطبعات الإلكترونية للصحف الورقية، وهذا لا يعني استثناء الصحف الإلكترونية البحتة لأنها هي الأخرى عرفت تناميا ، وان كان محدودا. هذه النتيجة يمكن التواصل إليها بسهولة إذا ما قرن التطور العددي للصحف الإلكترونية بالتطور العددي للصحف الورقية ،سواء في بدايتها الأولى أو بمقارنة بين النوعين في الفترة الزمنية التي تلت انتشار الصحيفة الإلكترونية، ولعلى من أهم العقبات التي تعترض طريق تطور الصحف الإلكترونية العربية ما يلي:

1-غياب التخطيط و الدراسات ،و عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام في ظل غياب التشريعات القانونية الخاصة بالعمل الإعلامي الإلكتروني.

2-عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية.

3-و من بين أهم المعوقات شح الإعلانات ،و هذا راجع إلى عدم ثقة المعلن العربي بهذه الوسيلة و عدم درايته بشاسعة جمهورها بالإضافة إلى ضعف عائد السوق سواء من القراء أو المعلنين.

4-المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار و المعلومات العربية الدولية و الأجنبية التي أصدرت لها طابعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.

5-عدم وضوح مستقبل النشر عبر الانترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة.

6-تدني إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التي تقدمها الانترنت ، كما تتبنى الصحف الإلكترونية العربية مداخل الصحف الورقية في طريقة عرضها للموضوعات لاعتمادها على لجداول الطويلة في فصل النصوص.

7-الصحافة الإلكترونية العربية بحاجة إلى العديد من الأشكال التفاعلية ،كفرق الدردشة وتعدد اللغات.

---

[1] يمينة بلعليا ،مرجع سبق ذكره ،ص162 .

8-عدم اعتمادها على منهج محدد للاستفادة من النظريات السيكولوجية الخاصة بالألوان، فمعظم استخداماتها تفتقد للأسس العلمية، و افتقادها للتصميم الجيد.[1]

9-عدم استخداماتها للنص الفائقhyper texte إلا نادرا، و هذا ما يجعل المستخدم بحاجة للربط بمعلومات أخرى هو بحاجة إليها.

10-وجود قصور في فهم عالمية و تفاعلية الانترنت ،و هذا ما جعل دور الناشرين يقتصر على محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة الورقية.

11-صعوبة احتفاظ الأفراد بالصحف الإلكترونية كوثائق ،لما تبثه من صور أو معلومات أو أخبار على خلاف الصحف الورقية.

ب – عيوب الصحافة الإلكترونية : يمكن إيجاز أهم عيوب أو سلبيات الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

1-قلة عدد رواد الصحافة الإلكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية و ذلك نظرا لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنت و هم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم.

2-استلزام حيازة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات ،مع ما يتطلبه ذلك من نفقات ،و أن كان انتشار مقاهي الانترنت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات ،كعائق للوصول إلى شبكة المعلومات و الاطلاع على ما نريده من صحف أو نشرات.

3- ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات و المعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الإلكترونية.[2]

4- عدم وجود أو كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الإلكترونية.

5-قراءة الصحيفة الإلكترونية يحتاج إلى مهارات عالية مقارنة بقراء الصحيفة الورقية ،إذ يمكن أن تقرأ الصحيفة الورقية في المنزل او في العمل ،او في وسائل المواصلات المختلفة أو في المقهى ،أو في مكان تتوافر فيه متطلبات القراءة بينما الأمر أكثر صعوبة

[1] نبيح أمنة ،مرجع سبق ذكره،.ص.ص87 .
[2] أديب احمد الشاطري ،مرجع سبق ذكره،ص30 .

بالنسبة إلى قارئ الصحيفة الإلكترونية ،الذي يحتاج إلى جهاز حاسوب آلي ،و معرفة طرائق الدخول إلى عناوين الوسائل الإعلامية المرغوب تصفحها.

6-كما أن الأجيال قد تعودت عبر سنين طويلة على قراءة الصحيفة الورقية ، و هذا ما يجعل من الصعب التخلي عن هذه العادة بسهولة ،و لكي تقرأ الصحيفة الإلكترونية يتطلب اشتراكا في شبكة المعلومات العالمية و هذا الاشتراك الشهري أو السنوي ، يعد أمرا مكلفا عند الكثير من حائزي أجهزة الكمبيوتر،كما أن هناك محاذير تفرض من الأسرة و المجتمع و مؤسسات المجتمع المدني على مسألة الاشتراك في شبكة المعلومات العالمية حماية للشباب و الأطفال من فساد الأخلاق في ظل فوضى شبكة المعلومات العالمية من الناحية الأخلاقية .[1]

7-الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية : السرعة سلاح ذو حدين ،قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم و قد تدفعه إلى الخسارة بالإضافة إلى عدم خضوعها للرقابة و عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

8-كسر بعض المحرمات و القيم الاجتماعية و زيادة إمكانية التزوير كما أثرت سلبا على الحياة الأسرية و الاجتماعية، و هي تدخل في إنشاء الجيل الجديد.

9-مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية .[2]

المبحث السادس: خدمات الصحافة الإلكترونية

تتنوع خدمات الصحف الإلكترونية بتنوع أشكالها و مواضيعها و مجالاتها عبر شبكة الانترنت فقد تجتمع هذه الصحف على بعض الخدمات المشتركة و لكن قد توجد خدمات تتيحها هذه الصحيفة لا توجد في صحيفة أخرى، و هذا حسب إمكانات الصحيفة و من بين هذه الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية للقراء نجد مايلي:

---

[1] المرجع السابق نفسه، ص30 .

[2] زيد منير سليمان ،مرجع سبق ذكره ،ص20 .

*خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب ، وبعض هذه الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة أو اقل او أكثر ،وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع ،و بعض الصحف تشترط الدخول إلى مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ،و تتفاوت قوة و كفاءة خدمة البحث من صحيفة إلكترونية إلى أخرى ،بل تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية.

*خدمة البحث في الأرشيف: بإمكان قراء الصحف الإلكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الإلكترونية للبحث في أرشيفها و عن الإعداد السابقة و الاطلاع عليها دون عوائق او صعوبات كما يمكن للقراء التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد و الردود و المشاركة في استطلاعات الرأي و غيرها من الخدمات.[1]

*خدمة قراءة عدد اليوم او الأمس من النسخة المطبوعة: و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة. المختلفة عن الصحيفة الورقية " إذ يتيح الموقع لمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية و ما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الورقية" وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الإلكترونية فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة" يواس أي توداي " الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان " prit édition " ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية و تتيح فيها تصفح عدد اليوم و الأمس.[2]

*خدمة البريد الإلكتروني: و تختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ،إذ يقتصر الأمر في الصحف الصغيرة على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى محرري الصحيفة، إما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع يمكن المستخدم من إرسال و استقبال الرسائل البريدية على أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة النت في أي وقت،كما

---

[1] حسين شفيق ،الإعلام الالكتروني: بين التفاعلية و الرقمية. مرجع سبق ذكره ،ص39 .

[2] سمير محمود ،الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف . دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، مصر ،1997 ص.ص 29 ، 30.

تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا للمستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى .[1]

*خدمة تقديم الإعلانات للصحيفة المطبوعة : من خلال نشر أسعار الإعلانات الصحفية الورقية و طبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها ،بالاضافة إلى سبيل الاتصال بقسم الإعلانات و طلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة.

*خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية : وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ،و تسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان.

*خدمة مجموعة الحوار: و هي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفحين للتعبير عن أرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها و المستمدة مما تنشره الصحيفة من أخبار وتقارير و مقالات ،و تقدم الصحيفة الإلكترونية عددا كبيرا و متغيرا و بشكل يومي من مجموعات الحوار او النقاش التي يمكن للمتصفح الدخول إليها و قراءة أراء الآخرين و الإدلاء برأيه في الموضوع المطروح ،و تنقسم مجموعات الحوار إلى:

-حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.

-حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ،و موزعة وفقا للأقسام الرئيسية للصحيفة مثل الأخبار و الاقتصاد و الرياضة و التكنولوجيا و غيرها.

*السرعة و الحرية في الحصول على الموضوعات التي تحتاجونها القراء في حياتهم اليومية و العلمية: و قد تكون هذه المعلومات او البيانات من المستحيل الحصول عليها من الصحافة الورقية ،كما تتوزع و تتشعب المواضيع من رياضية و سياسية و اقتصادية وثقافية و دينية و ترفيهية مما يفتح الباب أمام القراء للاختيار ما يتماشى مع رغباتهم

[1]شريف درويش اللبان ، الصحافة ا لإلكترونية: دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع. مرجع سبق ذكره ،ص47

واحتياجاتهم الشخصية، و لهذا تعد الصحف الإلكترونية الأكثر تنوعا و شمولا و تفاعلا من الصحف المطبوعة .

*خدمة الإرشاد إلى الموضوعات المهمة: و تختلف مسميات هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ،إذ تطلق عليها صحيفة " يواس أي توداي " الأمريكية الموضوعات الساخنة وتطلق عليها صحيفة واشنطن بوست الأخبار المهمة ، بينما تطلق عليها صحيفة واشنطن تايمز أخر الأخبار، و أيا كانت التسمية فان هذه الخدمة تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع وهي إرشادية في المقام الأول ترشد القارئ إلى احدث و أهم الأخبار.

*خدمة خريطة الموقع: و تعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة و سهلة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدوجا بالتفاصيل و الخدمات مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.

*خدمة الإجابة على الأسئلة: و تتضمن هذه الخدمة الإجابات عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع و تماثل هذه الخدمة خدمة مساعدة التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها.

*خدمة الربط بالمواقع الأخرى : و في هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له ،و غالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة ،أو بينها و بين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.

*خدمة الوظائف المتاحة في الصحيفة: و فيها تقدم الصحيفة الشواغل المتاحة فيها سواء للصحفيين أو المراسلين أو الفنيين و كيفية التقدم لها و شروط شغلها و تأخذ هذه الخدمة مسميات متعدد مثل"job at usa today" و في "اليوأس أي توداي"jobs joinus " في صحيفة الواشنطن بوست .[1]

[1] سمير محمود ،الحاسب الآلي وتكنولوجي ا صناعة الصحف . دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، مصر ،1997

*العمق المعرفي تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي و الشمول ، و يتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف ،حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية شأنها في ذلك شان كل المواقع الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة ، و إلى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب ،حيث تعمل هذه الصحف – عبر ما تقدمه من خدمات إضافية – على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها ،و تستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات للأحداث و ربطها بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بها ، و يتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الصحف الإلكترونية، بانتقال القراء – بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك – إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها و من هذه الخدمات:

أ – تصفح موضوعات صحيفة أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف.

ب -العودة لأرشيف الصحيفة ، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية استعادة أعدادها الماضية لمدة تصل إلى خمس سنوات.

ج -النفاذ لمركز معلومات الصحيفة للاستزادة حول بعض المواد المنشورة في العدد نفسه

د -الاطلاع على عدد من الطبعات التي تصدرها الصحيفة حتى يتسنى لقرائها في كل مكان الاطلاع على طبعاتها المختلفة.

بالإضافة إلى هذه الخدمات تتيح الصحف الإلكترونية عدة روابط تتناسب مع اهتمامات هذه الصحف و تلبي حاجات القراء.

-تعدد خيارات التصفح : حيث يوفر نظام النشر الإلكتروني القدرة على إتاحة التصفح الحر أمام القراء ، انطلاقا من استخدامه لنظامي الكتابة الإلكترونية ، الهيبرتكست ، الهيرميديا، اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة و التنوع ، إضافة إلى قابليتهما للدمج

30 .، ،ص.ص29 .

و التحول بما يساعد على الربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة،كما أسهم تضمن الأجهزة الحاسوبية الحديثة بشكل مجاني لبرامج التصفح عبر الانترنت مثل

Netscape internent explorer في تسهيل تصفح الجمهور للمواقع المختلفة عبر الشبكة ،حيث أن الصحيفة الإلكترونية لا تتوقف عند حد ما تتوافر عليه من مضامين صحفية ،بقدر ما يتصل ذلك بما تتيحه من إمكان الاستزادة حول ما تقدمه من مضامين عبر المستخدم غير المحدد ،ووفقا لذلك فالصحيفة الإلكترونية تستهدف تقديم خبرات عريضة لقرائها أكثر من عملها على تقديم منتج إعلامي محدود و هو ما يؤكد حرية التصفح التي يتيحها النشر الإلكتروني .[1]

*القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هيكل المعلومات: تأتي القدرة على ربط العناصر و أشكال مختلفة من المعلومات مع بعضها البعض كأهم الملامح التي تميز الصحافة الإلكترونية لأنها تتيح للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما ،إلى وثيقة أخرى مختلفة تماما ،و قد تكون محفوظة في حاسب أخر.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الصحافة الإلكترونية تمثل تحديات للصحف الورقية ،و هذا ما جعل هذه الأخيرة تسعى لتأكيد تواجدها على شبكة الانترنت فمنها من يستمر و منها من يتوقف عن الإصدار بسبب الربحية نظرا الأحجام المستخدمين عن الدفع نظير مطالعتهم لنسخ الصحف عبر الشبكة، و هذا ما جعل الخدمات الصحفية أيضا تعمل على وضع رسوم مدفوعة للاشتراك عبر شبكة الانترنت لجذب مزيد من المستخدمين فقد فجيء الجميع بتفوق بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية، و التي أصبحت كمرجعية

[1] شريف درويش اللبان ، الصحافة ا لإلكترونية: دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع.مرجع سبق ذكره ص.ص32 .،33

إخبارية في الظروف الجادة و الحرجة، و أصبح من الطبيعي أن يلجا إليها الفرد العادي المهتم أو المختص في السياسة و غيرها كمرجعية موثوقة و ذات مصداقية، بعد أن كانت متهمة بالتواطؤ و التدليس و رغم كل الانتقادات الموجهة للصحافة الإلكترونية إلا أن قدراتها وإمكانياتها قد أهلتها لإعادة تشكيل عالم جديد للإعلام و الاتصال فلكل وسيلة إعلامية جمهورها و لكل عصر متطلباته و الإنسان العاقل هو الذي يجمع بين متطلبات المعاصرة وأهمية الأصالة.

الفصـــــــــــــــــــــل الثالث:

الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الأول : مفهوم الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر.

المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية و ابرز عيوبها.

المبحث الرابع :تحرير الصحافة الإلكترونية.

المبحث الخامس: أنواع الصحف الالكترونية .

مـة:

تمـهيد:

لا شك أن هناك ثورة تحدث فى عالمنا المعاصر منذ سنوات , وتتعدد الأسماء التى تطلق على هذه الثورة , فتارة يطلقون عليها ثورة المعلومات , وتارة اخرى ثورة الاتصالات , ولكن مهما تعددت الأسماء لتلك الثورة فإن جوهرها واحد , وهوا مزج تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الإتصالات في منظومة واحدة , والبطولة الرئيسية فيها للحاسبات الإلكترونية.

وقد لحقت بوسائل الإعلام تطورات مذهلة , مما أدى إلى خروج كافة اشكال ووسائل الإعلام عن الأنماط الجامدة وجاءت فى مقدمة تلك الوسائل الصحافة , والتى زادت خلال الربع الأخير من القرن العشرين من استعانتها بمستحدثات الثورة الإلكترونية الحديثة سواء فى جمع المادة التحريرية اوفى تقنية الإنتاج الجدير بأن نشير إلى أن التكنولوجيا قد أثرت بشكل كبير فى مجال الصحافة , الأمر الذى أدى إلى ظهور نوع آخر من الصحافة بات إحدى القنوات الفعالة التي دخلت حياتنا وهي الصحافة الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، والتي أثرت وبشكل حيوي ومباشر على حركة الصحافة في عقر دارها، بما وفرته من سبل سهلة للحصول على الخبر ومتابعة الحدث أولاً بأول، واختصرت مسافات كثيرة على المتابعين للأحداث، أقلها مشوار الذهاب للسوق و شراء الجريدة أو المجلة، ووفرت ثمن الإشتراك في المطبوعات بأنواعها.

ظهور المواقع الألكترونية على شبكة الإنترنت هو بمثابة نوع من الغزو التكنو-صحافي، وهذه الظاهرة إن صح التعبير لها سلبياتها وإيجابياتها .لكن قبل الخوض في إيجابياتها وسلبياتها، لابد أن نسأل فيما إذا كان من الصحيح إطلاق تسمية الصحافة على ما هو إلكتروني من مجلات و جرائد وكل ما يمكن قراءته على شبكة الإنترنت في عالم نقل الخبر. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

مـة:

المبحث الأول : مفهوم الصحافة الإلكترونية في الجزائر

عرفت الصحافة الإلكترونية في الجزائر على غرار دول العالم العربي انتقالاً تدريجياً من أشكال الصحافة الإلكترونية وصولاً إلى الإعلام الرقمي الحديث ففي بداية الأمر لم تكن هناك صحف إلكترونية خالصة 100% وإن كانت هناك نسخاً إلكترونية للجرائد ورقية وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض الصحف الإلكترونية وبالأحرى بدأت بعض الصحف الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الإنترنت واضحة بذلك أساساً لبوادر بروز الصحافة إلكترونية خالصة ومستقلة على النسخ الورقية وإن كانت هذه البداية محتشمة لعوامل منها:

عدم انتشار شبكة الإنترنت في الجزائر وبالتالي قلة عدد مستعمليها مع ما يترتب عن ذلك من محدودية قراء الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى نضرة المستقلين بالصحافة التقليدية وخاصة القائمين عليها من مسيرين والتي تجسد عدم اهتماماتهم بهذا النمط الصحفي الجديد الصحافة الإلكترونية واعتبارهم له كمغامرة غير مضمونة العواقب خاصة بالنسبة لصحفها الذين يتخوفون من عدم نجاح تجربة الصحف الإلكترونية وبالتالي ضياع مستقبلهم إلا أنه يتم عن جعل هؤلاء بأهمية هذا الشكل التي اختفت بعد مدة وجيزة من ظهورها مواكبة التطورات ومسايرة احتياجات القراء والجماهير التي أصبح توجهها بارزاً لشبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة.[1]

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر

[1] أستاذ ابراهيم بقسم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص79.

مـة:

أ - لمحة عن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر.

كان لدستور سنة 1989 ،الفضل الكبير في التأريخ لعهد التعدديـة الحزبيـة والإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة المكتوبة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر مابين صحف خاصـة وأخـرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية، هذه الأخيرة التـي تربعـت علـى عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيـون والإذاعـة بسـبب بقائهما حكرا على الدولة[1].

عموما فاليوم هناك العشرات من اليوميات والدوريات إلا أن الصـحف الأكثـر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة الشـعب باللغة العربية والمجاهد بالفرنسية، أما أكثر الصحف رواجـا بالنسـبة للصـحافة المستقلة نجد جريدة الخبر والشروق اليومي واليوم والأحرار[2].

كما ظهرت عنـاوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها النهار الجديد ووقـت الجزائـر بالعربية والفرنسية وعناوين أخرى جديدة لا حصر لها. أما باللغة الفرنسـية نجـد الوطن، ليبارتي، لوسوار دالجيري، لوكوتيديان دورون، وغيرها من العناوين الجديدة.

هذا ولم تكن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ما شهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيـات فـي مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا لشساعة مساحة البلد، كـذلك استخدمت

---

[1] محمد شطاح، الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم العربي: الواقع والتحديات، الشارقة،2005،ص،63

[2]-نفس المرجع،ص63

مـة:

احدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان إلـى الصـفحات الرئيسـية للجرائد وغيرها[1].

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنيت كغيرها من البلدان النامية فـي التسعينات، وهذا سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمـي والتقنـي CERISTبواسطة خط هاتفي متخصص Dialup وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليـا عبـر البحر[2].

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995 ،وهذا في حـدود الطاقـة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشـخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا[3].

في ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشـبكة، حيـث4ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة.

في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة في الجزائر من الخدمات المتطورة لشبكة الانترنيت وانتشارها الواسع ما مهد لظهور نوع آخر من الصحافة يطلق عليه صحافة الانترنيت أو الصحافة الالكترونية.

ب - ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر:

[1] محمد شطاح، مرجع سبق ذكره،ص63

[2]محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير،ط1؛ الجزائر:كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011 ،ص61

[3]فاطمة تيميزار، إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة وصفية استطلاعية علـى عينـة مـن الصحفيين،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال،2007-2008، ص81 .

مـة:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونيـة مقارنـة بالدول العربية والأوربية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنيـت لأول مـرة كانت نهاية سنة 1997[1] ، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الالكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكـار علـى مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنيت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنيت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طـابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة 2 بقيمة 1000دج.

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريـدة واللحـاق بركـب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني[2].

فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جـانفي 1998، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنيت وهذا فـي 4 فيفري 2008 ،ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.

وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانـت أول تجربة في الجزائـر لجريـدة INTERFACE ALGERIA والتـي أسسـها أحـد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996[3].

حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصـادية والاجتماعيـة بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلـى إنشاء جريدة على الانترنيت.

---

[1] آمنة نبيح، المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة، مرجع سابق، ص69.

[2] يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر: بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مرجع سبق ذكره، ص148.

[3] نفس المرجع، ص150.

مـة:

في سنة 1998 ظهرت صحيفة Watch Algéria ،لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي " كل شيء عن الجزائر" أو sur Tout Algérie، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية والانجليزية.[1]

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنيت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن. و في دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى واحدة من الصحف الالكترونية التي تملك نسخة ورقية واستطاعت في فترة وجيزة كسب عدد كبير من القراء في الداخل وحتى خارج الجزائر.

المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية و ابرز عيوبها

أ – صعوبات الصحافة إلكترونية:

بعدما تطرقنا إلى الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة لها من المواصفات كما رأينا ما يؤهلها لتكون وسيلة مثلما لها من إمكانيات و إطارات تعمل من اجل وصول رسالة إعلامية في مستوى تطلعات جمهورها ، و هذا ليس بعيدا بطبيعة الحال عن ما ستجده من الصعوبات على مختلف المستويات ، و التي يصنفها بعض الكتاب على النحو التالي :

1 -المقروئية فهي لا تزال صعبة نسبيا ،فالكمبيوتر لم يعد جماهيريا خاصة في الدول النامية ، وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.

2 -قلة الشرعية القانونية التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية مثلها مثل معظم الخدمات الإلكترونية كالنقود الإلكترونية و التوقيع الإلكتروني، و من المنتظر أن يتوصل الساسة التكنولوجيون و القانونيون إلى إيجاد حلول لها .[2]

3 -تعاني صحف الإلكترونية كثيرة من صعوبات مادية تتعلق بتمويلها و تسديد مصاريفها.

---

[1] محمد شطاح، مرجع سابق، ص64

[2] -محمد لعقاب ،مرجع سبق ذكره ،ص.ص . 105، 106.

4 -غياب التخطيط و عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام ندرة الصحافي الإلكتروني.

5 -عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية ،حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة بالصحافة الإلكترونية [1].

و لعلى من أهم العقبات التي تعترض طريق تطور الصحف الإلكترونية في الجزائر ما يلي

- غياب التخطيط و الدراسات ،و عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام في ظل غياب التشريعات القانونية الخاصة بالعمل الإعلامي الإلكتروني.
- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية.
- و من بين أهم المعوقات شح الإعلانات ،و هذا راجع إلى عدم ثقة المعلن العربي بهذه الوسيلة و عدم درايته بشاسعة جمهورها بالإضافة إلى ضعف عائد السوق سواء من القراء او المعلنين.
- المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار و المعلومات العربية الدولية و الأجنبية التي أصدرت لها طابعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.
- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الانترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيري ة واسعة.
- تدني إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التي تقدمها الانترنت ، كما تتبنى الصحف الإلكترونية العربية مداخل الصحف الورقية في طريقة عرضها للموضوعات لاعتمادها على لجداول الطويلة في فصل النصوص.
- الصحافة الإلكترونية العربية بحاجة إلى العديد من الأشكال التفاعلية ،كفرق الدردشة و تعدد اللغات.

[1] زيد منير سليمان ،مرجع سبق ذكره ،ص . 27.

- عدم اعتمادها على منهج محدد للاستفادة من النظريات السيكولوجية الخاصة بالألوان، فمعظم استخداماتها تفتقد للأسس العلمية، و افتقادها للتصميم الجيد .[1]
- عدم استخداماتها للنص الفائق texte hyper إلا نادرا ، و هذا ما يجعل المستخدم بحاجة للربط بمعلومات أخرى هو بحاجة إليها.
- وجود قصور في فهم عالمية و تفاعلية الانترنت ،و هذا ما جعل دور الناشرين يقتصر على محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة الورقية.
- صعوبة احتفاظ الأفراد بالصحف الإلكترونية كوثائق ،لما تبثه من صور أو معلومات أو أخبار على خلاف الصحف الورقية .
- عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة للأنترنت ،فلا يزال المجتمع الجزائري لم يعتد بعد على هاته التقنية الفعالة الناقلة للمعلومة.
- قلة المضامين الإلكترونية في ظل ضعف التكوين المعلوماتي ،فالاستفادة من مضامين الصحافة الإلكترونية يعني معرفة تقنيات الإبحار في الانترنت.
- تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية ، و ذلك في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الانترنت ،فجريدة الوطن تعرضت لهجوم من قراصنة الانترنت و قام قراءها بتنبيهها ،بعدم قدرتها على الاستفادة من المواقع.
- غياب الثقافة الإعلامية المزدوجة لدى الفرد الجزائري، بسبب حداثة التجربة الإعلامية في الجزائر و مشكلة اللغة، لان الصحف الإلكترونية المحضة و التي ليس لها دعامة ورقية كلها تنتشر باللغة الأجنبية.
- الميول العاطفية لاتجاهات الجرائد الورقية.
- غياب الإطار القانوني الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، و ذلك نظرا لحداثتها وسرعة تطورها.
- سياسة الإشهار الإلكتروني في الجزائر ،و التخوف الذي يصحب أصحاب المال والأعمال ،و ذلك لنقص معرفتهم بهذا المجال ،و صعوبة التمويل.
- غياب التكوين و التأهيل العلمي الإلكتروني، و غياب الثقافة الإلكترونية .[1]

[1] -شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية :دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع .مرجع سبق ذكره ،ص 155.

ب – عيوب الصحافة الإلكترونية :

يمكن إيجاز أهم عيوب أو سلبيات الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

1 -قلة عدد رواد الصحافة الإلكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية و ذلك نظرا لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنت و هم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم.

2 -استلزام حيازة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات ،مع ما يتطلبه ذلك من نفقات ،و أن كان انتشار مقاهي الانترنت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات ،كعائق للوصول إلى شبكة المعلومات و الاطلاع على ما نريده من صحف او نشرات.

3 -ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات و المعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الإلكترونية .[2]

4 - عدم وجود او كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الإلكترونية.

5 -قراءة الصحيفة الإلكترونية يحتاج إلى مهارات عالية مقارنة بقراء الصحيفة الورقية ،إذ يمكن أن تقرأ الصحيفة الورقية في المنزل او في العمل ،او في وسائل المواصلات المختلفة او في المقهى ،او في مكان تتوافر فيه متطلبات القراءة بينما الأمر أكثر صعوبة بالنسبة إلى قارئ الصحيفة الإلكترونية ،الذي يحتاج إلى جهاز حاسوب آلي ،و معرفة طرائق الدخول إلى عناوين الوسائل الإعلامية المرغوب تصفحها.

6 -كما أن الأجيال قد تعودت عبر سنين طويلة على قراءة الصحيفة الورقية ، و هذا ما يجعل من الصعب التخلي عن هذه العادة بسهولة ،و لكي تقرأ الصحيفة الإلكترونية يتطلب اشتراكا في شبكة المعلومات العالمية و هذا الاشتراك الشهري او السنوي ، يعد أمرا مكلفا عند الكثير من حائزي أجهزة الكمبيوتر، كما أن هناك محاذير تفرض من الأسرة و المجتمع و مؤسسات المجتمع المدني على مسألة

---

[1] نبيح أمنة ،مرجع سبق ذكره،.ص.ص . 87، 88.

[2] -أديب احمد اشال طري ،مرجع سبق ذكره،ص . 30 .

الاشتراك في شبكة المعلومات العالمية حماية للشباب و الأطفال من فساد الأخلاق في ظل فوضى شبكة المعلومات العالمية من الناحية الأخلاقية .[1]

7 -الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: السرعة سلاح ذو حدين ،قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم و قد تدفعه إلى الخسارة بالإضافة إلى عدم خضوعها للرقابة وعدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

8 -كسر بعض المحرمات و القيم الاجتماعية و زيادة إمكانية التزوير كما أثرت سلبا على الحياة الأسرية و الاجتماعية، و هي تدخل في إنشاء الجيل الجديد.

9 -مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية .[2]

المبحث الرابع :تحرير الصحافة الإلكترونية

أ - الأنواع التحريرية في الصحيفة الإلكترونية:

يصاغ أسلوب الكتابة في الصحافة الإلكترونية بطريقة تفاعلية لان الكاتب يضع في تصوره قبل الشروع في النص ردود الأفعال المستخدمين و تتبع الكتابة في الصحافة الالكترونية المراحل الآتية :[3]

أ - **التخطيط** : و هي مرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة و اختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها و التخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين أن ينقلوا من موقع معلوماتي إلى أخر فوريا، كما يشمل الشكل غير الخطي ،و تعني بإمكان القراء الدخول إلى الخبر او صفحة الشبكة عند أي نقطة ، و التحول من عنصر إلى أخر ،إذ يضغط القراء على وصلات فائقة السرعة تنقلهم من مواقع او موضوعات إلى أخرى في موقع الشبكة نفسه.

ب **جمع المعلومات:** يجب فيها مراعاة مستويات عدة عند إعداد المادة الإلكترونية منها: مستوى سطحي (الإيجاز، الاختيار، التكثيف) مستوى متعمق (التفاصيل،

---

[1] -المرجع السابق نفسه ، .ص . 30.

[2] زيد منير سليمان ،مرجع سبق ذكره ،ص .20.

[3] ماجد سالم تربان ، الانترنت و الصحافة الالكترونية : رؤية مستقبلية . الدار المصرية اللبنانيـة ، ط 1 ، 2008 ،ص .131

الخلفيات، و جهات النظر المختلفة) مستوى التحديث (جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولا).

ج- تنظيم المعلومات :مع تنوع العناصر الممكنة و تعددها في بعض المواد الإخبارية في المواقع الفورية زادت أهمية تخطيط التغطية الفورية و تنظيمها ،ذلك أن تقديم المادة يمكن أن يصاحبه استخدام الوسائل المتعددة و استخدام الخلفيات ، إذ يمكن للمستخدم الرجوع بنفسه إلى المواد الارشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات العامة في الموضوع.

و إقامة الروابط التشعبية للموضوع و يضيف " ماجد تربان " مرحلتين هما:

- **كتابة المادة** : تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها ،إذ يرتبط شكل الكتابة وأسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه ،و هناك عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموما هما : الأفكار المتضمنة اللغة المستخدمة لتوصيله فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات(بعضهم يريد الموجز فقط ،و آخرون يريدون تفاصيل أكثر) ،و من ثم يفضل كتابة الخبر كاملا و لكن في فقرات إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة الممتعة.
- **إعادة الصياغة** :تعني حذف الكلمات غير ضرورية و حذف المعلومات ذات اقل أهمية و يمكن تقديمها كوصلة للقراء الذين يريدون مزيدا من المعلومات و التعمق ،إضافة إلى ما سبق هناك مفهوم جديد في إعداد الكتابة الإلكترونية، يطلق عليه مفهوم الهرم و إعادة البناء و قد ظهر في عام 1999، و هو خاص ببناء المواد الإلكترونية ،إذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة و إمكانيات الوسيلة نفسها.

***مفهوم الهرم:** يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي إلى مكونات الأساسية في صورة أجزاء مستقلة و تحديد أوجه التشابه و العلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء و من ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة و مفهومة.

مـة:

***إعادة البناء:** تعود فائدة بناء الموضوع على الصحافي في: تجميع الأجزاء و المكونات الأساسية في فئات و بناء شبكة الوصلات فيها، لتوضيح العلاقات و الارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.[1]

أن تمكن المحرر الصحافي من أدوات مهنته ،و امتلاكه لخاصية اللغة التي يكتب بها ،يجعلان إنتاجه أكثر قبولا لدى المتصفح ، وقبل هذا وذاك مضمون الفكرة الجيدة المتجددة ،تضع صاحبها في مساق كبار الكتاب

ب- القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني:

تستخدم الصحافة الإلكترونية عند تحرير المواد الصحفية، عدد من القوالب الفنية غير التي تستخدم في الصحافة التقليدية ما عدا قالب الهرم المقلوب، و القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني و هي:

- **قالب الهرم المقلوب** : إذ ترى مجموعة من المتخصصين و أساتذة الصحافة الفرنسية ،أن قالب الهرم المقلوب لا يزال من أفضل القوالب لكتابة الأخبار البسيطة على الإطلاق إذ يمكن جمع الأخبار بسرعة و وضعها مرارا بسهولة في مقامات جديدة و أحيانا يعطي هذا القالب للمحرر قدرا كبيرا من الحرية و الابتكار.
- **قالب السرد المتسلسل:** يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع قصيرة ،و من ثم يكتب بطريقة خطية سردية من غير وصلات تتيح الانتقال غير الخطي ، ويراعي فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المستخدم قراءاته ،و يشار إلى أن هذا القالب يستخدم الموضوعات ذات الصبغة القصصية او الدرامية.
- **قالب النص الطويل:** و يعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح، و يستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي و يلاحظ أن هذا الشكل لا يختلف عن الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة .[2]

---

[1] محمود علم الدين ،مرجع سبق ذكره ،ص.ص . 232، 233.

[2] -ماجد سالم تربان ،مرجع سبق ذكره .،ص.ص . 38، 39.

مـة:

- **قالب الكتل النصية بحجم الشاشة** : يعرض هذا القالب المادة على شكل وحدات او كتل ،كل جزء بحجم شاشة واحدة ،و توجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي)و (السابق ،) و كل واحد منها امتدادا لما سبق ،وتمهيدا للاتي ،لذا ليس لها نهاية محددة ،كما قد توجد وصلات خارجية تنقل صفحات و مواقع أخرى على الشبكة العالمية للمعلومات.[1]

و هذا القالب الأخير لن تتم الاستفادة منه حتى تنتهي كل واحدة من وحدات الكتل النصية نهاية منطقية.

كما أن هناك قوالب أخرى يشير إليها عدد من الباحثين بينهم "حسني نصر و سناء عبد الرحمان" في الآتي:

النمط الخطي غير الطولي :يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما كانت في خط مستقيم ،و فيها يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، و يناسب الخطي غير الطولي الأخبار المنشورة على شبكة المعلومات العالمية ،إذ يعتمد على وجود وصلات متعددة تسمح للقارئ باختيار القريب الذي يريده من خلال الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر، و يبنى الخبر في هذه الحالة في صيغ مقاطع بحيث يكون عنوانه و مقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة إلى الوصلات و جسمه ،و تفاصيله ،و خلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع.

و يأخذ هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع و الأغصان او شكل دائرة ذات أشعة تقود إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق .

نمط لوحة التصميم :و هو من الأنماط الجيدة في تحرير الأخبار التي أفرزتها شبكة المعلومات العالمية ،و يسمى نمط لوحة التصميم " boat story" و يأخذ في حسابه أن الخبر الإلكتروني يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام الإمكانات كافة التي تتيحها بيئة العمل على شبكة المعلومات العالمية خاصة الوسائط المتعددة و التفاعلية ،و يتم في هذا النمط إدخال الصوت و الصورة ،و رجع الصدى إلى القصة الإخبارية.

---

[1] -محمود علم الدين ، مرجع سبق ذكره ،ص . 232 .

ج- طرائق التحرير الفني في الصحافة الإلكترونية:

تفردت الصحافة الإلكترونية في طريقة تحريرها للأخبار بمميزات متعددة منها:

الإيجاز في التحرير ،أي الخبر الموضة لان المتصفح ليس لديه الوقت الكافي لقراءة المواد الطويلة مع الأخذ في الحسبان رغبة الجمهور في نوعية المادة الصحفية إلى جانب الحد من دور حارس البوابة " كانت عملية يقول الباحث في شؤون الصحافة الإلكترونية د. "عبد الأمير الفيصل " التحرير الإلكتروني هي:

الميزان الرئيس الذي يجري فيه التنافس إذ اخذ كل صحيفة إلكترونية أو موقع إخباري يتبنى أسلوبا او صياغة مميزة لأخبارها ،مما أدى إلى وجود قوالب صحفية جديدة و لغة إخبارية لها خصائصها المميزة التي تقضي من محرر الأخبار مهارة لغوية عالية لالتقاط الألفاظ و العبارات المناسبة للمعني المقصود.[1]

و لقد استطاعت بعض الصحف الدولية أن تقدم نفسها بأسلوب يميزها من غيرها من الصحف الإلكترونية ،بل إن هناك أنماطا أطلق عليها أسماء بعض الصحف ،مثل :نمط وولستريت جورنال [2]، و إن اختلفت في الصياغة فإنها تتفق معظمها في الإيجاز و إن هناك نصيحة او قاعدة لمحرري الأخبار الإلكترونية تقول : " إذا لم تكن حاجة لكلمة معينة احذفها، و إذا لم تضف الجملة في توصيل المعلومة شيئا احذفها ،الحشو الزائد ما هو إلا إعاقة للتفكير ،لا تحاول أن تكتب كل شيء متوافر لديك عن شخص او حدث او فكرة انك لا تستطيع أن تفعل ذلك ،و إذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك ".

و بهذا الأكثر أهمية في مقدمة رأس الخبر و فيه مضمونة، ث م يأتي جسم الخبر به الأقل أهمية و هكذا حتى الخاتمة، فإذا حذفنا منها شيء، فل ن يتأثر المضمون.

---

[1] - ماجد سالم تربان ،مرجع سبق ذكره ،ص . 144

[2] عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. جامعة بغداد،2004، ص14.

مـة:

إن أخبار الصحيفة الإلكترونية و تقاريرها تأخذ في نظر الاعتبار عند تحريرها كبناء فني المميزات و خصائص التطور التكنولوجي ،الذي عن طريقه يتم تصميم الصحف الإلكترونية بما تحتويه من أخبار و تقارير و صور و كاريكاتير و رسوم توضيحية .[1]

و لعل الطريقة المناسبة لنشر الكاريكاتير في الصحف الإلكترونية هي أكثرها إثارة للضحك ،لأنها تتضمن صور كاريكاتورية منشورة على مواقع الفرفشة.[2]

إن تأثير تكنولوجيا الاتصال وصل إلى جزئيات الصحافة الإلكترونية فباتت توجد في الإخراج و التبويب ،و التحرير أي أن بيئتها إلكترونية صرف.

تستخدم الصحافة الإلكترونية –عموما – نظاما خاصا لاستعراض الأخبار و الموضوعات و التقارير بشكل مغاير لما تستخدمه الصحف المطبوعة التي تستخدم شبكة المعلومات العالمية في عرض صفحاتها للمشاركين ،إذ نجد أن هناك ملفات متعددة يحمل كل منها اسما او عنوانا من كلمة واحدة يعكس المضمون الذي تحتويها الشبكة ، و بمجرد التأشير فيه ينفتح أمامك النص الكامل للمادة الصحفية، لتطلع عليه او لطبعه على طابعة الليزر المتصلة بالحاسوب الآلي.[3]

د -التحرير الإلكتروني :

في بداية تناوله لتاريخ الكتابة ،يورد " بولتر" مقطعا ذا مغزى من مؤلف " فيكتور هوجو " "نوتردام دو باري " :عندما فتح نويفدة زنزانته ،طالعه هيكل نوتردام الهائل ، الذي كان يرتسم ،ببرجيه التوأمين و جدرا ه ن الإسمنتية و قبته المخيفة ،ظلا اسود في مواجهة السماء المزدحمة بالنجوم و كأنه عنقاء رابضة وسط المدينة [4] ، كما لاحظنا على الرغم من عمق التأثيرات التي أحدثتها وتحدثها تلك الطفرات الاتصالية في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ،فيجب أن لا ينظر إلى تطور ال انقت ات الاتصالية عبر بعد

---

[1] -ماجد سالم تربان ،مرجع سبق ذكره ،ص . 146

[2] عبد الأمير الفيصل ،مرجع سبق ذكره ،ص . 145

[3] -حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الإلكترونية.. رحمة برس للطباعة و النشر ، 2007، ص 180

[4] بخيت السيد ، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين؟ . العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000، ص89.

تسلسلي يقتصر على تجميع سيرة التقدم التقاني بشكل أفقي ضمن إطار التاريخي الإنساني ، وإنما تحليل التأثيرات المتداخلة التي أنتجتها تلك التقنيات في مجال الوظائف السيكولوجية الفردية والاجتماعية.

و يقصد بالتحرير الإلكتروني الكتابة الرقمية على شاشة الحاسوب الآلي و تعرف الكتابة لمواقع الشبكة العالمية للمعلومات و تنقسم إلى نمطين رئيسيين ، وكلا النمطين موجود على صفحات شبكة المعلومات العالمية و يستخدمان بأشكال مختلفة .[1]

التحرير الإلكتروني هو الذي يتم على إحدى شاشات الحاسوب الآلي ،إذ يجلس المحرر أمامها ،ليقوم بتصويب المادة الصحفية المعروضة عليها و المخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب الآلي و تعديلها ،و أن التحرير الإلكتروني يختلف عن الكتابة الورقية من حيث التأثير في القارئ و تغيير طرائق استعمال النصوص و طريقة التدوين و ثبات النصوص و حركاتها و الخطوط و تشعبها ،و تشجيرها أو تفاعلها و نصوص أخرى موازية او متجانسة و لتسهيل مهمة عمل المحرر الإلكتروني في عملية التحرير صممت عددا من البرامج الجاهزة التي تساعد المحرر على انجاز مهمته بشكل أسرع و أفضل من التقليل من نسبة الأخطاء.

و باستخدام الحاسوب الآلي ، في عملية التحرير تحققت السهولة في استكمال أيـة عملية فضلا عن إبداع القصص على النهايات الطرفية (T D V) و هي اختصار لعبارة terminal display vidéoو تعني شاشات العرض الضوئي.

و من الواضح أ ن العملية التحريرية قد تغيرت لان المحرر كان يؤدي الوظائف و ينجزها في السابق من خلال قراءته لأصول المواد التحريرية الورقية ،بينما تدخل على عمله مساعدات إلكترونية تساعده على ضبط كل الوظائف فإذا أستخدم التحرير الإلكتروني بشكل مناسب ينبغي أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل الوظائف التحريرية المشتركة في مستوى جمع المواد او إعادة تحريرها .

و يرى الباحث " gilmore" أن القاعدة التي تحكم العمل الآن " اكتب بطريقة مختلفة

[1] -فريال مهنا ،علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية . دار الفكر ،دمشق ،سوريا، ص.ص . 504 ، 505.

إذا استطعت ذلك " إن عمل المحرر الإلكتروني صار اليوم أكثر براعة ،إذ يستخدم الوسائط المتعددة و يصوب مواده عبر برنامج " سيبويه" الذي يؤدي وظائف متعددة بصورة آلية منها:

تحقيق الإملاء ،تصحيح الأخطاء النحوية ،فحص علامات الترقيم و للإعراب و التشكيل ،أي انه يحرر و يراجع و يبث و يتلقى رجع الصدى –ربما- يرد عليه من غير أن يسيل حبر قلم او يلمس ورقة ابرز " فولكس "و "بور تروك " ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني و تتمثل في:

- تسهيل التعاون بين الكتاب و المحررين، حتى و إن كانوا لا يعملون في الموقع الإلكتروني نفسه.
- يسمح بتخزين الوثائق إلكترونيا ،و سهل عملية استرجاعها.

- تمكن المحررين من استخدامات الحاسوب الآلي المتعددة

و- مبادئ التحرير الإلكتروني:

إن تطور أساليب الأداء الصحفي لا يعفينا من استخدام المهارات الصحفية التقليدية و " إن المهارات الصحفية التقليدية ما تزال مطلوبة و بشدة في بيئة العمل الإلكتروني إلى جانب المهارات الجديدة مثل :الاستخدام الفعال لتطبيقات الوسائط المتعددة و الكتابات غير الخطية بمعنى استخدام هيكل شبكي في بناء المعلومات بمرونة من خلال الوصلات الفورية والتفاعلية و العمق حتى لو اختلفت آليات ممارستها ".[1]

إن الحاسوب الآلي فتح تمام التحرير الإلكتروني استخدام أفاقا عديدة منها:

النص الفائق إضافة نصوص مرئية وسمعية وإرسال النص لزميل والنسخ السريع وغير ذلك ، ويتفق معظم خبراء الإعلام على مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتسم بفاعلية التحرير الإلكتروني منها :

[1] -محمود علم الدين ،مرجع سبق ذكره ،ص .210.

مـة:

- **الوضوح:** و ذلك استجابة ل ل طبيعة الخاصة بشبكة المعلومات العالمية ،و القائمة على السرعة و تعدد الخيارات و تتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر ،تبعا لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء المعاصرين لاستيعاب و إدراك المعاني التي قد تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول و التعقيد.
- **الاتساق**: بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.
- **الدقة:** بمعنى دقة النصوص، فالأخبار الجادة ،و المعلومات الحديثة تعد احد الأسباب التي دعت الجماهير إلى استخدام شبكة المعلومات العالمية.
- **الكتابة و التناسب** : و يتمثل ذلك في كفاية المعلومات و كتابتها من المبادئ والممارسة التحريرية.
- **التشييد**: إذ تسمح للمؤلف أن يسوغ عناصر حديثة ،انطلاقا من تلك الموجودة ،مستخدما قدرات الحاسوب الآلي على تشييد أية وحدة نصية لعنصر جديد في مفردات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.

هـ المحرر المنتج :

تطورت أساليب التحرير بتطور تكنولوجيا الاتصال ، مما استدعى عملية تطوير مهارات المحرر و خدماته و لا يكتفي بكتابة الخبر / المادة الصحفية ، و تسليمها للمختص او إرسالها بالفاكس يقول الباحث في شؤون الإعلام " حسني محمد نصر" : بسبب طبيعة الويب المتعدد الوسائط ،فان كثيرا من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجون و تتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعا كبيرا ،و تختلف من عملية إلى أخرى ، استنادا إلى حجم عدد العاملين في الموقع إضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية ،فان المنتجين يؤدون الآتي:

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية و المصورة.

- إقامة الروابط التشعبية للموضوع .

- و تشير المسوحات الحديثة ،التي أجريت على مستخدمي شبكة المعلومات العالمية إلى تزايد كبير في درجة وثوق الجمهور في الأخبار التي تنشر في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ، ذ توصلت الدراسة نشرت في مارس 2002 أجرتها مؤسسة الأخبار الإلكترونية association news line-on إن جمهور الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية ،أصبح يتقبل الانترنت بصفة عامة كمصدر إخباري موثوق به [1].

ن - أنواع التغطيات الصحفية الإلكترونية :[2]

- **التغطية الصحفية المستمرة :** حيث أن العمل الصحفي على الانترنت لا يتوقف على مدار أربعة و عشرين ساعة ،مما يتيح المادة الصحفية بشكل مستمر ،فضلا عن السرعة في التغطية.
- **التغطية الصحفية الفورية** :حيث تتوافر العديد من المصادر و المواقع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري و متجدد على شبكة الانترنت ،مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها time real in كما توفر بعض هذه المصادر خدمة news breaking التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة.
- **التغطية الصحفية الحية :** حيث توفر الانترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها ،و في لحظة وقوعها فضلا عن إمكانية تغطية المؤتمرات الصحفية عن بعد، و تعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي.
- **التغطية الصحفية المتعمقة** :حيث تتوافر على الانترنت العديد من المصادر الصحفية ،التي تتناول الموضوعات ذاتها بطرق متنوعة ،مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة ،كما يوجد العديد من الروابط linqs والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ،ووثائق ،وإحصائيات، وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول

[1] محمد حسني نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع العين ، ص64.

[2] حسني محمد نصر ،مرجع سبق ذكره ،ص . 135.

الموضوع الذي يكتب عنه ،فضلا عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات، وموسوعات ،ومراجع ،و القواميس ،والتي من شأنها أن تساعد في استكمال أبعاد الموضوع وخلفياته .

- **التغطية الصحفية التفاعلية** :حيث تتيح الانترنت إمكانيات التفاعل الايجابي بين القراء الصحفيين وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية ،حيث أصبحت السيادة في الصحافة الإلكترونية .الحديثة للقارئ الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء المعلومات المنشورة.
- التغطية الصحفية الرقمية :حيث توفر الانترنت العديد من المواد الصحفية، والصور، البيانات، الرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة و الاستخدام الفوري، دون الحاجة إلى إعادة إنتاجه ،كما يتمكن تخزينها و استرجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في عمل الصحفي ،حيث يوفر الجهد والوقت.
- **التغطية الصحفية متعددة الوسائط** :حيث توفر الانترنت العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد عليها مميزا مثل: الصوت، الصورة، الألوان الجرافيكس، اللقطات المرئية المتحركة ،وهي مواد تفعل عملية الاتصال الصحفي بين الصحيفة وقرائها
- **التغطية الصحفية المتكاملة** : حيث تجمع انترنت بمفرداتها بين أكثر من عنصرمن عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدر صحفي يزود بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر :مثل تلفون ،البريد الإلكتروني ،جماعات النقاش.
- **التغطية الصحفية الذاتية** :حيث بمقدور الصحفي باستخدام الانترنت القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده من اختيار الموضوع، وجمع البيانات، الاتصال بالمصادر، كتابته ونشره.
- **التغطية الصحفية المؤلفة** :يمكن من خلالها توليف و توفيق التغطية الصحفية التي توفرها الانترنت، وفقا لاحتياجات القراء من الأخبار و المعلومات ،وتفصيلاتهم الصحفية و اهتماماتهم و أوقاتهم و تنقلاتهم.

مـة:

- **التغطية الصحفية الموضوعية** : حيث تتوافر عدة مصادر تتناول الحدث ذاته على شبكات الانترنت، و يمكن مقارنة توجهاتها و رؤيتها و معالجتها له، وهو يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث و الموضوعات .
- **التغطية الصحفية اللامحدودة** : حيث توفر مساحة كبيرة و لامحدودة على الانترنت تسمح بتغطية كبيرة للحدث و إحالة تفاصيله إلى روابط عديدة.[1]

- مستقبـل الأخبــار الإلكترونيـة:

هل بقدر ما تتطور التكنولوجيا (القالب) يتطور المحتوى (المضمون)؟ يقول "مايكل شودسن" إن تحديد مستقبل الأخبار في العالم يحكمه التغيير الدائم ،أمر صعب إلا انه في كتابه news of power thيخلص إلى انه ستكون هناك تكنولوجيا أكثر تطورا، تصاحبها قيم إخبارية قديمة ،و تعريفات جديدة للأخبار باختصار مستقبل الأخبار، يشير إلى اتساع معدل الامتزاج الرقمي بين ما هو مسموع ومرئي و مطبوع و مرسوم ،فالسنوات القادمة وما تحمله من تطورات تكنولوجيا ستكون له تأثير كبير على الأخبار كصناعة ،وقد قامت المنظمة الأمريكية لمدير و الأخبار الإذاعية و التلفزيونية بتعيين مايكل شودسن على رأس لجنة قامت بدراسة استشراقية لمستقبل الأخبار .[2]

المبحث الخامس: أنواع الصحف الالكترونية

هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت :

1- **الصحف الإلكترونية الكاملة On-Line Newspaper** :وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية . ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه :

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها .

---

[1] ماجد سالم تربان ،مرجع سبق ذكره ،ص .143 .

[2] خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية :دليل إنتاج النشرات التلفزيونية الأمين للنشر و التوزيع ،ص. ص . 257، 258

مـة:

- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنلوجيا النص الفائق **Hypertext** مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالاضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف .
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة **Multimedia** النصية والصوتية .

2 ـ **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية** :ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الأخرى.[1]

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعا "لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع الإعلامية التكميلية) إلى :

- **النشر الصحفي الموازي** : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية .
- **النشر الصحفي الجزئي :** وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ن ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم .

ويتصل بهذين النوعين من الحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية "العربية" و "الجزيرة" وال "BBC " و ال "CNN" .. ونحوها . وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها ، وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة .

[1] صالح العنزي . إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت . جامعة الإمام محمدبن سعود . المملكة العربية السعودية.2007 ص241.

وغالبا فإن "هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي ".

3. النشر الصحفي الإلكتروني الخاص : وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع ، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها ، ومثال ذلك : صحف إيلاف ، الجريدة وغيرها ."[1]

[1] المرجع سابق، ص242.

تمهيد:

اهتمت الدراسات الإعلامية بالبحوث الخاصة بدراسة جمهور وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها، فكلما ظهرت وسيلة إعلامية ما كان العلماء والباحثون يهتمون بدراسة جمهورها، ما جعلهم يتوصلون إلى نتائج وملاحظات حول خصائص هذا الجمهور وعاداته وحتى حجمه وتنوعه وسماته الشخصية وحتى العامة، وكل هذا بالاعتماد على طرق متفق عليها، تستند إلى أدوات علمية وخاصة بهذا النوع من الدراسات مثل الاستمارة والمقابلة وحتى تحليل المحتوى وغيرها من الأدوات المعتمدة في مثل هذه الدراسات الميدانية، التي تنطلق من تساؤلات وحتى فرضيات وبالاعتماد على أسلوب العينة بإمكان الباحثين الوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها على المجتمعات الأصلية وحتى القياس عليها في دراسات أخرى واستخدام المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسات التطبيقية في التنظير الإعلامي للدراسات الإعلامية.

من هنا تتجلى لنا أهمية الدراسة الميدانية للكشف عن مستقبل الصحافة الا لكترونية لدى قراءها التي نحن بصدد دراستها، فبعدما تطرقنا إلى الخلفيات النظرية و المفاهيم ودراسات متعلقة بموضوع بحثنا في شقه الأول "تطور شبكة الانترنت الصحافة الالكترونية في الجزائر " سنحاول في هذا الفصل الإلمام بجوانب الدراسة في شقها الثاني من خلال تحليل معطيات الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول "تطور الصحافة الالكترونية في الجزائر(الواقع والآفاق)".

الدراسة الأساسية :

تحليل و مناقشة النتائج :

1. جدول يبين التوزيع التكراري حسب العينة للجنس:

التوزيع / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	50	62.5
إناث	30	37.5
المجموع	80	100

التحليل :

يتضح من خلال الجدول بان هناك تفاوت كبير بين نسبة الذكور والإناث الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية حيث بلغت نسبة الذكور 62.5% في المقابل 37.5 %من الإناث و من هنا نستطيع معرفة خصائص القراء ونوعيتهم ، وقد يرجع هذا الفرق إلى طبيعة المجتمع الجزائري، وكذا عدم توفر شبكة الانترنيت لجميع قراء الصحافة ، مما يجعل هذه الخدمات متوفرة فقط بالأماكن العمومية مقاهي الانترنيت حيث بإمكان الـذكور التردد على هذه الأخيرة يوميا وحتى في العمل ، في حين يرتبط تردد الإناث على الفضاءات العمومية للانترنيت باحتياجات ظرفية كالدراسة أو الدردشة.

2. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب السن:

التوزيع / الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 19 الى 25	15	18,75
من 26 الى 30	25	31,25
من 30 فما فوق	40	50
المجموع	80	100

التحليل:

تبين لنا من خلال النتائج أن الفئة العمرية (30سنة فما فوق) هي الأكثر تصفحا وتعرضا للوسائل الإعلامية للصحافة الخاصة بالصحافة الإلكترونية حيث قدرت بنسبة 50% من مجموع أفراد العينة، والتي تمثل نسبة الكهول ،تليها الفئة العمرية 26-30 سنة نسبتهم 31,25 %، أكثر من غيرهم لتكون نسبة الشباب 19-25 سنة تمثل نسبة 18,75% من هنا يتضح لنا أهمية السن في قابلية التعرض للصحافة الورقية في ظل وجود الصحافة الالكترونية حيت اختلفت النسب بين كل الفئات الثلاث.

3. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب المستوى الجاميعي:

المستوى / التكرار التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	30	37.5
ماستر	47	58.75
دكتورا	3	3.75
المجموع	**80**	**100**

التحليل :

في قراءتنا لنتائج الجدول رقم 3 يتبين لنا أن اكبر نسبة متصفحي الصحافة الالكترونية كانت لفئة ماستر وذلك بنسبة 58.75 % تلتها نسبة 37.5% لأصحاب ليسانس فيما يمثل أصحاب الدكتوراه 3.5 من مجمل أفراد العينة ما يفسر لنا أن قراء الصحف هم الأشخاص المثقفون، والمتعلمون من ذوي المستوى ماستر نظرا لما تحتاجه هذه الوسيلة من درجة الذكاء.

كما أن المستوى الجامعي والشهادة المتحصل عليها لهما دور أساسي في اختيار الوسائل الإعلامية بحيث أن هذه الفئة تهتم بكل ما هو جديد و هادف.

المحور الاول : دوافع و عادات استخدام الانترنيت

4. **جدول مدى استخدام الانترنت:**

مدى استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
دائما	64	%80
أحيانا	16	%20
نادرا	00	%00
المجموع	80	% 100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن إقبال الطلبة على باستخدام الانترنت بصفة دائمة كان بحجم كبير و هذا ما وضحته نسبة 80 %، و هذا راجع إلى أن الانترنت تعد مصدرا للمعارف البحوث و المعلومات يرجع إليها الطلبة الجامعيون في إعداد و إنجاز بحوثهم و دراساتهم هذا ما يجعل التوافد عليها يكون بحجم كبير ، تلتها نسبة 20 % للطلبة الذين يستخدمون الانترنت أحيانا و قد كانت ضئيلة و قد يرجع ذلك أن بعض الطلبة لا يملكون جهاز كمبيوتر أو أنهم غير متمكنين في شبكة الانترنت ، أما استخدام الانترنت نادرا فقد كانت النسبة منعدمة 00%.

5. جدول المدى الزمني لاستخدام الانترنت:

المدى الزمني لاستخدام الانترنت	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	10	%12،50
من ساعة إلى ساعتين	22	%27،50
من ساعتين فأكثر	48	%60
المجموع	80	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يقضون أوقات طويلة على الانترنت و هذا ما وضحته نسبة 60 % للطلبة الذين يقضون من ساعتين إلى أكثر و يرجع ذلك إلى طبيعة شبكة الانترنت حيث تحتوي على كم هائل من المعلومات و عدد لا حصر له من المواقع في شتى المجالات مما يصعب على المتصفح للانترنت أن يتحكم في الوقت الذي يقضيه أمام الشبكة ، ثم تلتها نسبة 27.50% للطلبة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين و

نسبة 12،50% للطلبة الذين يقضون أقل من ساعة أمام الشبكة و قد يرجع ذلك إلى أنهم يدخلون الشبكة لاحتياجات معينة فقط ثم يخرجون من الشبكة.

6. أسباب استخدام الانترنت:

أسباب استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
الإطلاع على الصحف الإلكترونية	32	%40
البحث على المعلومات	26	%32،50
الاستمتاع و التسلية	14	%17،50
الاتصال بالآخرين	08	%10
المجموع	80	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن أسباب استخدام الطلبة للانترنت كان بنسبة كبيرة في البحث على المعلومات بنسبة 40 % و يرجع ذلك إلى أن شبكة الانترنت لها أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية كمصدر من مصادر المعرفة الأكاديمية و الحصول على الأبحاث و المعلومات الخاصة بمختلف الدراسات التي تساعده في مختلف أبحاثه و دراساته ثم تلتها نسبة 32،50% للإطلاع على الصحف الإلكترونية ، و نسبة 17،5% في الاتصال بالآخرين ، أما الاستمتاع و التسلية فكانت النسبة مقدرة ب 10%.

المحور الثاني: اقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الالكترونية

7. **جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب استخدام الصحافة الالكترونية:**

استخدام الصحافة الالكترونية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	64	80
لا	16	20
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة 80% يستخدمون الصحـافة الالكترونية وهذا مـن اجل اطلاعـهم على المواضيع المطروحة ، والمعالجة واستخدامهم للوسـائط المتعددة الصورة والصوت والنص بشكل كافي وتنوع وتطور الخدمات التـي تتميز بها، غـير أن نسبة 20 %مـن أفـراد العينة لا يستخدمون الصحافة الالكترونية ،و هذا راجع لـعدم امتلاكهم للانترنيت بالإضافة إلى عامل السن فكبار السن لا يحسنون استعمال هده الأخيرة وهناك فئة منهم لا يمتلكون أجهزة تكنولوجية ذكية.

8. **جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب منذ متى تستخدم الصحافة الالكترونية:**

مدة استخدام الصحافة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	37	46,25
أكثر من سنة	27	33,75
سنتين فما فوق	13	20
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

يوضح لنا الجدول ل رقم توزيع المبحوثين حسب الفترة التي تم اطلاعهم على الصحافة الالكترونية أي منذ متى هم يستخدمونها ، حيث أننا وظفنا هذا السؤال لمعرفة إذا كان المبحوثين المهتمين بالصحافة الالكترونية جدد أو من القراء الأوائل لها، حسب المعطيات المتحصل عليها فقد كانت أعلى نسبة والمقدرة ب 46,25 %تتمثل في فترة أقل من سنة، في حين كانت نسبة المبحوثين المتداولون على الصحافة الالكترونية منذ سنة 33,75% ويرجع السبب إلى مداومة هذه الفئة من القراء عليها ومعرفتهم لها منذ فترة لاباس بها من خلال الأحداث المتتالية في العالم، في حين تبين لنا نسبة 20% تتصفح الصحافة الالكترونية أكثر من سنة.

9. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب عدد الساعات التي يقضيها في للتعرض على الصحافة الالكترونية:

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	44	55
ساعتين	20	25
أكثر	16	20

المجموع	**80**	**100**

التحليل:

يعتبر الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح الجريدة والمشاركة في التعليقات الخدمات المتاحة به من أهم المؤشرات التي تبرز لنا عادات استعمال المبحوثين للصحف الالكترونية فحسب ما هو مبين بالجدول رقم 17 فنسبة الذين يتصفحونها أقل من ساعة بلغت 55% ويمكن تفسير ذلك لعدم توفر الوقت الكافي للمتصفحين أو لانشغالاتهم بأمور أخرى في نفس الوقت، وكذلك لان من مميزات مستخدمي الانترنيت السرعة والبحث عن أكثر من شيء في وقت واحد بحيث تجد الفرد يقرأ الأخبار ويعلق عليها ويمارس عملية الدردشة الإلكترونية ويستمع الموسيقى في آن واحد وهي ميزة الجمهور الالكتروني.

في حين وصلت نسبة الذين يتصفحون الموقع لمدة ساعة من الزمن 25% ويمكن إدراج هؤلاء ضمن القراء الذين يمارسون العمليات التفاعلية، كما يمكن أن ندرجهم ضمن اللذين يستخدمون الوسائط المتعددة مثل الفيديو أو يقومون بتحميله.

لتكون نسبة اللذين يتصفحون الموقع لأكثر من ساعة 20% حيث يمكن تفسير ذلك الوقت في المشاركة في التعاليق، والاستفادة من خدماتها.

10. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب المكان المفضل للتعرض للصحافة الالكترونية:

المكان المفضل للتعرض للصحافة الالكترونية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
المقهى	32	40
البيت	32	42
العمل	18	20
المجموع	80	100

التحليل:

يقترن اطلاع القراء على الجريدة الالكترونية بمدى توفر شبكة الانترنيت والتي تحدد أماكن الاطلاع ، فمثلما هو معلوم في الجزائر تمثل مقاهي الانترنيت المرفق رقم

واحد للاستفادة من خدمات الشبكة حيث وصل عدد هذه النوادي إلى أكثر من 7000 مقهى انترنيت نهاية 2009 يتداول فيها حوالي مليون شب جزائري.

ولكن هناك مساعي من قبل الدولة الجزائرية لتعميم الانترنيت في كل المنازل حيث تم وضع تسهيلات منذ 2004 للمواطنين الذين يرغبون في الاستفادة من خدمات الانترنيت في منازلهم إذ يكفي للمواطن أن يمتلك خط هاتفي تابث وما عليه إلا بالقدم للجهات المختصة على الوصية لحصول على الانترنيت.

وأمام هذه المعطيات يمكننا أن نفسر النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول المبين أعلاه بحيث تساوت نسبة الذين يطلعون عليها من المقهى (مقهى الانترنيت)، وفي البيت 40 %من مجموع المبحوثين ما يشير إلى أن ثقافة الانترنيت بدأت تغزو البيوت الجزائرية، بحيث يمكن لأي شخص امتلاك جهاز كمبيوتر وجهاز الربط بالانترنيت مقارنة بالسنوات الماضية أين كانت مقاهي الانترنيت هي الملجأ الوحيد للراغبين في الاستفادة من خدمات الشبكة.

وقد حاز العمل على المرتبة الأخيرة في أماكن الاطلاع ويعود السبب للمبحوثين فمعظمهم إما متقاعد أو بطال.

11. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب دوافع التعرض للصحافة الالكترونية:

دوافع للتعرض للصحافة الالكترونية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
التفاعلية	30	37,50
الآنية	26	32,50
المجانية	05	6,25
الوسائط المتعددة	19	23,25
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

تشير النتائـــج المتحصل عليها إلى تفاوت نسب دوافع تعرض أفراد العينة للصحافـــة الالكترونية حيث تقدر نسبة التفاعلية ب 37,50 %وتعتبر التفاعلية م ــن أهـــم الســـــمات التي تتسم بها الصحافة الإلكترونية والتي بدورها تحول الجمهور من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها ما يحقق مستوى مرتفع من التفاعل.

فـــي حين كانت نسبة الآنية 32,50%، ثمـــتل هـــ ذه النسبة مدى اهتمام أفراد هـــذه الفئة بتحيـــين الأخبار التي تغطيها هذه الصحافة فعامل الزمن له أهمية في طـــرح الأحداث و معالجتها، وبإمكان هذه الأخيرة تغطية الأحداث وطرحها دون عائق .

تستـــطيع الصحـــــافة الالكترونية الاستفادة من الوسائط المتعددة مثل الحـــروف والصـــور بالإضافة إلى الصوت ولقطات فيديو متحركة، كما يمكن أن تكون مجسمة هذا ما يساهم في جدب أكبر قدر من القراء هذا ما يوضحه الجدول المبين أعلاه دوافع التعرض لها بنسبة 23,75%، أم ـــا عـــن دافـــع المجانية للتعرض لمثل هده الصحافة فكانت نسبته 06,25% ،وهي نسبة قليلة مقارنة مع الثمن الرمزي للجريدة الورقية.

و فيما يخص الإجابة عن السؤال الخاص بمستقبل الصحافة الالكترونية تشابهت مختلف أراء أفراد العينة حيث يرون أن هذه الأخيرة في تطور مستمر وتنامي وازدهار ملحوظ، وهذا راجع إلى مختلف التقنيات المتطورة المستخدمة في تغطية ومعالجة وطرح الأخبار والأحداث وشهد المجتمع تطورات مدهشة في عالم تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة حيث أصبح العالم قرية صغيرة محدودة الأزمنة والأمكنة.

12. جدول أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة:

أنواع الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبة
جزائرية	57	%71،25
عربية	21	%26،25
أجنبية	02	%2،50
المجموع	80	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أغلب الطلبة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية حيث قدرت النسبة بـ 71،25 % و هذا راجع لاهتمام الطلبة بما تنشره الصحف الإلكترونية الجزائرية من أخبار محلية و وطنية و رغبتهم في معرفة ما يجري

من أحداث داخل الوطن و الإلمام بكامل تفاصيلها . ثم تلتها نسبة 26،25 % بالنسبة للصحف العربية و2،50% بالنسبة للصحف الأجنبية و يرجع إنخفاض نسبة التعرض للصحف الإلكترونية الأجنبية إلى اللغة التي تشكل عائقا أمام مستخدمي الانترنت من الطلبة في قراءة و فهم الصحف الإلكترونية الأجنبية

13. الجدول دوافع التعرض للصحف الإلكترونية:

الدوافع	التكرار	النسبـــة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	45	%56،25
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة ويسر مقارنة بالصحف المطبوعة	21	%26،25
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	04	%5
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	10	%12،50
المجموع	80	% 100

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يرون أن أهم دافع للتعرض للصحف الإلكترونية هو الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما أوضحته نسبة 56،25% في حيث يرى البعض الآخر أن إمكانية قراءة الصحيفة بسهولة و يسر من دوافع تعرضه لها حيث قدرت النسبة بـ 26،25 % ، أما فيما يتعلق بإتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع قدرت النسبة ب 12،5%، و نسبة 5 % بالنسبة لإمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد.

و يرجع تبوء الحاجات المعرفية المكانة الأولى من جملة دوافع إستخدام الطلبة للصحف الإلكترونية في كون الطلبة يهتمون بمعرفة كل ما هو جديد من أخبار و يرغبون بالحصول عليها بشكل فوري و آني و هذا ما تتيحه الصحف الإلكترونية.

المحور الثالث: تاثير الصحافة الالكترونية على مقروئية الصحافة الورقية

14. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب تأثير الصحف الالكترونية على الورقية:

تأثير الصحف الالكترونية على الورقية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	42	52,50
لا	38	47,50
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول بأن هناك اختلاف في الآراء بين أفراد العينة ، إلا أن النسب كانت متقاربة حيت بلغت نسبة اللذين كانت إجابتهم نعم على ان الصحافة الالكترونية أترث على الصحافة الورقية 53% ،ونجد هذا من خلال تراجع نسب المبيعات للصحافة الورقية وتزايد في عدد المقبلين على الصحافة الالكترونية لما تتمتع به من خصائص وايجابيات في حين كانت نسبة الرافضين فكرة تأثير الصحافة الالكترونية علي الورقية فكانت الإجابة ب لا نسبة 47 % ،ويعود رفض هده الفئة لهذا التأثير لما تتمتع به الجرائد الالكترونية من مصداقية في معالجة الأخبار وتغطية البيانات والى تعود المهتمين بها على تصفحها.

15. **جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب تراجع مقروئية الصحف الورقية بعد ظهور الصحافة الالكترونية :**

تراجع مقروئية الصحف الورقية بعد ظهور الصحافة الالكترونية :	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	45	56.25
لا	35	43.75
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

يوضح لنا الجدول رقم 17 توزيع المبحوثين حسب رأيهم في تراجع مقروئية الصحافة الورقية بعد ظهور الصحافة الالكترونية وحسب المعطيات المتحصل عليها قدرت أعلى نسبة ب 56,25 %من مجموع أفراد العينة، حيث يرجع السبب إلى تطور

الصحافة الالكترونية تطور تكنولوجيا الاتصال المستخدمة فيها، وسهولة تدفق الأخبار والمعلومات لدى القارئ، كما أن الصحافة الالكترونية ليست محصورة بحجم الكتابة والاعتماد على الآنية وتحيين الأخبار والتزامنية، وتراجع مبيعات الصحافة الورقية، ليكون نسبة الذين يرون أن الصحافة الورقية لم تتراجع مقروئيتها بعد ظهور الصحافة الالكترونية وذلك بنسبة 43,75 هذه الفئة من المهتمين بالصحافة الورقية رغم كل التطورات التي شملت تكنولوجيا الاتصال.

16. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب الصحافة الالكترونية تعد منافسا أم بديلا للصحافة الورقية:

الصحافة الالكترونية تعد منافسا أم بديلا للصحافة الورقية:	**التكرار**	**النسبة المئوية**
منافس	53	66,25%
بديل	27	33,75%
المجموع	**80**	**100%**

التحليل:

يوضح لنا الجدول رقم 18 توزيع المبحوثين حسب رأيهم في الصحافة الالكترونية منافسا أو بديلا عن الصحافة الورقية، و قد وجدنا أن الفئة الأكبر كانت ترى أن الصحافة الالكترونية منافسا للصحافة المكتوبة نسبة 66,25 %تليها نسبة 33,75% لمن ترى أنها بديل.

و أول ما يلفت الانتباه أن القلة فقط من ترى أن الصحافة الالكترونية تعتبر بديل للصحافة الورقية، فهذه الأخيرة لها جمهورها ومدمنيها وسيبقون أوفياء لها. أما الشيء الثاني أن غالبية المبحوثين يرون أن الصحافة الالكترونية هي منافس للصحافة المكتوبة خصوصا وللساحة الإعلامية عموما، فيجب على الصحافة الورقية أن تطور من نفسها ليكون بمقدورها المنافسة.

17. جدول مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية:

مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية	التكرار	النسبة

سهولة الوصول إليها	12	%15
متوافرة طوال اليوم	50	%62،50
التفاعلية	07	%8،75
لا تحتاج دفع رسوم	11	%13،75
المجموع	80	% 100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم حيث قدرت النسبة بـ 62،50 % و هذا راجع إلى أن الصحف الإلكترونية تتيح لمتصفحها التعرض لها على مدار 24 ساعة عكس الصحف الورقية التي قد تستغرق وقت طويل كي تصل إلى القارئ ثم تلتها نسبة 15% في كونها تمتاز بسهولة الوصول إليها ونسبة 13،75 %في أنها لا تحتاج دفع رسوم أي قلة تكلفتها المادية مقارنة بالصحف الورقية ،في حين ميزة التفاعلية قدرت بنسبة 8،75 %

نستنتج مما سبق أن الصحافة الإلكترونية لها مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض

لها و جذب المتصفحين.

18. جدول يبين التوزيع التكراري للعينة حسب زوال الصحافة الورقية هل ستغير الالكترونية:

زوال الصحافة الورقية هل ستغير إلى الالكترونية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	64	80
لا	16	20
المجموع	**80**	**100**

التحليل:

لجدول رقم 20 يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تغيير توجههم من الصحافة الورقية إلى الصحافة الالكترونية في حالة زوالها :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة كبيرة من أفراد العينة المبحوثة تقدر ب 80%أنها ستغير توجهها من الصحافة الورقية إلى الصحافة الالكترونية باعتبارها بديلا عنها ذلك لسد رغبات واحتياجاتهم المعرفية والفكرية ، وتزويدهم بالأخبار والمعلومات المستجدة والأحداث الحديثة، هذا ما أكده الدكتور سفيان صخري أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر الذي يرى مستقبل الصحافة الالكترونية(وكل الصحف مصيرها أن تصبح الكترونية بحكم أن معظم القراء حاليا من الشباب) في حين نسبة 20% لن يغيروا توجههم و يرون أن الصحافة الورقية ستستمر فالعالم لم يشهد زوال وسيلة إعلامية بمجرد ظهور وسيلة إعلامية جديدة ، وهذا ما حصل بعد ظهور الراديو والتلفزيون والانترنيت، فالجريدة الورقية لا تزال مستمرة.

خلاصة:

لقد قمنا بدراسة ميدانية لعينة من قراء الجريدة المكتوبة، وهذا لغرض معرفة مستقبـــل الصحافة الورقية في الجزائر في ظل انتشار الصحافة الالكترونية لدى جمهورها، وشهدت عيـــنة البحث 80 مبحوث باستخـــدام أداة الاستـــبيان عن طريـــق أداة الاستمارة التي وزعت على المبحوثين المهتمين بالصحافة ا لالكترونية وبدأ تحليلنا لنتائـــج الـــدراسة عبر ثلاث مـــحاور للإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث كانت الاستنتاجات على النحو التالي:

كانت النتائج المتعلقة بالإجابة ما يلي:

*جمهور الصحافة الالكترونية ذكوري.

*يمثل الكهول أكبر نسبة من المهتمين بتصفح الصحافة الالكترونية.

*جمهور الصحافة الالكترونية أغلبهم متحصل على المستوى الثانوي، ثم يليهم المستوى الجامعي و وفي الأخير المستوى المتوسط.

*أغلب أفراد العينة من الجمهور المهتم بالصحافة الالكترونية

*قراء الجريدة مواظبون دائما على قراءتها.

*معظم المبحوثين يطلعون على جريدة واجدة في اليوم.

*يقضي القراء اقل من ساعة في قراءة الجريدة.

*الصحافة الالالكترونية تلبي رغبات وحاجيات جمهورها من الأخبار.

*رأي الجمهور في الصحافة الالكترونية : من حيث المقروئية تشهد تراجعا نسبيا.

*أغلبية المبحوثين يمتلكون وسيلة تكنولوجية حديثة.

*معظم أفراد العينة يمتلكون تقنية الجيل الثالث.

*يستخدم أفراد العينة الصحافة الالكترونية.

*استخدام الصحافة الالكترونية في الجزائر أقل من سنة.

*يطلع الجمهور على الصحافة الالكترونية أقل من ساعة.

*البيت والمقهى أكثر مكان يتعرض فيه المبحوثين للصحافة الالكترونية.

*الفاعلية والآنية سبب انتشار الصحافة الالكترونية.

*للصحافة الالكترونية مستقبل متطور وزاهر.

*أترث الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية.

*عدم تراجع مقروئية الصحافة الورقية بظهور الصحافة الالكترونية.

*تعتبر الصحافة الالكترونية منافس للصحافة الورقية.

*عدم قدرة الصحافة الورقية استقطاب قراء جدد.

*سيغير القراء توجههم نحو الصحافة الالكترونية في حالة زوال الورقية.

*من خلال ما تقدم أن رغم الظروف التي تواجهها الصحافة المكتوبة من تطورات تكنولوجية إلا أن جمهورها مازال مدمن ومتعلق بها.

توصيات و اقتراحات :

في ضوء النتائج المحصل عليها من الدراسة نقترح ما يلي:

*على الصحف الورقية في الجزائر أن تحافظ على أرقام توزيع كبيرة مـــن خلال تلبـية الاحتياجات المختلفة و المتنوعة للجمهور.

*أن تعمل الصحف الورقية الجزائرية على زيادة إحساس أفراد المجتمع بالمواطنة،و ذلك بمشاركتهم الفعلية في قضايا و شؤون المجتمع.

*على الصحف الورقية اليومية أن تتخلى عن نموذج المعلومات من خلال التركيز علـــى نموذج المعرفة ،و الحقيقة و تفسيرها ز تحليلها لا نشرها فقط.

*حث الصحفيين و الإعلاميين على تكثيف الدورات التدريبية بهدف زيادة القدرات الإبداعية و المهنـــية و الثقافية و العمل على تطوير الكوادر البشرية للإعلاميين و خاصة الصحفيين.

*الحرفية أي إجادة استخدام الأدوات الفنية للمهنة الصحفية لان الثورة التكنولوجية تتطلـــب إدراك فـــرص و مخاطر الإعلام الالكتروني و التدفق المعلوماتي.

الشعور بالمسؤولية و المصداقية أي التمييز بين النشر الهـــدام و النشر البناء إذ لا يمـــكن تدريب الصحفي على الشعور بالحـــرية و الـــمسؤولية دون أن يعي مفهوم الرقابة الذاتية.

*إعداد برامج فنية و صحفية و متابعتهم لمعرفة معـــالجة الأخطاء و الـــوصول لتحقيق الصواب من خلال عملهم.

*الـــعمل على زيادة اتساع حـــرية الرأي و التعبير و التباين فـــي الآراء لأنها من الأمور الـــهامة فـــي نجاح و استمرار الصحف الورقية و الالكترونية

*العمل علـى إيجاد استراتيجيات جديدة و متطورة في المواقع الالكترونية التي لها إصدارات ورقية في الصحف اليومية.

تفريغ الجداول المركبة :

المحور الأول : مدى إقبال الطلبة على الصحف الالكترونية

19. جدول مستوى التعرض للصحف الالكترونية حسب متغير الجنس :

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	16	%36،36	06	%16،66
بعض الأحيان	28	%63،63	30	%83،33
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإناث الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف الا لكترونية بصفة دائمة كانت النسبة تقدر بـ 36،36%و بعض الأحيان كانت النسبة تقدر بـ 63،63 %،و نادرا كانت منعدمة بـ00%

أما الذكور الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف الالكترونية بصفة دائمة كانت النسبة تقدر بـ 16،66 % ، و أحيانا بـ 83،33 % و نادرا بـ 00 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يقرأون الصحف ا لالكترونية في بعض الأحيان كانوا بنسبة مرتفعة قسمت كالآتي فئة الذكور 83،33 % و فئة الإناث63،63 %.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن فئة الذكور هم الأكثر مطالعة للصحف الالكترونية و إن دل ذالك فإنما يدل على أن العنصر الذكوري لديه إهتمامات بمعرفة

الأخيار اليومية و مختلف المستجدات و التطورات في شتى المجالات عكس الإناث اللواتي لديهن اهتمامات أخرى.

20. **جدول مستوى التعرض للصحف الاتكترونية حسب متغير السن:**

المتغير السؤال	من 20 إلى22		من22 إلى 25		من 25 إلى فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	7	%26،92	7	%18،42	8	%50
بعض الاحيان	19	%73،07	31	%81،57	8	%50
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا أنهم يقرئون الصحف الا لكترونية بصفة دائمة بنسبة 26،92 % و بعض الأحيان بنسبة73،07 %، و نادرا بنسبة00 %.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا أنهم يقرأون الصحف الالكترونية بصفة دائمة بنسبة 18،42%، و بعض الأحيان ينسبة 81،57% ، أما من سن 25 فما فوق فقد أجابوا بصفة دائمة بنسبة50 % ، و بعض الأحيان بنسبة 50 % ونادرا بنسبة 00%.

كما نلاحظ أن الطلبة الذين يقرؤون الصحف الا لكترونية في بعض الأحيان و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة إلى 25 سنة نسبتهم مرتفعة عكس الطلبة الأصغر سنا و الأكبر سنا.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن الفئة العمرية من 22 إلى 25 سنة هي الأكثر مطالعة للصحف الاتكترونية و إن دل ذلك فإنما يدل على أن الشباب في هذه السن يرغبون في الاستكشاف و المعرفة و متابعة ما يجري وطنيا و عالميا من أحداث.

21. الجدول مستوى التعرض للصحف الالكترونية حسب متغير المستوى :

المتغير	السنة أولى ماستر		السنة الثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	12	%25	10	%31،25
في بعض الأحيان	36	%75	22	%68،75
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن طلبة السنة الأولى ماستر الذين أجابوا بأنهم يقرؤون الصحف الالكترونية بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 25 % ، و في بعض الأحيان بـ 75% ، و نادرا بـ 00 %.

أما طلبة السنة الثانية ماستر الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف الا لكترونية بصفة دائمة قدرت نسبتهم 31،25 %، و في بعض الأحيان بـ 68،75 %، و نادرا بـ 00 % .

كما نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانوا من طلبة السنة الأولى ماستر و يمكن أن نستلخص من هذه النتائج أن طلبة السنة الأولى ماستر هم الأكثر الذين يقرؤون الصحف الا تكترونية و بالتالى للمستوى تأثيرعلى مستوى التعرض للصحف المطبوعة.

22. الجدول المواضيع المفضلة لدى قراء الصحف الا لكترونية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	26	%59،09	20	%55،55
ثقافية	10	%22،72	00	%00

رياضية	08	%18،18	16	%44،44
فنية	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع المفضلة عند مطالعة الطلبة للصحف الالكترونية عند الإناث هي 59،09% بالنسبة للمواضيع السياسية ثم تليها المواضيع الثقافية بنسبة 22،72 % أما الرياضية فكانت بنسبة18.18 %.

أما عند الذكور فالمواضيع السياسية كانت بنسبة 55،55% ثم تلتها المواضيع الرياضية بنسبة 44،44 %و الثقافية بنسبة 00%.

كما نلاحظ أن المواضيع السياسية احتلت أعلى نسبة عند كلا من الجنسين (ذكور و إناث) وهذا راجع إلى أن معرفة الأخبار السياسية هي رغبة كل من الجنسين و من اهتماماتهم معرفة ما يجري على الساحة السياسية.

و بالتالي نستخلص من هذه النتائج أن لمتغير الجنس تأثير على المواضيع المفضلة عند مطالعة الصحف الالكترونية

23الجدول المواضيع المفضلة لدى القراء للصحف الالكترونية حسب متغير السن:

المتغير	من 20إلى22		من 22إلى25		من 25 فما فوق	
الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	11	%42،30	24	%63،15	11	%68،75
ثقافية	06	%23،07	04	%10،52	00	%00
رياضية	09	%32،61	10	%26،31	05	%31،25
فنية	00	%00	00	%00	00	%00

أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع المفضلة للطلبة عند مطالعة الصحف اللكترونية الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة هي كالاتي : المواضيع السياسية بنسبة 42،30 %، رياضية بنسبة 32،61 %.و الثقافية بنسبة 23،07%.

و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة هي كالاتي : المواضيع السياسية بنسبة 63،5 %، الثقافية بنسبة 10،52% ،رياضية بنسبة 26،31 %.

والطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 سنة فما فوق هي كالاتي المواضيع السياسية بنسبة 68،75%، الثقافية بنسبة 00%، الرياضية بنسبة 31،25 %.

نلاحظ أن المواضيع السياسية هي النسبة المرتفعة في جميع السنوات ثم تليها المواضيع الرياضية في المرتبة الثانية.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج المسجلة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة إلى 25 سنة يعتبرون قراءة الأخبار هي المادة الأساسية بالنسبة إليهم و لديهم وعي بما يجري من أحداث على الساحة السياسية عكس الأصغر سنا.

24الجدول المواضيع المفضلة لدى القراء للصحف الالكترونية حسب متغير المستوى:

المتغير	السنة أولى ماستر		السنة الثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية و إخبارية	28	%58،33	18	%56،21
ثقافية	10	%20،83	00	%00
رياضية	10	%20،83	14	%43،75
فنية	00	%00	00	%00
أخرى	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنةالأولى ماستر يفضلون المواضيع السياسية و الإخبارية بنسبة 58،23% و الثقافية بنسبة 20،83 % ثم المواضيع الرياضية بنسبة 20،83 %.

أما طلبة الثانية ماستر يفضلون المواضيع السياسية بنسبة 56،21 % و الثقافية بنسبة100% ثم المواضيع الرياضية بنسبة 43،75 %.

نلاحظ أن كل من الطلبة سنة أولى و سنة ثانية ماستر يميلون إلى معرفة الأخبار السياسية

المحور الاول : التعرض للانترنت و مدى استخدامها :

23الجدول مدى استخدام الانترنت حسب متغير الجنس

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	31	%70,45	33	%91،66
أحيانا	13	%29,54	03	%08,33
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بصفة دائمة كانوا بنسبة مرتفعة حيث سجلت نسبة91،66 %للذكور،45 %للإناث .

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للذين يستخدمون الانترنت بصفة دائمة و هذا راجع لأن الطلبة يحتاجون إلى الانترنت في حياتهم اليومية و أصبحت شيء ضروري في دراستهم الجامعية.

و يمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن كلا الجنسين يستخدمون الأنترنت سواء ذكور أو إناث و هذا ما أوضحته النسب المتقاربة حيث تعتبر الانترنت فضاء واسع لكل المجتمع ذكور و إناث و مفيدة لكلا الطرفين.

24الجدول مدى استخدام الانترنت حسب متغير السن :

المتغير	من 20الى 22 سنة		من 22 إلى 25 سنة		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	22	%84،61	32	%84،21	10	%62،5
أحيانا	04	%15،38	06	%15،78	06	%37،5
نادرا	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوحون سنهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت بصفة دائمة حيث قدرت نسبتهم بـ 84،61 % و الذين أجابوا بـ أحيانا بنسبة 15،38 %.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 25 سنة و أجابوا ب دائما قدرت نسبتهم بـ 84،21% و أحيانا نسبة 15،78 %.

أما من 25 فما فوق أجابوا بـ دائما فقدرت النسبة بـ 62،5% و أحيانا بنسبة 37،5 %.

نلاحظ أن إقبال الطلبة بمختلف أعمارهم على استخدام الانترنت كان بحجم كبيير و هذا راجع لما لهذه الوسيلة من أهمية كبيرة في حياة الطالب و مفيدة له في دراساته و أبحاث العلمية .

25الجدول مدى استخدام الانترنت حسب متغير المستوي :

المتغير	السنة أولى ماستر		السنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	38	%79,16	26	%81،25
أحيانا	10	%20،83	06	%18،75
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنة أولى ماستر الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت دائما قدرت نسبتهم بـ 79،16 %. و في بعض الأحيان بـ 20،83 % أما طلبة السنة ثانية ماستر الذين أجابوا بـ دائما قدرت نسبتهم بـ 81،25 % و أحيانا بـ 18،75 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يستخدمون الانترنت و هذا راجع لأهميتها في حياة الطلبة بمختلف مستوياتهم .

26الجدول المدى الزمني لاستخدام الانترنت حسب متغير الجنس:

المتغير	إنـــاث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	10	72،%22	00	%00
من ساعة إلى ساعتين	18	90،%40	04	11،%11
من ساعتين فاكثر	16	36،%36	32	88،%88
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يقضون أوقات طويلة أمام شبكة الانترنت و هذا ما أوضحته النسبة المرتفعة للطلبة الذين يقضون من ساعتين فأكثر وهذا راجع لأن هذه الشبكة تحتوي على كم هائل من المعلومات الهامة و المفيدة ، حيث أن الذكور هي الفئة التي تقضي أكثر وقت أمام الشبكة و هذا راجع لكونها متوفرة في عدة أماكن (المنزل مقاهي ، الانترنت ...) على عكس الإناث اللواتي قد يستخدمنها للحاجة فقط و اللواتي لديهن اهتمامات أخرى.

27الجدول المدى الزمني لاستخدام الانترنت حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	02	%07،69	08	%21،05	00	%00
من ساعة إلى ساعتين	04	%15،38	16	%42،10	02	%12،5
من ساعتين فأكثر	20	%92،76	14	%36،84	14	%87،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يستخدمون الانترنت أقل من ساعة بنسبة 7،69% ومن ساعة إلى ساعتين 15،38% أما من ساعتين فأكثر فبنسبة 76،92%.

و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 25 سنة يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 21،05 % ، و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 42،10 % ، أما من ساعتين فأكثر بنسبة 36،84%.

نلاحظ أن الطلبة على اختلاف أعمارهم يستخدمون الانترنت لأوقات طويلة فالطلبة هم في عمر الشباب و بالتالي يرغبون في الاستفادة من مختلف الإمكانيات التي تتيحها الانترنت و الإبحار فيها .

كما أن هذه الفئة من الشباب مواكبة للتطور التكنولوجي.

28الجدول المدى الزمني لاستخدام الانترنت حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	08	%16،66	02	%6،25
من ساعة إلى ساعتين	18	%37،5	04	%12،5
من ساعتين فأكثر	22	%45،83	26	%81،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 16،66 % و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 37،5 % ، و من ساعتين فأكثر بنسبة45،83% .

أما طلبة السنة الثانية ماستر يستخدمون الأنترنت أقل من ساعة بنسبة 6،25 % ، و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 12،5% ومن ساعتين فأكثر بنسبة 81،25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة علىإختلاف مستوياتهم يستخدمون الأنترنت لأوقات طويلة و هذا راجع لكونهم يحتاجونها في دراستهم الجامعية و يعتمدون علي

29الجدول أسباب استخدام الانترنت حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاطلاع على الصحف الالكترونية	04	%15،38	22	%57،89	06	%37،5

البحث عن المعلومات	04	%15،38	14	%36،84	08	%50
الاستمتاع و التسلية	10	%38،46	02	%5،26	02	%12،5
الاتصال بالآخرين	08	%30،76	00	%00	00	%00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة أجابوا أنهم يستخدمون الانترنت في البحث على المعلومات بنسبة 15،38%و38،46 %للاتصال بالآخرين،وبنسبة 15،38في الإطلاع على الصحف الإلكترونية و نسبة 30،76% في الاستمتاع و التسلية.

أما الذين تتراوح اعمارهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا أنهم يستخدمون الأنترنت للبحث عن المعلومات بنسبة 57،89%و36،84%للإطلاع على الصحف الإلكترونية و 5،26%للاتصال بالآخرين.

في حين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق أجابوا بنسبة 37،5 %في البحث عن المعلومات و 50%للإطلاع على الصحف الإلكترونية و بنسبة 12،5 % للاتصال بالآخرين.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يستخدمون الانترنت لما لها من فوائد و مزايا في شتى المجالات سواء في البحث على المعلومات أو الإطلاع على الصحف الإلكترونية واستخدامها للاتصال بالآخرين و محادثاتهم والاستمتاع والترفيه.حيث أن الشباب هم الفئة العمرية الأقدر على التعامل مع معطيات التكنولوجيا الاتصالية الحديثة.

للاتصال بالآخرين نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على اختلاف مستوياتهم يستخدمون الانترنت سواء لحاجات و دوافع نفعية و معرفية كالبحث على المعلومات و الإطلاع على الصحف الإلكترونية أو حاجات ترفيهية كالمحادثة و الاستمتاع و التسلية.

المحور الثاني: مدى إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية :

الجدول رقم 30: قراءة الصحف الإلكترونية على الانترنت حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	34	%77،27	31	%86،11
أحيانا	10	%22،72	05	%13،88
نادرا	00	00	00	00
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا بأنهم يقرؤون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة بالنسبة للذكور قدرت النسبة ب 86،11 % و 77،27% للإناث.

أما الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية في بعض الأحيان فكانت النسبة ضئيلة لكلا الجنسين 13،88 % بالنسبة للذكور و 22،72 %بالنسبة للإناث.

كما نلاحظ أن النسب كانت متقاربة لكل من الجنسين ، و هذا راجع لما تتيحه الصحافة الإلكترونية لمتصفحيها من ميزات كالاستفادة من إمكانياتها المتعددة التي تتعلق بالفورية

و التفاعلية و التحديث المستمر.

الجدول رقم 31:قراءة الصحف الإلكترونية على الانترنت حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	21	%80،76	30	%78،94	14	%87،5
أحيانا	05	%19،23	08	%21،05	02	%12،5
نادرا	00	00	00	00	00	00
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 20 إلى 22سنة أجابوا بانهم يقرؤون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة بنسبة 80،76 % و الذين يقرؤون في بعض الأحيان بنسبة19،23% ، أما الطلبة الذين يتراوح سنهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا بصفة دائمة بنسبة 78،94%و 21،05 % في بعض الأحيان و87،5% بالنسبة للطلبة الذين يتراوح سنهم من 25 سنة فما فوق و أجابوا بصفة دائمة أما الذين أجابوا في بعض الأحيان قدرت النسبة ب 12،5%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يقرؤون الصحف الإلكترونية و هذا راجع إلى أن فئة الشباب يعتبر جيل متمرس على التكنولوجيا الحديثة و يرغبون في مواكبة تكنولوجيا العصر.

الجدول رقم32: قراءة الصحف الإلكترونية على الانترنت حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بصفة دائمة	35	72،91 %	30	93،75 %
بعض الأحيان	13	27،08 %	02	06،25 %
نادرا	00	%00	00	%00
المجموع	48	100 %	32	100 %

التحليل:

مـة:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 72،91 % و 27،08 % الذين أجابوا في بعض الأحيان ، أما طلبة السنة الثانية ماستر الذين أجابوا بصفة دائمة قدرت نسبتهم بـ 93،75%و 06،25% الذين أجابوا في بعض الأحيان.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على مختلف مستوياتهم يقرؤون الصحافة الإلكترونية لما تحققه لهم من إشباعا معرفية ولما لها من سمات اتصالية و تقنية مميزة

الجدول رقم33: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسب متغيرالجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	23	%52،27	34	%94،44
عربية	21	%47،72	00	%00
أجنبية	00	%00	02	%5،55
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحف الإلكترونية الجزائرية كانت أكثرأنواع الصحف تفضيلا لكلا الجنسين وقد كانت النسبة متقاربة بالنسبة للذكور و الإناث حيث سجلت نسبة52،27% للإناث و نسبة 94،44% للذكور تليها الصحف العربية بنسبة 47،72% للإناث و نسبة 00% للذكور أما الصحف الأجنبية قدرت النسبة بـ 00% للإناث ونسبة 5،55%للذكور .

نستخلص من خلال النتائج أن الصحف الجزائرية كانت أكثر أنواع الصحف تفضيلا لكل من الذكور و الإناث و هذا راجع إلى أن الصحافة الإلكترونية المحلية دائما ما تجذب إهتمام المستخدمين بمختلف أجناسهم (ذكور و إناث). بما تنشره من أخبار محلية و ما تقدمه من خدمات

الجدول رقم34: أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	08	%30،76	35	%92،10	14	%87،50
عربية	18	%69،23	03	%07،89	00	%00
أجنبية	00	%00	00	%00	02	%12،50
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 20 إلى 22 أجابوا بأنهم يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 30،76% و الصحافة العربية بنسبة 69،23% والأجنبية بنسبة 00 % ، أما الطلبة الذين يتراوح ينهم من 22 إلى 25سنة يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 92،10 % و الصحافة العربية بنسبة 7،89% و الأجنبية بنسبة00%والطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 25 سنة فما يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 87،50%و العربية بنسبة 00% و الأجنبية بنسبة 12،5%.

و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22إلى 25 سنة مع العلم أنها متقاربة مع نسب الفئات العمرية الأخرى .

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف أعمارهم يفضلون الصحافة الجزائرية ثم تليها الصحافة العربية و الأجنبية هذا لرغبتهم في متابعة الأخبار المحلية و معرفة ما يجري من أحداث داخل الوطن

الجدول رقم 35أنواع الصحف الإلكترونية المفضلة حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جزائرية	42	87،5 %	15	46،87 %
عربية	06	12،5	15	46،87

		%		%
أجنبية	00	%00	02	%6،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة ب87،5%و العربية بنسبة 12،5% و الأجنبية بنسبة 00 %، أما طلبة السنة الثانية ماستر يفضلون الصحف الجزائرية بنسبة 46،87%و العربية بنسبة 46،87% و الأجنبية بنسبة 6،25%.

و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة سنة أولى ماستر.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة على اختلاف مستوياتهم يفضلون الصحافة الجزائرية

ثم تليها العربية و الأجنبية.

الجدول رقم36: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	20	%45،45	25	%69،44
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	14	%31،81	07	%19،44
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	04	%09،10	00	%00
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	06	%13،63	04	%11،11
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت للطلبة الذين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الاخبار و أهمها بشكل آني و مستمر حيث سجلت نسبة 45،45% للإناث ونسبة 69،44%- للذكور تليها نسبة الطلبة الذين

يرون أن أهم دافع هو إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة حيث سجلت نسبة 19،44 % للذكور و نسبة31،81%للإناث ، ثم تلتها نسبة الطلبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع حيث سجلت نسبة 11،11%للذكور و 13،63%للإناث .

ثم نسبة 9،10% للإناث و 00% للذكور بالنسبة للطلبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد.

نستخلص من خلال النتائج أن أهم دافع للتعرض للصحف الإلكترونية لكلا الجنسين هو الحصول على أحدث الأخبار وأهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يؤكد على أهمية الفورية و الآنية في قراءة الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 37دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	12	%46،15	24	%63،15	09	%56،25
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	80	%30،76	10	%26،32	03	%18،75
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	00	%00	04	%10،52	00	%00
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع	06	%23،08	00	%00	04	%25
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني

ومستمر بنسبة 46،15% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر بنسبة

30،76% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 23،08% أما الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 22 إلى25 سنة يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 63،15% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر بنسبة 26،32% و بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 10،52% أما الطلبة الذين يتراوح أعمارهم

من 25 سنة فما فوق يتعرضون للصحف الإلكترونية بهدف الحصول على الأخبار

بشكل آني و مستمر بنسبة 56،25% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 18،75% و بدافع المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 25%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يتعرضون للصحف الإلكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يميز الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حيث يتم الحصول على أحدث الأخبار على مدار اليوم و هذا ما لا يتوافر في الصحف الورقية نظرا للتكلفة العالية لإصدار نسخ جديدة من الصحف لمتابعة الجديد من الأحداث.

الجدول رقم38: دوافع التعرض للصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر	24	%50	21	%65،62
إمكانية قراءة الصحف الإلكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة	16	%33،33	05	%15،62
إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد	00	%00	04	%12،50
إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض	08	%16،66	02	%06،25

المواضيع				
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 50% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 33،33% و بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 00% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 16،66% .

أما طلبة السنة الثانية ماستر يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر بنسبة 65،62% و بدافع إمكانية قراءة الصحف الالكترونية بسهولة و يسر مقارنة بالصحف المطبوعة بنسبة 15،62% و بدافع إمكانية قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد بنسبة 12،5% و بدافع إتاحة المشاركة بالرأي حول بعض المواضيع بنسبة 6،25% .

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يتعرضون للصحف الالكترونية بدافع الحصول على أحدث الأخبار و أهمها بشكل آني و مستمر و هذا ما يؤكد أهمية الفورية و ما يتميز به الصحف الإلكترونية من خاصية التحديث في قراءة الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم 39: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	28	%63،63	22	%61،11
متوافرة طوال اليوم	04	%09،10	03	%08،33
التفاعلية	10	%22،72	02	%05،55
لا تحتاج دفع رسوم	02	%04،54	09	%25
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم حيث سجلت نسبة 63،63% للإناث و 61،11% للذكور

تليها نسبة 22،72% للإناث و 05،55%للذكور فيكونها تمتاز بسهولة الوصول إليها.

تليها نسبة04،54% للإناث و25% للذكورفي كونها لا تحتاج دفع رسوم في حين ميزة التفاعلية قدرت بنسبة 09،10% للإناث و 08،33% للذكور .

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف أجناسهم (ذكور و إناث) يرون أن الصحف الالكترونية تمتاز أنها متوافرة طوال اليوم و هذا راجع لكونها تتيح للمتصفح التعرض لها على مدار 24 ساعة.

الجدول رقم40: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير السن

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	18	%69،23	24	%63،15	08	%50
متوافرة طوال اليوم	02	%07،69	05	%13،15	00	%00
التفاعلية	04	%15،38	02	%05،26	06	%37،5
لا تحتاج دفع رسوم	02	%07،69	07	%18،43	02	%12،50
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20 الى 22 سنة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 69،23% وبسهولة الوصول الوصول إليها بنسبة 15،38% و بأنها لا تحتاج

دفع رسوم و بالتفاعلية بنسبة 07،69%. أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 سنة يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 63،15%و بالتفاعلية بنسبة 13،15 %وبسهولة الوصول إليها بنسبة 05،26% و بأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسب 18،43%. أما الطلبة من 25 سنة فما فوق يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة50%.. وسهولة الوصول الوصول إليها بنسبة 37،50% وبأنها لا تحتاج دفع رسوم بنسبة 12،50%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يرون أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم و هذا ما يؤكد أن للصحافة الإلكترونية مزايا عديدة تستهدف تلبية كافة إحتياجات قارئ الصحيفة الإلكترونية و أن لها إمكانيات أفضل من الصحف الورقية

الجدول رقم 41: مميزات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	35	%72،91	15	%46،87
متوافرة طوال اليوم	04	%08،33	03	%09،37
التفاعلية	06	%12،50	06	%18،75
لا تحتاج دفع رسوم	03	%06،25	08	%25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر يرون أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 72،91% وبالتفاعلية بنسبة 08،33% و سهولة الوصول إليها بنسبة 12،50% و أنها لا

تحتاج رسوم بنسبة 06،25%، أما طلبة سنة ثانية ماستر يرون أن الصحافة الإلكترونية

تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم بنسبة 46،87% و بالتفاعلية بنسبة

09،37% وبسهولة الوصول إليها بنسبة 18،75% وأنها لا تحتاج رسوم بنسبة 25%.

نستخلص من خلال النتائج أن الطلبة على اختلاف مستوياهم يرون أن الصحافة

الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بأنها متوافرة طوال اليوم أما الصحف الورقية قد

تواجه صعوبات فيما يتعلق بالتوزيع .

.

الجدول رقم42: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
هل مطالعتك للصحف الإلكترونية أدت إلى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%31,81	02	%5،55
لا	30	%68،18	34	%94،44
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلاب لم يتخلوا عن قراءة الصحف

المطبوعة بسبب مطالعة الصحف الإلكترونية من كلا الجنسين (ذكور و إناث) و هذا

ما أوضحته النسب و قد سجلت أعلى نسبة للذكور حيث قدرت بـ 94،44% و هذا

راجع إلى كونهم تعودوا على قراءة الصحف الورقية كما أن الذكور يمكثون أوقات

طويلة خارج المنزل و بالتالي يقرؤون الصحف الورقية كونها أسهل في القراءة و الحمل

في وسائل النقل و المواصلات.

أما نسبة الإناث قدرت بـ 68،18%.

الجدول رقم43: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحف الالكترونية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
هل مطالعتك للصحف الإلكترونية أدت إلى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	06	23،07 %	10	26،31 %	00	%00
لا	20	76،92 %	28	73،68 %	16	%100
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:نلاحظ من خلال النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20إلى 22سنة وأجابوا ب نعم قدرت نسبتهم ب 23،07 % والذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 76،92%، أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22إلى 25 سنة و أجابوا ب نعم قدرت

نسبتهم ب 26،31% و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 73،،68% و الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25سنة فما فوق و أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 100%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على مختلف أعمارهم يميلون لمطالعة الصحف المطبوعة عكس الطلبة الأصغر و الأكبر سنا.

الجدول رقم44: وضع الصحف المطبوعة نتيجة مطالعة الصحف الالكترونية حسب متغير المستوى

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
هل مطالعتك للصحف الالكترونية أدت الى تخليك عن مطالعة الصحف الورقية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%20،83	06	%18،75
لا	38	%79،16	26	%81،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابو بنعم قدرت نسبتهم

بـ 20،83% و الذين أجابوا بـ لا قدرت نسبتهم بـ 79،16%أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 18،75% و الذين أجابوا بـ لا قدرت نسبتهم

ب 25،81%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أنه كلما زاد مستوى الطالب ، لم يتخل عن قراءة الصحف

الورقية و بالتالي حافظت على مكانتها.

الجدول رقم45: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الالكترونية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	**التكرار**	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	34	%77،27	22	%61،11
لا	10	%22،72	14	%38،88
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا بأن مقروئية الصحف المكتوبة تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية قدرت نسبتهم 77،27% للإناث و 61،11 % للذكور ، أما الطلبة الذين أجابوا بأن مقروئية الصحف المكتوبة لم تتراجع بعد ظهور الصحف الإلكترونية قدرت نسبتهم ب22،72 % للإناث و 38،88% للذكور.

نستخلص من خلال النتائج أن أعلى نسبة كانت للإناث اللواتي أجبن أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية عكس الذكور و هذا راجع إلى أن الإناث أكثر استخداما للانترنت و الإبحار فيها و قراءة للصحف الإلكترونية

الجدول رقم46: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	24	%92،30	20	%52،63	12	%75
لا	02	%7،69	18	%47،63	04	%25
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلية الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة و أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 92،30% و الذين قدرت النسبة ب 7،69 % و الطلبة

الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة أجابوا ب نعم قدرت النسبة ب 52،63 %
و الذين أجابوا ب لا قدرت النسبة ب47،6 %.
أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق و أجابوا بنعم قدرت النسبة ب 75 %
و الذين أجابوا بلا قدرت النسبة ب 25 %.
نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى22 هم الأكثر الذين يرون أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف الإلكترونية و هذا راجع إلى كونهم يقضون أكثر أوقاتهم أمام شاشة الحاسوب و أكثر
رغبة في مواكبة تكنولوجيا العصر.

الجدول رقم47: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الالكترونية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	42	%87،5	14	%43،75
لا	06	%12،5	18	%56،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 87،5% و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 12،5 %.
أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 43،75 % و الذين أجابوا ب
لا قدرت نسبتهم ب 56،25 %.

مـة:

نستخلص من خلال هذه النتائج أن طلبة سنة أولى ماستر هم الأكثر الذين يرون أن مقروئية

الصحافة الورقية تراجعت عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذين يرون أنها لم تتراجع وهذا راجع لكونهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية بسبب تعودهم على قراءتها.

الجدول رقم48: تراجع مقروئية الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الإلكترونية حسب متغير التخصص:

المتغير	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		**إتصال سياحي**	
السؤال	**تكرار**	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	**تكرار**	نسبة	**تكرار**	**نسبة**
نعم	38	90،47 %	12	66،66 %	05	62،5 %	00	00 %	**01**	**50 %**
لا	04	%9،52	06	33،33 %	03	37،5 %	10	100 %	**01**	**50 %**
المجموع	42	%100	18	%100	08	100 %	10	100 %	**02**	**100 %**

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل الإعلام و مجتمع الذين أجابوا بـنعم قدرت النسبة ب 90،47 % ، وب لا بنسبة 9،52% ،أما تخصص صحافة مكتوبة أجابوا بنعم بنسبة 66،66% ولا بنسبة 33،33%، أما تخصص صحافة علمية أجابوا بـنعم نسبة 62،5% ، ولا بنسبة 37،5 %، و تخصص سمعي بصري أجابوا بـنعم بنسبة 100%.أما اتصال سياحي كانت النسب متساوية ب 50%.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن طلبة السمعي البصري هم الذين يرون أن مقروئية الصحف الورقية لم تتراجع بعد ظهور الصحف الإلكترونية و لكن بصفة عامة أغلبية التخصصات الأخرى ترى أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت وهذا راجع لما للصحافة الإلكترونية من مزايا مقارنة بالصحف الورقية.

الجدول رقم49: درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	14	%31،81	10	%27،77
متوسط	20	%45،45	21	%58،33
قوي	10	%22،72	05	%13،88
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة من كلا الجنسين (ذكور و إناث) يرون أن الصحافة الإلكترونية أثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط وهذا ما وضحته النسب حيث سجلت نسبة45،45% للإناثو نسبة 58،33% للذكور و إن دل ذالك فإنما يدل على أن الصحافة الورقية لا تزال على الساحة على الرغم من منافسة الصحافة الإلكترونية للتفوق عليها. و مازال لها مستخدميها خاصة من فئة الذكور.

الجدول رقم50: درجة تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	10	%38،46	04	%10،52	08	%50
متوسط	11	%42،30	28	%73،68	02	%12،2
قوي	05	%19،23	06	%15،78	06	%37،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى 22سنة أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ 38،46% والذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب 42،30 %،و الذين أجابوا بقوي قدرت نسبتهم ب 19،23%.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 و أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ 10،52 % و الذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب 73،68 %،و الذين أجابوا بقوي قدرت نسبتهم 15،78 %.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق و أجابوا بضعيف قدرت نسبتهم بـ 50% و الذين أجابوا بمتوسط قدرت نسبتهم ب 12،2%،و الذين أجابو بقوي قدرت نسبتهم ب 37،5 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25سنة هم الطلبة أكثر الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية أثرت على مقروئية الصحف الورقية تأثير متوسط و هذا راجع لكونهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية حتى لو استخدموا الصحافة الإلكترونية لأنهم متعودين على قراءتها.

الجدول رقم 51تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	16	%33،33	08	%25
متوسط	27	%56،25	14	%43،75
قوي	05	%10،41	10	%31،25
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا ب ضغيف قدرت النسبة بـ 33،33 % و الذين أجابوا ب متوسط قدرت نسبتهم ب 56،25%.،و الذين أجابوا ب قوي قدرت نسبتهم ب10،41 %.

أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بضعيف قدرت النسبة بـ 25% و الذين أجابوا ب متوسط قدرت نسبتهم ب 43،75%.،والذين أجابوا ب قوي قدرت نسبتهم ب 31،25 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة على اختلاف مستوياهم يرون أن درجة التأثير بالنسبة للصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية هي متوسطة و هذا راجع لكون الصحافة الورقية تبقى لها أهمية كبيرة وسط قراءها ولا يمكن العزوف عن قراءتها على الرغم من ما تشهده الصحافة الإلكترونية من تقدم.

الجدول رقم52: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير الجنس:

المتغير	إناث		ذكور	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	15	%34،09	10	%27،77
لا	29	%65،90	26	%72،22
المجموع	44	%100	36	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا بأن الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن تلغي

الصحف الورقية قدرت نسبتهم 65،90 % للإناث و 72،22% للذكور و فد كانت

النسب متقاربة .

أما الطلبة من الإناث الذين أجابوا ب نعم قدرت النسبة ب 34،09%و نسبة 27،77

%بالنسبة للذكور.

وإن دل ذلك إنما يدل على أنه بالرغم من إستخدامات الصحافة الإلكترونية لكلا الجنسين إلا

أنهم يرون أن الصحافة الورقية لا تزال متواجدة على الساحة و الدليل على ذلك أن ظهور

التلفزيون لم يلغي الراديو رغم مزايا التلفاز المتعددة فلكل من الصحافة الإلكترونية

والصحافة الورقية قراءها .

الجدول رقم53: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير السن:

المتغير	من 20 الى 22		من 22 الى 25		من 25 فما فوق	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%46،15	07	%18،42	06	%37،5
لا	14	%53،84	31	%81،57	10	%62،5
المجموع	26	%100	38	%100	16	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20الى22سنة و أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب 46،15% و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم 53،84%

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 22 الى 25 سنة و أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب18،42 % و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 81،57%.

أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق وأجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب 37،5 %

و الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب62،5 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية يرون أن الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 54: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير المستوى:

المتغير	سنة أولى ماستر		سنة ثانية ماستر	
السؤال	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%25	13	%40،62

لا	36	%75	19	%59،37
المجموع	48	%100	32	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة سنة أولى ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 25% و الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب75 %.

أما طلبة سنة ثانية ماستر الذين أجابوا بنعم قدرت النسبة بـ 40،62% و الذين أجابوا ب

لا قدرت نسبتهم ب59،37 %.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف مستواهم يرون أن الصحف الإلكترونية

لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية و هذا يدل على أنهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية و أنه في تاريخ وسائل الاتصال لم تلغ أي وسيلة متطورة وسيلة قديمة.

الجدول رقم 69: إلغاء الصحافة الإلكترونية للصحف الورقية حسب متغير التخصص:

المتغير / السؤال	وسائل الاعلام و مجتمع		صحافة مكتوبة		صحافة علمية		سمعي بصري		إتصال سياحي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	06	14,28 %	07	%38،88	03	%37،5	04	40 %	00	%00
لا	36	85،71 %	11	%61،11	05	%62،5	06	60 %	02	100 %
المجموع	42	%100	18	%100	08	%100	10	100 %	02	100 %

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة تخصص وسائل إعلام و مجتمع الذين أجابوا بـنعم قدرت النسبة ب 14،28% ، وبلا بنسبة 85،71 % ،أما تخصص صحافة مكتوبة أجابوا بنعم بنسبة 38،88% وب لا بنسبة 61،11%، اما تخصص صحافة علمية أجابوا بـنعم نسبة 37،5%، وبلا بنسبة 62،5 %، و تخصص سمعي بصري أجابوا بـنعم نسبة 40 % ، وب لا بنسبة 60%.أما تخصص اتصال سياحي قدرت النسبة ب 100% للذين أجابوا ب لا.

نستخلص من خلال هذه النتائج أن الطلبة بمختلف تخصصاتهم يرون أن الصحف الإلكترونية لا يمكن أن تلغي الصحف الورقية و هذا يدل على أنهم لم يتخلوا عن قراءة الصحف الورقية و هذا ما يدل على إستمرارية تواجدها فعلى الرغم من مزايا الصحافة الإلكترونية المتعددة إلا أن الصحف الورقية ستعيش جنبا إلى جنب معها و سيبقى لها قراءها و بالتالي لا يمكن أن تختفي.

خلاصة:

من خلال تحليل الجداول المركبة الخاصة بتفريغ معطيات الإستمارة التي تم توزيعها على

أفراد العينة ،ومن خلال معالجة الإجابات على الأسئلة من خلال الربط فيما بينها وبين

متغيرات السن ،الجنس،المستوى الجامعي ،التي لها علاقة بالمحاور الأربعة هي:

- التعرض للانترنت و مدى استخدامها.
- قراءة الصحف الإلكترونية.
- انعكاسات الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية.

أكدت النتائج مدعمة بنتائج الجداول البسيطة بأن نسبة كبيرة من الطلبة يطالعون الصحف

الالكترونية من كلا الجنسين ذكور و إناث حيث أن فئة الذكور هي الأكثر مطالعة و نلاحظ

العينة للانترنت هو للبحث عن المعلومات حيث سجلت أعلى نسبة للإناث و للفئة العمرية من 22إلى 25 سنة ،سنة ثانية ماستر تخصص صحافة علمية .

أما فيما يتعلق بقراءة الصحف الإلكترونية و علاقتها بمتغيرات الجنس و السن و المستوى كانت النسب متقاربة لكلا الجنسين و بين الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية أما فيما يخص المستوى و التخصص سجلت أعلى نسبة لطلبة سنة ثانية ماستر ،تخصص سمعي بصري ،و فيما يخص الصحف الإلكترونية المفضلة إحتلت الصحف الجزائرية المرتبة الأولى حيث سجلت أعلى نسبة للذكور و للفئة العمرية من 22إلى 25 سنة ،سنة أولى ماستر أما فيما يخص التخصصات كانت النسب متقاربة .أما فيما يتعلق بأهم دافع

لمطالعة الصحف الإلكترونية كان الحصول على أحدث الاخبار و أهمها بشكل آني ومستمر لكلا الجنسين و على اختلاف فئاتهم العمرية و مستوياتهم و تخصصاتهم حيث كانت النسب متقاربة فيما يخص مميزات الصحف الإلكترونية على الورقية أكدت النتائج بأنها تمتاز بالتوافر طوال اليوم لكلا الجنسين بمختلف فئاتهم العمرية و قد سجلت أعلى نسبة للطلبة سنة أولى ماستر في حين جاءت النسب متساوية لكلمن تخصص وسائل إعلام و مجتمع وصحافة مكتوبة .

و فيما يتعلق بانعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية أكدت النتائج أن الطلبة لم يتخلوا عن قراءة الصحف المطبوعة فالذكور هم الأكثر وفاءا لهذا النوع أما فيما يخص الفئات العمرية و المستوى و التخصص كانت النسب متقاربة حيث سجلت نسبة 100 % لتخصص صحافة علمية ،هذا و قد سجلت أعلى نسبة للإناث اللواتي أجبن أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحافة الإلكترونية عكس الذكور ، ،كما أكدت النتائج أن أغلبية الطلبة من كلا الجنسين يرون أن الصحافة الإلكترونية كان لها تأثير متوسط على مقروئية الصحف الورقية و هذا ما أشارت إليه النتائج المتقاربة و سجلت أعلى نسبة للفئة العمرية من 22إلى25 سنة أما فيما يخص المستوى و **كانت النسب متقاربة 25 سنة** أما فيما يخص المستوى و كانت النسب متقاربة

كما و أثبتت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة أكدوا على أن الصحافة الإلكترونية لا يمكنها إلغاء الصحف الورقية حيث سجلت أعلى نسبة للذكور و للفئة العمرية من 22 إلى 25 سنة،مستوى سنة أولى ماستر ،.و هذا يدل على أهمية الصحافة الورقية عند الطلبة على الرغم من المزايا المتعددة للصحافة الإلكترونية.

ترونية لن تلغي الصحف الورقية و هذا ما يؤكد عل **النتائج العامة**:

- ✓ تتمحور الدراسة الميدانية التي قمنا بها في حدود إطار زماني و مكاني ،و في حدود

إشكالية تدور حول "استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية

الصحف الورقية ".

و التي تنطوي تحتها جملة من الفرضيات و هي كالآتي:

1) الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة الورقية .

2) قد يكون الحصول على أحدث و أهم الأخبار بشكل آني و مستمرون أهم أسباب استخدام الصحافة الإلكترونية.

3) التفاعلية من خلال إتاحة المشاركة بالرأي حول المواضيع يجعلها تمتاز و تتفوق على الصحف الورقية.

4) تراجع مكانة الصحافة الورقية لظهور الصحافة الإلكترونية.

✓ وقد تم استخلاص النتائج التالية:

- غالبية أفراد العينة يقبلون على مطالعة الصحف المطبوعة لمتابعة المواضيع السياسية و الإخبارية بالدرجة الأولى .
- غالبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت و يستغرقون أوقات طويلة أمام شبكة الانترنت و يستفيدون من مختلف الخدمات التي توفرها كالبحث عن المعلومات التي

تفيدهم في دراستهم الجامعية و مختلف أبحاثهم.

- غالبية أفراد العينة يتوجهون إلى قراءة الصحف الإلكترونية باعتبارها تمدهم بأهم

الأخبار و أحدثها بشكل آني و مستمر إلى جانب إمكانية قراءتها بسهولة و يسر

و قراءة أكثر من صحيفة في وقت واحد كما تتيح لهم المشاركة بالآراء حول بعض المواضيع.

- الصحف الإلكترونية الجزائرية هي أكثر أنواع الصحف تفضيلا لدى أفراد العينة.
- تمتاز الصحف الإلكترونية على الورقية أنها متوافرة طوال اليوم عكس الصحف

الورقية التي قد تواجه صعوبات فيما يخص التوزيع.

- غالبية أفراد العينة لم يتخلوا عن مطالعة الصحف المطبوعة بالرغم من مطالعتهم للصحف الإلكترونية.
- أجمع أغلب المبحوثين أن مقروئية الصحف الورقية تراجعت بعد ظهور الصحف

الإلكترونية و لكن بدرجة متوسطة.

- أجمع أغلبية المبحوثين أن ظهور الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن يلغي الصحافة
الورقية و بالتالي لن تحل محلها و سيستمر وجودها و تبقى لها أهمية وسط قرائها.

✓ و يمكن القول بأن الدراسة أثبتت صدق فرضيتين من أربع فرضيات و هي كالآتي:

- نعم الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة الورقية و هذا ما يؤكد صدق الفرضية الأولى.

- نعم الحصول على أحدث و أهم الأخبار بشكل آني و مستمر من أهم أسباب و دوافع
استخدام الصحافة الإلكترونية،وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الثانية.

- ليست التفاعلية من خلال إتاحة المشاركة بالرأي حول المواضيع ما يجعلها تمتاز وتتفوق على الصحف الورقية،و هذا ما يؤكد عدم صدق الفرضية الثالثة.
- لم تتراجع مكانة الصحافة الورقية لظهور الصحافة الإلكترونية،وهذا ما يؤكد عدم صدق الفرضية الرابع

خاتمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة زيادة أعداد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية الانترنت و ظهور الصحافة الإلكترونية عليها سواء صحف هي امتداد للنسخ الورقية أو صحف إلكترونية ليس لها أصل مطبوع ،إلا أن الصحافة الإلكترونية لم تستطع الحلول محل المؤسسات الصحفية الكبرى التي تقوم بجمع الأخبار واستقصائها وتحريرها وقد تعددت الآراء و التصورات حول مستقبل الصحافة الورقية في ظل تكنولوجيا المعلومات و ظهور الصحافة الإلكترونية ،حيث يبدو واضحا من خلال قراءة النتائج النهائية للبحث بأن الصحافة الورقية لا تزال لديها مكانتها وسط قرائها ولديها مناصريها من أفراد العينة على الرغم من استخدامهم للصحافة الإلكترونية و الدليل على ذلك أن ظهور التلفزيون لم يلغي الراديو على الرغم من مزاياه المتعددة ،و في تاريخ وسائل الاتصال لم تلغي أي وسيلة متطورة وسيلة تقليدية.لذا ينبغي النظر لكل من الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية بأن كل منهما مكمل للآخر و ليس بديلا عنه وأن ينظر لصحافة الانترنت كاستمرار و تطوير للعمل الصحفي الورقي و ليس كونها ستلغي الصحافة الورقية و تعطل دورها و ينبغي على الصحف الورقية أن تستفيد من الإمكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات بدلا من الدخول في منافسة مع الصحافة الإلكترونية لجذب أكبر عدد من القراء و حتى تضمن استمراريتها خصوصا مع التطورات التكنولوجية الحديثة و التي قلبت كل الموازين

من حيث التغييرات التي طرأت على مستوى تقديم المضامين الإعلامية إذ أصبح المواطن على علم بالخبر حين وقوعه و هذا يعود إلى شبكة الانترنت و مختلف التطبيقات التي تتميز بها من خلال الصحافة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أبو القاسم محمد أحمد، التسويق عبر الأنترنت. دار الأمين،ط1،مصر، 2000.

أحمد بدر ، دراسات في الاتصال و الدعاية الدولية. دار قباء للنشر و التوزيع،ط 1،القاهرة، 1998.

أديب احمد الشاطري ،تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة الإلكترونية:دراسة حالة للصحف اليمنية.مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ،2009 /2010.

أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام و الموجة الرقمية الثانية. إيتراك للنشر و التوزيع، القاهرة،2008،ص.183.

أمينة نبيح، المدونات الإلكترونية المكتوبة: بين التعبير الحر والصحافة البديلة. مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2008/2007

بخيت السيد ، الانترنت وسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية التعليمة والقانونية. دار الكتاب الجامعي، ط1 ، العين ،2004.

بخيت السيد ، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين؟ . العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2000.

بخيت السيد ، الصحافة والانترنت . العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ،2000.

بدر أحمد ، دراسات في الاتصال والدعاية الدولية. دار قباء للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة

برينيس نعيمة، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات: دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية التلفزيون الجزائري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة،2010/2009.

بن رمضان زكرياء ،محاضرات في عمادة الشبكات. السنة الرابع أرشيف و توثيق ،جامعة التكوين المتواصل، المدية،2007 .

بهاء شاهين، الانترنت و العولمة .عالم الكتاب، ط1 ، القاهرة، 1999 ،ص100 .

بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل) ترجمة :عبد السلام رضوان، سلسلة المعرفة، الكويت، 1998 .

جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان ،الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و أفاق.جامعة الجزائر، العلوم السياسية والإعلام،قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2005 .

حسن محمود إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير . الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر ،2003

حسين حمدي ، وظائف الاتصال الجماهيري : الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام . دار الفكر العربي، القاهرة ،1991.

حسين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الإلكترونية.. رحمة برس للطباعة و النشر ، 2007، ص 180

حسين شفيق ،الإعلام الالكتروني: بين التفاعلية و الرقمية.رحمة برس للطباعة و النشر، 2007.

حسين شفيق ،الإعلام التفاعلي ثورة تكنولوجيا جديدة في نظم الحاسبات و الاتصالات المعهد العالي للإعلام و فنون الاتصال بمدينة الثقافة و العلوم ،مصر ، 2008 ،ص.73.

حسين شفيق ،الوسائط المتعددة و تطبيقاتها .رحمة برس للطباعة و النشر ، ط2 ، 2008.

حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث و المعاصر. دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1،الأردن، 2009 ،.

خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية :دليل إنتاج النشرات التلفزيونية الأمين للنشر و التوزيع ،

درويش شريف اللبان ، الصحافة الإلكترونية : دراسة التفاعلية وتصميم المواقع. الدار المصرية اللبنانية،ط1 القاهرة ، 2005.

درويش شريف اللبان ، المخاطر الصحية والبيئية لتكنولوجيا الصحافة. دراسة تطبيقية على

درويش شريف اللبان ، تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية. ط1،القاهرة 2000 .

درويش شريف اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة. الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،القاهرة،2001.

ريم الجابي، انترنت عام 1997 مجلة المعلوماتي.مركز المعلومات القومي،عدد63 دمشق، كانون الثاني، 1998.

زيد منير سليمان ،الصحافة الإلكترونية .دار أسامة ، ط 1 ،عمان، 2007 .

سعد محمد عبد الفتاح، التسويق دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،1986 .

سعيد أمين عبد الغني، وسائل الإعلام والموجة الرقمية الثانية. ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008..

سعيد حنان الرحو ، أساسيات علم النفس. الدار العربية للعلوم،ط1 ،2005.

سعيد منى الحديدي وسلوى إمام علي ، الإعلام والمجتمع. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

سليمان عبد الله ،المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوك ية المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1973 .

سمير محمود ،الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف . دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، مصر ،1997

سويف مصطفى ،مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. المكتبة الأنجلو مصرية، ط2، القاهرة، 1996 .

شوقي حسام، حماية و أمن المعلومات على الانترنت. دار الكتب العلمية، القاهرة،2003.

صالح العنزي . إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت . جامعة الإمام محمد بن سعود . المملكة العربية السعودية.2007.

صلاح محمد سالم، العصر الرقم ي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ،ط1 ،2007

عارف طرابيشي، انترنت تقديم و لمحة تاريخية، مجلة معلوماتية :الحاسوب و التقنيات . السنة الخامسة ، عدد خاص 46 ،سوريا، أوت 1996

عامر إبراهيم قندلجي، شبكة المعلومات و الاتصالات. دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن،2009.

عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. جامعة بغداد،2004.

عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. جامعة بغداد،2004، ص14.

عبد الفتاح التميمي ، الشبكات المحلية و الأنترنت .الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008 ،ص42 .

عبد الفتاح بيومي حجازي، الأحداث و الانترنت. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2006.

عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. دار الراتب الجامعية، ط1،بيروت،2000.

عبد الواجد رضا أمي ،ن الصحافة الإلكترونية. دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.

علم الدين محمود، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف. السحاب للنشر والتوزيع،2005

فاطمة تيميزار، إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة وصفية استطلاعية علـى عينـة مـن الصحفيين،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال،2007-2008.

فريال مهنا ،علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية . دار الفكر ،دمشق ،سوريا.

كارول ريتشر، ،كتابة الأخبار و التقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ،العين الإمارات العربية المتحدة .

لعقاب محمد، مجتمع الإعلام والمعلومات: ماهيته وخصائصه . دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2007 .

ماجد سالم تربان ، الانترنت و الصحافة الالكترونية : رؤية مستقبلية . الدار المصرية اللبنانيـة ، ط 1 ، 2008 .

محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير،ط1؛ الجزائر كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011 .

محمد حسني نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع العين .

محمد رضا البغدادي، تكنولوجيا التعليم و التعلم.دار الفكر العربي، ط1،القاهرة،1998.

محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية.المكتب الجامعي الحديث، مصر،2006 .

محمد شطاح، الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم العربي: الواقع والتحديات، الشارقة،2005.

محمد صلاح سالم، العصر الرقمي و ثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع .الدراسات و البحوث الإنسانية والاجتماعية،ط1 ،2007.

محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة،ط1 ، الأردن،2004.

مصطفى محمد رجب، الإعلام و المعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة. الوراق للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، الأردن، 2008 .

مصطفى موسى محمد، أساليب إجرامية بالتقنية الرقمية: ماهيتها و مكافحتها. دار الكتب القانونية، مصر،2005.

مليك محمد، النشر الالكتروني و مستقبل الصحافة المطبوعة. دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ال ماجستير ،قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر،2006/2005.

الممدوح ثمار، رأي الانترنت:اقتصاد القرن الحادي و العشرين .موقع مجلة انترنت العالم العربي المؤسسات الصحفية العالمية والمصرية.

مي العبد الله ،الاتصال في عصر العولمة:الدور و التحديات الجديدة .الدار الجامعية للطباعة و النشر ،بيروت1999.

نبيح أمينة ،المدونات الالكترونية المكتوبة: بين التعبير الحر و الصحافة البديلة.مذكرة ماجستير، غير منشورة ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر،2007 / 2008.

المراجع بالفرنسية:

Arnand Dufour ," internet" .que sais-je ,puf,France,2000.p29

Leonormand patrick :trouver sur internet, micrecephication. paris, 2001.

rapport mondial sur l'information et la communication (R M IC) edition unisco .1999.

breeds claires finidori, jean clristophe, marketing direct sur internet. thomson puflishing, paris, 1997.

Jacquesson Alain,l'information des bibbiothèques -historique, stratégies perspectives. cercle de la librairie,paris,1995.

المواقع الإنترنت:

et.arabicmediastades.www :http

http// : www.itrafic.org./medecin.htm

http://www.angelfire.com/big/kh98maqlat-mhadrat/internet.

http://www.arabicmediastades.net

www.minshawi.com/vb/member

تحديد المفاهيم:

اولا: تعريف الصحافة:

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الاخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الاخبار متعلقة بمستجدات الاحداث على الساحة السياسية او المحلية والثقافية او الرياضية او الاجتماعية وغيرها من المجالات، ويعرفها فاروق ابو زيد بأنها أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حريته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها وحقه في التعبير عن افكاره وآرائه وهو الامر الذي يلخصه حرية الصحافة،

ثانيا: الصحافة الالكترونية:

للصحافة الالكترونية والتي يطلق عليها في الدراسات الادبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الثورية، والنسخ الالكترونية، والصحافة الرقمية، والجريدة الالكترونية، تعريفات عديدة منها :

هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواءا مرتبطة بموضوعات عامة او موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قرائتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، ويعرفها البعض عللى أنها الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواءا كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو اصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية او كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجا من الرسائل الاخبارية والقصص، والمقالات والتعليقات والصور والاعلانات.

ويعرفها غيطاس بانها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني(انترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الاخرى) تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مظافا اليها مهارات وآليات ، تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاءى الالكتروني، كوسيط او وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الانباء الآلية وغير الآلية، ومعالجتها وتحليلهاونشرها الى الجماهير

خاتمة:

إن تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال قد طال الصحافة شأنها شأن جميع وسائل الإعلام الأخرى لتجد نفسها "الصحافة" داخل وسيط يحتمل أن يكون بديلاً للورق في نقل الصحيفة بيد القارئ لتكون الشبكة العالمية لمعلومات الانترنت هي البيئة التي فضل الناشرون أن تكون الفضاء الجديد للصحافة العالمية، و لتضيف (الانترنت) للصحافة مميزات وسمات وخصائص متعددة حبذها القراء واستغلها الناشرون في جميع أنحاء العالم ، ولتتسع هذه الظاهرة لتصل إلى الجزائر خاصة بعد أن أصبحت أرقام استخدام الانترنت والكومبيوتر في ازدياد مضطرد ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنّ مستخدمي الانترنت في الجزائر يتجهون إليها بقوة كونها مفيدة ووسيلة هامة لكسب المعرفة وإبعاد الرتابة و الملل وأيضا في تقصي الأخبار و الحقائق .

إنّ الصحافة الجزائرية وجدت نفسها في مواجهة نوع جديد من محتوى العمل، جديد في صيغته وفي طريقة إرساله إلى السوق الذي بدأ يحتاج إلى طرق ماهرة في التكنولوجيا الحديثة وفي إستراتيجية تناول المعلومات، وأصبحت آلية تقديم المعلومات أكثر إقناعا، فاضطلاع الصحافة الجزائرية بدور مهم في عملية صناعة الأخبار والمعلومات وخاصة مع انتشار الانترنت واتجاه القائمين على هاته الصحافة إلى استغلال الميزات التي يوفرها فضاء الانترنت نفسه من انتشار أوسع في إيصال الأخبار ومميزات استخدام الألوان والأصوات والحركة والمؤثرات الأخرى وسهولة تقديم الخدمات المتعددة للقراء وميزة التفاعلية بين القارئ والصحيفة التي توفرها بعض المواقع الالكترونية الجزائرية

و قد أتاحت الصحافة الالكترونية الجزائرية الفرصة للتعامل مع جمهور القراء كجمهور متنوع وغير متجانس وقد أمكنها إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجمهور بقدر تنوع جمهور الصحيفة ذاته و حسب ما أثبتته هذه الدراسة يبقى هذا الجمهور مجرد مستهلك عرضي للمضامين الإعلامية المقدمة على هاته المواقع . و بالتالي لم تنجح هاته الصحافة بعد في الحفاظ على جمهورها باعتبار أن قراءة و تصفح هذا النوع من الصحف له متطلباته كالإلمام بمهارات استخدام جهاز الكمبيوتر وتوفر خدمة الانترنت و غيرها بالرغم من أن هناك جهود جزائرية تبذل لتحسين البنية الأساسية في مجال الاتصالات وتوسيعها، وتحسين خدمات الانترنت وتوسيع مجالات التدريب وتحسين مستوى التعامل لتوسيع قاعدة استخدام الانترنت في الجزائر إلاّ انّه لا يمكن تجاهل فكرة نقص الوعي بثقافة الانترنت و بهذا الوافد الالكتروني الجديد المتمثل في الصحافة الالكترونية لدى القراء الجزائريين.

و فيما يخص فكرة أنّ الصحافة الإلكترونية يمكن أن تلغي الصحافة التقليدية المطبوعة فهذا مستحيل خاصة في بلدان العالم الثالث بما فيها الجزائر و هذا ما تم التوصل إليه من خلال

هذه الدراسة ، فقد تطورت الصحافة المطبوعة وتغيرت من ناحيتي الشكل والمضمون حتى تستطيع مواجهة التحديات التي فرضها ظهور الإذاعة المسموعة في مطلع القرن العشرين، وتعايشا معاً. ومع ظهور التلفاز حدث الشيء نفسه، إذ نجحت الصحافة والإذاعة في تطوير أدواتهما على قاعدة التنافس بينهما لمواجهة تحدي ظهور وانتشار التلفزيون وسطوة عالم الصوت و الصورة، وبالتالي فإن وسائل الإعلام التقليدية قادرة على الاستجابة للتحديات التي تفرضها وسائل الإعلام الجديدة والتأقلم معها، وقد بدأت هذه العملية فعلياً وبطريقة غير منضمة بل أملتها ضرورات البقاء وآليات المنافسة على كسب الجمهور وتحقيق السبق الإعلامي فالصحافة المكتوبة استخدمت شبكة الانترنت وظهرت الصحافة الإلكترونية وبالمثل أصبحت لمحطات الإذاعة والتلفاز مواقعها المميزة على شبكة الانترنت وحدث مزج وتعاون غير متوقع بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة، فقد استخدمت شبكة الانترنت لتفعيل مساهمات جمهور وسائل الإعلام التقليدية في بعض البرامج والمواد التي تقدم عبر الصحف والإذاعات ومحطات التلفاز، كما استخدمت تكنولوجيا الاتصال ووسائل الإعلام الحديثة في التسريع بعمليات تغطية الأحداث أو الترويج لما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية.

وبالتالي من الأفضل النظر إلى مستقبل الإعلام من منظور تطوري يبتعد عن فكرة الانقلاب المفاجئ أو الثورات الحادة، ويسلم بأن التغيرات في عائدات استخدام وسائل الإعلام تتم ببطء وعلى مدى أطول بكثير من قفزات تكنولوجيا الاتصال وبأساليب تكاملية مع وسائل الإعلام التقليدية، بمعنى أن وسائل الإعلام الجديدة لن تلغي أو تحل محل وسائل الإعلام التقليدية من إذاعة وصحافة وتلفزيون، بل أن ثمة تكاملاً وظيفياً سينشأ بينها، ومن المدهش أن هذا التكامل سينمو على أسس تنافسية، تماماً كما حدث في مسار تطور وسائل الإعلام التقليدي بل وكما نراه حالياً في أرض الواقع بين وسائل الإعلام الجديدة والقديمة.

هكذا ستتطور وسائل الإعلام ليس انطلاقاً من تناقض وصدام بين إعلام جديد وآخر قديم، بل من تكامل متوتر وتطور بطيء بينهما، وقد يفتح هذا التطور التكاملي الطريق أمام تجديد شامل لكل ما عرفته البشرية من وسائل إعلام أو حتى ظهور وسائل إعلام جديدة تماماً عن كل ما نعرفه حتى الآن لكن سيظل المعيار الرئيسي لهذا التطور ليس فقط منجزات تكنولوجيا الاتصال بل هناك وبالدرجة الأولى البناء الاجتماعي والحاجات والمتطلبات النفسية للجمهور وأهداف ومصالح المتحكمين في صناعة وإنتاج الإعلام.

كما أن التحول إلى الصحافة الالكترونية لا يعني مجرد استبدال المطبوعة المقروءة على صفحات جرائد ومجلات إلى مادة الكترونية ويتم التعامل معها في إطار شاشة كما هو حال التجربة الالكترونية الجزائرية، بل إن المسألة تتجاوز ذلك بكثير حيث مست التحولات أطراف العملية الاتصالية الصحفية كافة لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة بل ونمط التسويق أيضا.

ومن وحي نتائج دراستنا لواقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر نخلص إلى مجموعة من التوصيات أبرزها:

- التعريف بالصحافة الالكترونية وأهميتها وميزاتها عبر وسائل الإعلام والإعلان .
- التعاون بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية للارتقاء بمستوى الصحافة الجزائرية .
- خفض تكلفة تصفح الانترنت وتوفير خدمة الاتصال السريع بالانترنت.
- ضرورة زيادة برامج التدريب والتأهيل لرفع المهارات والقدرات للعاملين في الصحافة الالكترونية .
- تحسين الجانب المادي للإعلاميين في المواقع الالكترونية لزيادة الإبداع. الالتزام بالمهنية في العمل الصحفي .
- إدراج مادة الصحافة الالكترونية ضمن مناهج كلية الإعلام .
إعداد دراسة لقياس نجاح المواقع الصحف الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام.
- **إنّ وجود الصحافة الجزائرية الالكترونية على شبكة الانترنت مع الانتشار الواسع لها والتطورات التي تحدث لها في أوقات متقاربة مع تطورات النشر الالكتروني يستوجب وضع هذه الصحف أمام البحث العلمي الجاد.**

السهر على نشر التقنية و تطبيقات الانترنت في المجتمع مع تكثيف الجهود.